

# زينب العدوي أول امرأة لرئاسة المجلس الأعلى للحسابات

## أحمد رحو من سفير الاتحاد الأوروبي إلى رئيس لمجلس المنافسة

## عبد النباوي رئيسا أول لمحكمة النقض، رئيسا منتدبا للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

## الحسن الداكي، وكيلًا عاما للملك لدى محكمة النقض، رئيسا للنيابة العامة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الإثنين 24 مارس 2021 الموافق  
10 شعبان 1442 العدد 12.800

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info    www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki    jaridati1@gmail.com

**بني عياط / أزيلال تتويجا لسلسلة من اللقاءات**  
**فعاليات سياسية وجمعية على**  
**رأسها الدكتور البصراوي تلتحق**  
**بالاتحاد الاشتراكي**



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الثلث: 4 دراهم

**تتناقض وأحكام مدونة الأدوية والصيدلة**  
**المجلس الوطني لهيئة الصيدلة يدعو وزارة الصحة**  
**إلى التراجع عن دورية تشكل تهديدا للأمن الصحي**

03

**في لقاء الاتحاديين الفيدراليين بالجديدة**  
**الفاتحي: المخططات الاحترافية صانت الاقتصاد وتماسك**  
**المجتمع والحكومة مطالبة اليوم بصيانة كرامة المأجورين**  
**مزواري: بلادنا تحتاج اليوم إلى جرعات من الأمل وخطاب**  
**الواقعية بعيدا عن أي تبخيس للأحزاب السياسية**

05

**خسائر القطاع السياحي فاقت 4.5 مليار**  
**درهم في بداية العام الجاري**

الاتحاد الاشتراكي

في العام السابق.

وفقا لأحدث البيانات الصادرة عن منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، أجمعت ظهور سلالات جديدة لفيروس كوفيد 19 العديد من الحكومات على تأجيل مساعيها لتخفيف قيود السفر. وفي بداية شهر فبراير، تم إغلاق 32٪ من الوجهات في العالم بشكل كلي أمام السياحة الدولية، ليصبح المجموع 69 دولة، منها 30 دولة تقع في آسيا والمحيط الهادئ، و 15 في أوروبا، و 11 في إفريقيا، و 10 في الأمريكتين و 3 في الشرق الأوسط. من بين هذه البلدان، تم إغلاق ما يزيد قليلا عن النصف (38 وجهة) لمدة 40 أسبوعا على الأقل. في الوقت نفسه، 34٪ من الوجهات في العالم أصبحت مغلقة حاليا جزئيا أمام السياح الدوليين.

تراجعت عائدات السياحة بنسبة 67.2٪ للشهر الأول من العام الجاري بخسارة 4.5 مليار درهم، حسيما كشفت عنه أمس مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري.

ولإيزال قطاع السياحة يعاني من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما تشير المديرية في تقريرها الاقتصادي الصادر برسم مارس 2021، حيث تدهور حجم الوافدين إلى الوجهة المغربية بنسبة 78.9٪ في نهاية نونبر 2020 وتراجعت ليالي المبيت بنسبة 72.3٪، بدلا من زيادة قدرها 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي

تراجعت عائدات السياحة بنسبة 67.2٪ للشهر الأول من العام الجاري بخسارة 4.5 مليار درهم، حسيما كشفت عنه أمس مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري.

ولإيزال قطاع السياحة يعاني من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما تشير المديرية في تقريرها الاقتصادي الصادر برسم مارس 2021، حيث تدهور حجم الوافدين إلى الوجهة المغربية بنسبة 78.9٪ في نهاية نونبر 2020 وتراجعت ليالي المبيت بنسبة 72.3٪، بدلا من زيادة قدرها 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي

تراجعت عائدات السياحة بنسبة 67.2٪ للشهر الأول من العام الجاري بخسارة 4.5 مليار درهم، حسيما كشفت عنه أمس مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري.

ولإيزال قطاع السياحة يعاني من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما تشير المديرية في تقريرها الاقتصادي الصادر برسم مارس 2021، حيث تدهور حجم الوافدين إلى الوجهة المغربية بنسبة 78.9٪ في نهاية نونبر 2020 وتراجعت ليالي المبيت بنسبة 72.3٪، بدلا من زيادة قدرها 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي

تراجعت عائدات السياحة بنسبة 67.2٪ للشهر الأول من العام الجاري بخسارة 4.5 مليار درهم، حسيما كشفت عنه أمس مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري.

ولإيزال قطاع السياحة يعاني من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما تشير المديرية في تقريرها الاقتصادي الصادر برسم مارس 2021، حيث تدهور حجم الوافدين إلى الوجهة المغربية بنسبة 78.9٪ في نهاية نونبر 2020 وتراجعت ليالي المبيت بنسبة 72.3٪، بدلا من زيادة قدرها 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي

تراجعت عائدات السياحة بنسبة 67.2٪ للشهر الأول من العام الجاري بخسارة 4.5 مليار درهم، حسيما كشفت عنه أمس مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري.

ولإيزال قطاع السياحة يعاني من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما تشير المديرية في تقريرها الاقتصادي الصادر برسم مارس 2021، حيث تدهور حجم الوافدين إلى الوجهة المغربية بنسبة 78.9٪ في نهاية نونبر 2020 وتراجعت ليالي المبيت بنسبة 72.3٪، بدلا من زيادة قدرها 5.3٪ و 5.2٪ على التوالي

**ملاحظات على هامش التعيينات الأخيرة...**

عبد الحميد جماهري

الكاستينغ والتحكيم... والقاسم الدستوري المشترك

التعيينات التي تمت، أول أمس، تقع تحت بند المجال الاستراتيجي، ويمقتضى القانون المنظم للتعيينات في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الدستور، في دائرة ما يسميه أهل القانون، المجال الدستوري للسلطة الملكية، المؤسسات المعنية كلها، يحكمها قاسم دستوري مشترك، هو الاستقلالية.

وهذه التعيينات، منها ما هو في حكم التجديد المؤسساتي، أي ما هو ذو طبيعة متعلقة بالدفع نحو الحكامة وربط المسؤولية بالمحاسبة، وفيه ما هو من باب تقوية الكاستينغ المؤسساتي، وتنوع الطاقم البشري لمؤسسات الحكامة الاستراتيجية.

وفيها ما هو معلل، بنص البلاغ.. وفيها ما هو إخباري، باقتضاب اللغة الإعلامية للبلاغ نفسه.

أولا، التعيين في رئاسة مجلس المنافسة، وطبقا للفصل 166 من الدستور، يعتبر مجلس المنافسة هيئة مستقلة..

باتي التعيين على رأسه بعد المجرى التي طبعته عمله، ذات الصلة بموضوع المحروقات، والقرارات التي اتخذها المجلس على عهد رئيسه إدريس الكراوي..

فضن بلاغات الديوان الخاصة بالتعيينات، وحده بلاغ تعيين أحمد رحو، على رأس المجلس، مبني على وضعية، تتطلب التحكيم الملكي، على إثر اختلافات داخل المجلس، بخصوص ملف حارق هو ملف المحروقات.

إثمه، من هاته الزاوية، تعيين مبني على وضعية تحكيم تم طلبه من ملك البلاد من مكونات مجلس دستوري، اختلفت في أحكام صادرة في قضية كانت تشغل الرأي العام، مؤسساتيا أو في الفضاء العام..

الواضح من عناصر البلاغ أن التعيين الجديد في مجلس المنافسة جاء: \* بعد رفع تقرير اللجنة الخاصة المكلفة من قبل جلالة الملك بإجراء التحريات اللازمة في موضوع اللجنة، وهي اللجنة التي عينها الملك في يوليوز 2020.

وقد كانت تتكون من رئيسي البرلمان، ورئيس المحكمة الدستورية، ورئيس المجلس الأعلى للحسابات، ووالي بنك المغرب، ورئيس الهيئة الوطنية للزراعة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، على أن يتولى الأمين العام للحكومة مهمة التنسيق لاجتماعاتها وعملها.

\* التعيين جاء أيضا بعد وضعية الإرتباك الناجمة عن القرارات المتضاربة لمجلس المنافسة، والمبينة، لاسيما في مسوغات القرارات المتخذة من طرف الرئيس السابق إدريس الكراوي، على وجود توافقات محتلمة في قطاع المحروقات، كان لها ما كان من تداعيات..

والتواضع من حيثيات البلاغ الصادر عن الديوان الملكي، أن التحكيم الملكي المبني على خلاصات اللجنة المذكورة، انتهى بتحميل المسؤولية إلى من دبر مجريات وتفاسيل الخلاف المرتبطة بقرارات المجلس، لا بمحتويات القضية نفسها والخلافات حولها... كيف ذلك:

بمقتضى عبارات البلاغ، فإن القرار مبني على نقطتين اثنتين: 1/ المخالفات المسطرية التي شابته مسار معالجة هذه القضية.

2/ التدهور الملحوظ الذي رافق سير المجلس ومناخ مداواته. ومعنى ذلك، فإن المسؤولية عادت إلى الرئيس، وتقنية الأجواء وتوفير مناخ العمل المطلوب تعني إغفاء...

والغريب التي شابته الشكل، هي التي استوجبت القرار، وليس مضمون القضية نفسها. النقطة الفارقة في هذا المضمار، هي أن البلاغ ذكر ما يلي:

-للجنة الخاصة لم يكن من اختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلفية. - هذه القضية الخلفية ما زالت معروضة على مجلس المنافسة.. وأن عليه درستها واتخاذ ما يستوجب إقراره.

والواضح أن تحميل الرئيس المسؤولية في تدبير القضية يحمل ثلاث رسائل مترابطة: أولا: على رؤساء المؤسسات ذات الصلة بالحكامة، أن يتحملوا المسؤولية كاملة، وأن على كل واحد أن يدبر عمله بما يليق بالتجويد المطلوب في سير مؤسسات الحكامة.

ثانيا: إن جوهر القضية ما زال قائما، وإن التعيين الحالي في تصحيح الرئاسة الجديدة لم يسقط ما هو معروض عليه، وبالتالي فإن السيد رحو مطلوب منه أن يعطي رأيه في القضية مستقبلا.

ثالثا: التعيين الملكي، لا يجب أن يعتبر طيا للقضية الخلفية إياها بل هو قرار بخصوص تدبيرها، مسطريا وإجرائيا. مسطريا بالقول إن هناك خروقات، وإجرائيا بالقول إن مناخ الهيئة تأثر سلبا بالقضية.

والتعيينات الأخرى، ذات الصلة بالقضاء والنيابة العامة، وردت في سياق العمل بالقانون التنظيمي للسلطة القضائية، من جهة والقانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاء من جهة أخرى.

وكذلك تحت مظلة القانون الدستوري 107، الذي يجعل من الملك ضامنا لاستقلال القضاء. وهي مناسبة، في هذا الباب، للتذكير بالفهم العميق لاستقلال القضاء الذي يتجاوز سلطة التعيين التي يملكها ملك البلاد في هذا الشأن إلى فلسفة الاستقلالية ذاتها.

ويحسن بنا التذكير بأن الاستقلالية المعنية، ليست استقلالا بالقضاء ولا بالحكومة ولا بالبرلمان طبعاً، بل هو من خلال ما عبرت عنه الرسالة الملكية إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الأول للعدالة حول موضوع «استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين واحترام قواعد سير العدالة»، الذي نظم في أبريل 2018 بمراكش، ونالها مستشار جلالتهم عبد اللطيف المنوني حيث اعتبر استقلال القضاء حقا للمواطن وواجبا على القاضي، من خلال القول إن «مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاء، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إن يرتب حقا للمتقاضين، فكونه يلقى واجبا على عاتق القاضي».

تعيين السيدة زينب العدوي، باحترامه لمبدأ صار قارا في التعيينات لتقوية الحضور النسائي في المؤسسات الكبرى للبلاد، هو أيضا تكريس لنجاح سيدة مغربية وتتويج مساراها من أول قاضية في المجلس الأعلى للحسابات، ذرى رئيسة له.

مجلس دستوري، حكمه في تاريخ عمله، حضور ذوي مامتياز.. المجلس الذي تحكمه مقتضيات دستورية، من الفصل 174 إلى 150، منصوص هو بدوره على أنه «الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية بالمملكة، ويضمن الدستور استقلاله»، وقد تحملت سنة 1984 منصب أول قاضية للحسابات، قبل أن تتقلد سنة 2004 منصب رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط. ظلت دوما قريبة من المحاسبة إذا شئنا، في مؤسسات ذات العلاقة بالعدالة وبحقوق الإنسان، وخبرة في تدبير السلطة الترابية، من خلال تجربتين..

التعيينات هاته، يوضح أنها ذات قاسم دستوري مشترك، هو الاستقلالية، وأنها تدرج في دينامية الحكامة التي طبعته فترة الكوفيد..

**المنتخب الوطني يحل يومه الأربعاء بالعاصمة نواكشوط**

04



ضمن فرز للعدو

صفحة الرباط

الذكالي يغني للمرة الأولى: «يا الغادي فالطوبيل» والعونق يحمن على صوته قبل محياه! استدرك، الخاسرون والرابحون هم دائما في خصام، بينما كلاهما على خطأ ما دام كل طرف يعتبر نفسه صاحب الحق، فأكهون، لذا قد يكون ما أسميه خسارة ربحا كاملا، وأنا أزيد على ذاتي، من شدة ميلي للتهويل، وترعي المساوية كتلعيب متواصل ربما نرق، لسنا نري، ولا يعنيني إن صوابا أو خطأ، ما دمت لا أطلب جاهها، إنما أختلج هذه الساحة لأقول لمن يعنيه الأمر ولعابري سبيل القراء، لا تطلبوا مني أن أقيم لكم مناخة حين تخسرون، ولن أحول جزئي في هذا المنبر إلى حائط مبكى لأنسول العطف والتوبة لأي كان، حين تريحون فلأنفسكم، وإذا خسرتكم أبكوا وحكم فحنن شعبنا موتا وكما، لن نحنن لمن صار سقط ماع؛ انهضوا فانتقم الملقاء!

ثم أقول صدقا لمكابرة، أنا من جبل لم يكن له إلا ما ذهب إليه، سواء اختار أو اختار أو انتحر، لقد كان وما زال مصيرا، الكتابة ألفت علينا مسؤولية وتبعات هذا، وفي البلدان العربية جمعاء، وحيثما تهيم التعاسة والاستبداد الكتاب والمفكرون والمفكرين مطالبون بأن يكونوا رسلا، دعاة رأي وأصحاب مواقف، ولا يكاد يُسمح لهم أن يعينوا مثل سائر البشر، وفي هذا المطب صواب كبير وللناس فيه وعلينا حق والزام حين نعرف من نحن، لكن أين نحن اليوم كما كنا، السنا، اغلينا، شبه السنة مبتورة، وأقلام كانها مكسورة، ومطامح دنينة وهمم منخورة وظلال تمشي مدعورة، طبعنا، أكر، اغلينا لا، فهد السؤال أكبر منا؛ يا، من نحن، إذن!

بمقتضى عبارات البلاغ، فإن القرار مبني على نقطتين اثنتين: 1/ المخالفات المسطرية التي شابته مسار معالجة هذه القضية. 2/ التدهور الملحوظ الذي رافق سير المجلس ومناخ مداواته. ومعنى ذلك، فإن المسؤولية عادت إلى الرئيس، وتقنية الأجواء وتوفير مناخ العمل المطلوب تعني إغفاء...

والغريب التي شابته الشكل، هي التي استوجبت القرار، وليس مضمون القضية نفسها. النقطة الفارقة في هذا المضمار، هي أن البلاغ ذكر ما يلي:

-للجنة الخاصة لم يكن من اختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلفية. - هذه القضية الخلفية ما زالت معروضة على مجلس المنافسة.. وأن عليه درستها واتخاذ ما يستوجب إقراره.

والواضح أن تحميل الرئيس المسؤولية في تدبير القضية يحمل ثلاث رسائل مترابطة: أولا: على رؤساء المؤسسات ذات الصلة بالحكامة، أن يتحملوا المسؤولية كاملة، وأن على كل واحد أن يدبر عمله بما يليق بالتجويد المطلوب في سير مؤسسات الحكامة.

ثانيا: إن جوهر القضية ما زال قائما، وإن التعيين الحالي في تصحيح الرئاسة الجديدة لم يسقط ما هو معروض عليه، وبالتالي فإن السيد رحو مطلوب منه أن يعطي رأيه في القضية مستقبلا.

ثالثا: التعيين الملكي، لا يجب أن يعتبر طيا للقضية الخلفية إياها بل هو قرار بخصوص تدبيرها، مسطريا وإجرائيا. مسطريا بالقول إن هناك خروقات، وإجرائيا بالقول إن مناخ الهيئة تأثر سلبا بالقضية.

والتعيينات الأخرى، ذات الصلة بالقضاء والنيابة العامة، وردت في سياق العمل بالقانون التنظيمي للسلطة القضائية، من جهة والقانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاء من جهة أخرى.

وكذلك تحت مظلة القانون الدستوري 107، الذي يجعل من الملك ضامنا لاستقلال القضاء. وهي مناسبة، في هذا الباب، للتذكير بالفهم العميق لاستقلال القضاء الذي يتجاوز سلطة التعيين التي يملكها ملك البلاد في هذا الشأن إلى فلسفة الاستقلالية ذاتها.

ويحسن بنا التذكير بأن الاستقلالية المعنية، ليست استقلالا بالقضاء ولا بالحكومة ولا بالبرلمان طبعاً، بل هو من خلال ما عبرت عنه الرسالة الملكية إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الأول للعدالة حول موضوع «استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين واحترام قواعد سير العدالة»، الذي نظم في أبريل 2018 بمراكش، ونالها مستشار جلالتهم عبد اللطيف المنوني حيث اعتبر استقلال القضاء حقا للمواطن وواجبا على القاضي، من خلال القول إن «مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاء، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إن يرتب حقا للمتقاضين، فكونه يلقى واجبا على عاتق القاضي».

تعيين السيدة زينب العدوي، باحترامه لمبدأ صار قارا في التعيينات لتقوية الحضور النسائي في المؤسسات الكبرى للبلاد، هو أيضا تكريس لنجاح سيدة مغربية وتتويج مساراها من أول قاضية في المجلس الأعلى للحسابات، ذرى رئيسة له.

مجلس دستوري، حكمه في تاريخ عمله، حضور ذوي مامتياز.. المجلس الذي تحكمه مقتضيات دستورية، من الفصل 174 إلى 150، منصوص هو بدوره على أنه «الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية بالمملكة، ويضمن الدستور استقلاله»، وقد تحملت سنة 1984 منصب أول قاضية للحسابات، قبل أن تتقلد سنة 2004 منصب رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط. ظلت دوما قريبة من المحاسبة إذا شئنا، في مؤسسات ذات العلاقة بالعدالة وبحقوق الإنسان، وخبرة في تدبير السلطة الترابية، من خلال تجربتين..

التعيينات هاته، يوضح أنها ذات قاسم دستوري مشترك، هو الاستقلالية، وأنها تدرج في دينامية الحكامة التي طبعته فترة الكوفيد..

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

بمقتضى عبارات البلاغ، فإن القرار مبني على نقطتين اثنتين: 1/ المخالفات المسطرية التي شابته مسار معالجة هذه القضية. 2/ التدهور الملحوظ الذي رافق سير المجلس ومناخ مداواته. ومعنى ذلك، فإن المسؤولية عادت إلى الرئيس، وتقنية الأجواء وتوفير مناخ العمل المطلوب تعني إغفاء...

والغريب التي شابته الشكل، هي التي استوجبت القرار، وليس مضمون القضية نفسها. النقطة الفارقة في هذا المضمار، هي أن البلاغ ذكر ما يلي:

-للجنة الخاصة لم يكن من اختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلفية. - هذه القضية الخلفية ما زالت معروضة على مجلس المنافسة.. وأن عليه درستها واتخاذ ما يستوجب إقراره.

والواضح أن تحميل الرئيس المسؤولية في تدبير القضية يحمل ثلاث رسائل مترابطة: أولا: على رؤساء المؤسسات ذات الصلة بالحكامة، أن يتحملوا المسؤولية كاملة، وأن على كل واحد أن يدبر عمله بما يليق بالتجويد المطلوب في سير مؤسسات الحكامة.

ثانيا: إن جوهر القضية ما زال قائما، وإن التعيين الحالي في تصحيح الرئاسة الجديدة لم يسقط ما هو معروض عليه، وبالتالي فإن السيد رحو مطلوب منه أن يعطي رأيه في القضية مستقبلا.

ثالثا: التعيين الملكي، لا يجب أن يعتبر طيا للقضية الخلفية إياها بل هو قرار بخصوص تدبيرها، مسطريا وإجرائيا. مسطريا بالقول إن هناك خروقات، وإجرائيا بالقول إن مناخ الهيئة تأثر سلبا بالقضية.

والتعيينات الأخرى، ذات الصلة بالقضاء والنيابة العامة، وردت في سياق العمل بالقانون التنظيمي للسلطة القضائية، من جهة والقانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاء من جهة أخرى.

وكذلك تحت مظلة القانون الدستوري 107، الذي يجعل من الملك ضامنا لاستقلال القضاء. وهي مناسبة، في هذا الباب، للتذكير بالفهم العميق لاستقلال القضاء الذي يتجاوز سلطة التعيين التي يملكها ملك البلاد في هذا الشأن إلى فلسفة الاستقلالية ذاتها.

ويحسن بنا التذكير بأن الاستقلالية المعنية، ليست استقلالا بالقضاء ولا بالحكومة ولا بالبرلمان طبعاً، بل هو من خلال ما عبرت عنه الرسالة الملكية إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الأول للعدالة حول موضوع «استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين واحترام قواعد سير العدالة»، الذي نظم في أبريل 2018 بمراكش، ونالها مستشار جلالتهم عبد اللطيف المنوني حيث اعتبر استقلال القضاء حقا للمواطن وواجبا على القاضي، من خلال القول إن «مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاء، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إن يرتب حقا للمتقاضين، فكونه يلقى واجبا على عاتق القاضي».

تعيين السيدة زينب العدوي، باحترامه لمبدأ صار قارا في التعيينات لتقوية الحضور النسائي في المؤسسات الكبرى للبلاد، هو أيضا تكريس لنجاح سيدة مغربية وتتويج مساراها من أول قاضية في المجلس الأعلى للحسابات، ذرى رئيسة له.

مجلس دستوري، حكمه في تاريخ عمله، حضور ذوي مامتياز.. المجلس الذي تحكمه مقتضيات دستورية، من الفصل 174 إلى 150، منصوص هو بدوره على أنه «الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية بالمملكة، ويضمن الدستور استقلاله»، وقد تحملت سنة 1984 منصب أول قاضية للحسابات، قبل أن تتقلد سنة 2004 منصب رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط. ظلت دوما قريبة من المحاسبة إذا شئنا، في مؤسسات ذات العلاقة بالعدالة وبحقوق الإنسان، وخبرة في تدبير السلطة الترابية، من خلال تجربتين..

التعيينات هاته، يوضح أنها ذات قاسم دستوري مشترك، هو الاستقلالية، وأنها تدرج في دينامية الحكامة التي طبعته فترة الكوفيد..

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

بمقتضى عبارات البلاغ، فإن القرار مبني على نقطتين اثنتين: 1/ المخالفات المسطرية التي شابته مسار معالجة هذه القضية. 2/ التدهور الملحوظ الذي رافق سير المجلس ومناخ مداواته. ومعنى ذلك، فإن المسؤولية عادت إلى الرئيس، وتقنية الأجواء وتوفير مناخ العمل المطلوب تعني إغفاء...

والغريب التي شابته الشكل، هي التي استوجبت القرار، وليس مضمون القضية نفسها. النقطة الفارقة في هذا المضمار، هي أن البلاغ ذكر ما يلي:

-للجنة الخاصة لم يكن من اختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلفية. - هذه القضية الخلفية ما زالت معروضة على مجلس المنافسة.. وأن عليه درستها واتخاذ ما يستوجب إقراره.

والواضح أن تحميل الرئيس المسؤولية في تدبير القضية يحمل ثلاث رسائل مترابطة: أولا: على رؤساء المؤسسات ذات الصلة بالحكامة، أن يتحملوا المسؤولية كاملة، وأن على كل واحد أن يدبر عمله بما يليق بالتجويد المطلوب في سير مؤسسات الحكامة.

ثانيا: إن جوهر القضية ما زال قائما، وإن التعيين الحالي في تصحيح الرئاسة الجديدة لم يسقط ما هو معروض عليه، وبالتالي فإن السيد رحو مطلوب منه أن يعطي رأيه في القضية مستقبلا.

ثالثا: التعيين الملكي، لا يجب أن يعتبر طيا للقضية الخلفية إياها بل هو قرار بخصوص تدبيرها، مسطريا وإجرائيا. مسطريا بالقول إن هناك خروقات، وإجرائيا بالقول إن مناخ الهيئة تأثر سلبا بالقضية.

والتعيينات الأخرى، ذات الصلة بالقضاء والنيابة العامة، وردت في سياق العمل بالقانون التنظيمي للسلطة القضائية، من جهة والقانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاء من جهة أخرى.

وكذلك تحت مظلة القانون الدستوري 107، الذي يجعل من الملك ضامنا لاستقلال القضاء. وهي مناسبة، في هذا الباب، للتذكير بالفهم العميق لاستقلال القضاء الذي يتجاوز سلطة التعيين التي يملكها ملك البلاد في هذا الشأن إلى فلسفة الاستقلالية ذاتها.

ويحسن بنا التذكير بأن الاستقلالية المعنية، ليست استقلالا بالقضاء ولا بالحكومة ولا بالبرلمان طبعاً، بل هو من خلال ما عبرت عنه الرسالة الملكية إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الأول للعدالة حول موضوع «استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين واحترام قواعد سير العدالة»، الذي نظم في أبريل 2018 بمراكش، ونالها مستشار جلالتهم عبد اللطيف المنوني حيث اعتبر استقلال القضاء حقا للمواطن وواجبا على القاضي، من خلال القول إن «مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاء، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إن يرتب حقا للمتقاضين، فكونه يلقى واجبا على عاتق القاضي».

تعيين السيدة زينب العدوي، باحترامه لمبدأ صار قارا في التعيينات لتقوية الحضور النسائي في المؤسسات الكبرى للبلاد، هو أيضا تكريس لنجاح سيدة مغربية وتتويج مساراها من أول قاضية في المجلس الأعلى للحسابات، ذرى رئيسة له.

مجلس دستوري، حكمه في تاريخ عمله، حضور ذوي مامتياز.. المجلس الذي تحكمه مقتضيات دستورية، من الفصل 174 إلى 150، منصوص هو بدوره على أنه «الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية بالمملكة، ويضمن الدستور استقلاله»، وقد تحملت سنة 1984 منصب أول قاضية للحسابات، قبل أن تتقلد سنة 2004 منصب رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط. ظلت دوما قريبة من المحاسبة إذا شئنا، في مؤسسات ذات العلاقة بالعدالة وبحقوق الإنسان، وخبرة في تدبير السلطة الترابية، من خلال تجربتين..

التعيينات هاته، يوضح أنها ذات قاسم دستوري مشترك، هو الاستقلالية، وأنها تدرج في دينامية الحكامة التي طبعته فترة الكوفيد..

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

وقد سبقها أخرى في آخر اجتماع للمجلس الوزاري بفاس، والذي طبعته القوانين الانتخابية ومشروع القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، إضافة إلى مصادقة المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛ ويهدف إلى إدراج «صندوق محمد السادس للاستثمار» ضمن لائحة المقاولات العمومية الاستراتيجية التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

الاعتداءات والتجاوزات التي يتعرض لها الصحفي والصحافية

## النقابة الوطنية للصحافة تتابع بقلق بالغ حوادث المعاملة المهينة والاعتداءات



أثناء قيامه بواجبه المهني، وكذلك وقع في اليوم نفسه تجاوز في حق الزميل عبدو الطاهير من موقع «360e»، من طرف رجل أمن أثناء تغطيته لمقابلة الوداد والرجاء البيضاويين».

وختمت النقابة بلاغها بالتشديد على «ادانة هذه التجاوزات، وهذه التصرفات التي تحمل استهتارا بالعمل الصحفي وعدم فهم آليات عمل الصحفيين والصحافيات من طرف بعض أفراد القوات العمومية، ندعو إلى تنبيه العناصر المشاركة في إنقاذ القانون لضرورة احترام عمل الصحفيين والصحافيات كما هي متعارف عليها. «مضيفة» وإن يتفهم الصحافيات والصحافيون إكراهات وظروف اشتغال القوات العمومية في بعض اللحظات الاستثنائية، فذلك يجب أن تكون المعاملة بالمثل».

أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها «تتابع بقلق بالغ توالي حوادث المعاملة المهينة والاعتداءات على الصحافيات والصحافيين أثناء أو بسبب مراولتهم لواجبهم المهني، من طرف عناصر القوات العمومية».

وجاء في بلاغ لها، توصلت الجريدة بنسخة منه أنه «بعد مشهد انتزاع ميكروفون موقع» بليريس «بالقوة أثناء تفريق مظاهرات الأساتذة المتعاقدين، وهو المشهد الذي تناقلته لآلاف مواقع عالمية، مما يضر بصورة البلد فيما يخص علاقة السلطات بالإعلام».

وقال البلاغ «وصلتنا اليوم معلومات موثوقة، ومسجلة بفيديوهات، تتضمن اعتداء جسديا على الزميلين إبراهيم جديد من موقع «مع الحدث»، من طرف عنصر من القوات المساعدة بدار بوعزة

### لجنة التنسيق

الوطنية للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي التابعة للنقابة الديمقراطية للفلاحة (ف.د.ش) تقرر خوض إضراب وطني يومه الأربعاء 24 مارس 2021

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

قررت لجنة التنسيق الوطنية للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي التابعة للنقابة الديمقراطية للفلاحة المنضوية تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل، خوض إضراب وطني يوم الأربعاء 24 مارس 2021 على مستوى جميع المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي، وذلك من أجل إسماع صوتها في عدد من القضايا والمطالب التي تهم شغيلة هذه المكاتب الجهوية. ويأتي هذا الإضراب الوطني حسب بيان توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من أجل الإسراع بإخراج القانون الأساسي لمستخدمي المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي على قاعدة تحيين المشروع المتفق عليه مع النقابة الديمقراطية للفلاحة مع باقي النقابات سنة 2012، والذي أصبح جزء منه متجاوزا بعد مضي حوالي 10 سنوات على مناقشته. كما تتمثل دواعي الإضراب كذلك، في عدد من المطالب الأساسية كمرجعة حقيقية لمنظومة التعويضات والمنح والترقية والتصنيف والتوظيف وغيرها، مع إخضاع جميع المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي إلى نفس الهيكل التنظيمي ونفس التعويضات.

وأوضح المصدر ذاته إلى أن لجنة التنسيق الوطنية للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي عقدت اجتماعها الدوري عن بعد بواسطة التقنية التناظرية يوم الاثنين 15 مارس 2021 ، تحت إشراف المكتب الوطني ، تدارست خلاله السباق العام الذي يعيئه القطاع الفلاحي والذي يشير إلى تصاعد مظاهر الاحتقان الاجتماعي على مستوى المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي بسبب التدهور المستمر للوضعية المادية للشغيلة، وبسبب عدم تنفيذ مختلف الالتزامات والتعهدات والإغلاقات التام والنهائي لاجاب الحوار الاجتماعي القطاعي، علاوة على التضيق على الحريات النقابية وعدم منح المستويات النقابية الضرورية لممارسة هذا الحق الدستوري استنادا إلى منشور الوزير الأول والمذكرات الوزارية ذات الصلة.

وأضاف « أنه بعد مناقشتها مختلف تداعيات هذا الاحتقان على السير العادي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي وانكسارته المحتمة على القطاع الفلاحي خاصة وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام، وبعد التذكير بأن ما تحقق من إيجابيات على مستوى مخطط المغرب الأخضر لم يكن ليتحقق لولا مساهمة وجهود العمال والأطر والمستخدمين، وبعد نقاش مستفيض، فإن لجنة التنسيق، وهي تحمل مسؤولية هذا الاحتقان لوزارة الفلاحة، فنها تقرر خوض إضراب وطني يوم الأربعاء 24 مارس 2021 على مستوى جميع المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي».

وتتلخص المطالب الأساسية للجنة التنسيق الوطنية الوطنية للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي التابعة للنقابة الديمقراطية للفلاحة المنضوية تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل في الإسراع بإخراج القانون الأساسي لمستخدمي المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي على قاعدة تحيين المشروع المتفق عليه مع نقابتها ومع باقي النقابات سنة 2012 والذي أصبح جزء منه متجاوزا بعد مضي حوالي 10 سنوات على مناقشته، وعلى أساس مراجعة حقيقية لمنظومة التعويضات والمنح والترقية والتصنيف والتوظيف وغيرها، مع إخضاع جميع المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي إلى نفس الهيكل التنظيمي ونفس التعويضات، ثم الرفع من قيمة التعويضات عن التخلل ومماثلتها مع موظفي الوزارة والسهر على توحيد طريقة توزيعها، بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل ودعم المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي بالوسائل البشرية والمالية والتقنية الضرورية، واعتماد الكفاءة والمناصفة في استناد مناصب المسؤولية، و- ادماج حاملي الشهادات في الدرجات المناصفة.

إلى ذلك الإسراع بتقويت الأراضي العارية بهدف إنشاء تجزئات سكنية تنفيذاً لتعهدات متكررة للوزارة ، واستكمال عملية تقوية السكن تنفيذاً لقرارات المجالس الإدارية، ثم السماح لمستخدمي المكاتب الجهوية بالإلتحاق في مؤسسة الأعمال الاجتماعية للوزارة، وإعادة النظر في موضوع التمثيلية بالمجلس الإداري للمؤسسة، فضلا عن المساهمة في تمويل التقاعد التكميلي RECORE كما هو معمول به في العديد من القطاعات والمؤسسات، ورفع الحيف الذي يطال منخرطي النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد RCAR.

كما لم يفت لجنة التنسيق الوطنية من خلال نفس البيان، وهي تستحضر ما تحقق من مكتسبات سابقة لأفائدة مستخدمي المكاتب الجهوية بفضل التنسيق النقابي، أن تجدد ترحيبها بكل دعوة لتشكيل جبهة نقابية للتنسيق على قاعدة برنامج نضالي موحد وبيان مشترك وخطة عمل متصلة.

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يناقش موضوع المناصفة في الحقل السياسي

بوعياش: تحقيق المناصفة في الحقل السياسي يحتاج إلى بناء ثقافة مجتمعية داعمة وحاضنة للمشاركة النسائية



أخرباش: النساء مثن 36% من الفاعلين السياسيين الذين تدخلوا في وصلات الحملة الانتخابية الرسمية، وحضور النساء



الشامي: تمثل النساء المعينات بمرسوم في المناصب العليا 11.8% في الوظيفة العمومية



رويدا الحاج: عدم المساواة قائم ما يخص المشاركة المتساوية في صنع القرار



أن تمثيل المرأة على مستوى الهيئات الترابية يظل ضعيفا أيضا، إذ لا تتجاوز مقاعدها 27 في المائة، مع وجود امرأتين رئيسيتين لهجتين بالمملكة مقابل 10 رجال.

وتتمثل النساء في مناصب المسؤولية في الوظيفة العمومية، وفق الشامي، 23.5 المائة، فيما بلغ عدد النساء المعينات بمرسوم في المناصب العليا 137 امرأة من إجمالي 1601 منصبا للفترة 2012-2020، أي بمعدل ثانيت يبلغ 11.8 في المائة.

ولتجاوز هذه الوضعية المقلقة، يقول المسؤول، يتعين اليوم رفع الحواجز الثقافية والدينية والأسباب الموضوعية التي تعيق التمكين الاقتصادي للمرأة، وذلك من خلال تعزيز مقاربة التمييز الإيجابي، وتفعيل مبدأ المناصفة في جميع المجالات، فضلا عن الانخراط الفعال للمرأة المغربية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

بدورها، أكدت رويدا الحاج، الممثلة الإقليمية للفوضوية السامية لحقوق الإنسان لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة تعتبر من أهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لافتة إلى أن تحقيق التنمية الفعلية رهين بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وأضافت أن السنوات الأخيرة شهدت تحقيق إنجازات لافتة في مجال النهوض بحقوق المرأة والفتيات في المنطقة العربية، قبل أن تستطرد «لكن لا يزال الكثير من أوجه عدم المساواة قائما على مستويات عدة، سيما في ما يخص المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في صنع القرار».

وسجلت أن هناك جهود عديدة بذلت لمشاركة المرأة في صنع القرار ولكنها ليست بالقدر المطلوب، مشيرة إلى أن معظم الدول العربية قد صادقت على مفاوضات جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وبعد أن توقفت عند المعوقات التي تحول دون مشاركة كاملة في المنطقة العربية، والتي لصحتها في نقص تمثيل المرأة في الحياة السياسية والعامية ومحدودية تولي النساء للمناصب، أشارت السيدة الحاج إلى أن تمثيل النساء في المناصب القيادية بالمنطقة العربية يعد من أدنى النسب على مستوى العالم.

الإعلام نفسه. فالمناصفة، كثقافة وممارسة، تبنى وترعى كذلك في فضاءات تنشئة أخرى». وأشارت أخرباش، في هذا السياق، إلى أنه «رغم التراكمات والمكتسبات المحققة ببلادنا على مستوى دعم وتعزيز حقوق النساء، بمستوياتها المختلفة، نجد أنفسنا ملزمين بإعادة طرح سؤال ملح: لماذا يظل حضور وتمثيل النساء في الفضاء العمومي ضعيفا وغير منسجم لا مع المواقع التي بانت تحتها الكفاءات النسائية في مختلف المجالات، ولا مع الضمانات القانونية الداعمة للمناصفة، وإن كانت هذه الضمانات بدورها تظل موضوع ترفع».

وعلى مستوى عكس إسهام النساء في الفعل العمومي والسياسي، أبرزت أخرباش أن «البيانات الضخمة للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بشأن مداخلات الشخصيات العمومية في الإذاعات والقنوات التلفزية، ت ظهر الحضور الضعيف للمرأة في النشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية، وهو الحضور الذي تراوح على مدى عشر سنوات (يناير 2010-يونيو 2020) ما بين 8 في المائة و15 في المائة من الحجم الرمزي الإجمالي للمداخلات».

وأضافت أن الهيئة العليا، استنادا لمهامها في تعزيز الولوع المنصف إلى الإعلام السمعي البصري بمناسبة محطات سياسية كبرى، سجلت في إطار تتبعها مدى احترام الإطار المعياري الذي حددته بقرارها رقم 16-33 المتعلق بتدبير التعددية السياسية خلال تشريعات 2016، «أن النساء مثلن في المتوسط 36 في المائة من الفاعلين السياسيين الذين تدخلوا في وصلات الحملة الانتخابية الرسمية، في حين أن حضور النساء الناشطات بالمجال السياسي في البرامج الإخبارية التي غطت الفترة الانتخابية التي امتدت ل43 يوما، لم يتعد 19 في المائة».

واعتبرت أخرباش أن «ضمان تمثيل إعلامي منصف للمرأة كفاعة في الفضاء العمومي وكهتمة بالشأن العام هو من متطلبات مرحلة الترخيص الديمقراطي والنقلة التثوية التي تعيشتها بلادنا».

أما رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، محمد رضا الشامي، فأكد بدوره على أنه ورغم مرور 10 سنوات منذ اعتماد الدستور الذي يكرس الحق في المساواة والتزام الدولة في تفعيل المناصفة، لا تزال انتهاكات حقوق المرأة قائمة، ولا يزال التمثيل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة ضعيفا وأقل بكثير من الطموحات المعلنة.

وسجل أن عدة مؤشرات تؤكد هذه الوضعية التي تنحو نحو التراجع في تمثيل المرأة في عدة مجالات، منها المجال السياسي (لا تزيد نسبة النساء في مجلس المستشارين عن 10 في المائة و21 في المائة بمجلس النواب)، لافتا إلى

بالنظر للإسهام المتفرد للإعلام في صناعة وتثبيت التمثلات الثقافية المشتركة، وجب طرح إشكالية التمثيل الإعلامي المنصف للنساء في الفضاء العمومي، كقضية شأن عام ملازمة للتقدم الاجتماعي في شموليته

رغم مرور 10 سنوات منذ اعتماد الدستور الذي يكرس الحق في المساواة والتزام الدولة في تفعيل المناصفة، لا تزال انتهاكات حقوق المرأة قائمة، ولا يزال التمثيل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة ضعيفا وأقل بكثير من الطموحات المعلنة

قالت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، اليوم الاثنين بالرباط، إن تحقيق المناصفة في الحقل السياسي، يحتاج إلى بناء ثقافة مجتمعية داعمة وحاضنة للمشاركة النسائية.

وأكدت بوعياش، في افتتاح أشغال لقاء دولي نظمه المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول موضوع «المناصفة في الحقل السياسي: ضرورة لفعلية المساواة»، الحاجة لتهضة ثقافية مناهضة الصور النمطية للمرأة وتشجع ولوجها للولايات الانتخابية بما فيه الهيئات المهنية، وذلك لمواصلة الجهود لتفكيك الخطاب التمييزي، وزيادة الوعي وإنجاز الفعل من أجل تعزيز حقوق المرأة وحمايتها واحترامها، فضلا عن إطلاق عمليات النهوض الفعلي بحقوق النساء للقطع مع مظاهر التهميش.

واعتبرت أن حضور النساء المحتشم في الساحة السياسية، رغم كونهن يمثلن نصف الناخبين والناخبات، يطرح أكثر من سؤال، فهو يسائل، بحسبها، النظام العام للانتخابات والأطر التشريعية والقانونية وكذا البنى التنظيمية والثقافية ومكانة المرأة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، ويسائل بالأساس استمرار الصورة النمطية للمرأة.

وأشارت إلى أن هذه العوامل لا يمكنها لوحدها قياس نسبة التمثيلية السياسية للنساء على المستويين الوطني والترابي، بل يتعين إثارة نقض الموارد المالية والفكر ونقص التعليم والمعلومات... التي تحاصر المرأة في الولوج للولاية الانتخابية، إضافة إلى أثر نظام الانتخابات المباشر على تواجد النساء من عدمه في مراكز القرار السياسي.

من جهة أخرى، أوردت السيدة بوعياش أن المجلس ارتأى إطلاق موضوع «فعلية المناصفة في المجال السياسي»، بتنظيم لقاءات جهوية ولقاء دوليا، وذلك منذ بداية مارس إلى آخر الشهر، لتعميق الحوار والتبادل حول إشكالية مبدأ المناصفة باعتباره من أسس سياسات مناهضة التمييز بين الرجال والنساء، وذلك بالنظر لراهنية التداول العمومي حول الاستحقاقات المقبلة، واعتماد مشاريع قوانين انتخابية جديدة، حيث لا زالت تمثيلية النساء تراوح مكانها في أقل من 30 بالمائة.

من جهتها، أكدت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، لطيفة أخرباش، أنه «بالنظر لإسهام المتفرد للإعلام في صناعة وتثبيت التمثلات الثقافية المشتركة، وجب طرح إشكالية التمثيل الإعلامي المنصف للنساء في الفضاء العمومي، كقضية شأن عام ملازمة للتقدم الاجتماعي في شموليته، مع الحرص على الولوج للإعلام ما لا يحتمل في قضية تعزيز التمثيلية السياسية للنساء، لأنها قضية ترتفع أيضا إلى أسباب خارجة عن إرادة ومسؤولية

# تعيينات ملكية جديدة

**الحسن الداكي،  
وكيلا عاما للملك  
لدى محكمة النقض،  
رئيسا للنيابة العامة**



**عبد النبوي رئيسا أول  
لمحكمة النقض، رئيسا  
منتدبا للمجلس الأعلى  
للسلطة القضائية**



**أحمد رحو  
من سفير الاتحاد  
الأوروبي إلى رئيس  
لمجلس المنافسة**



**زينب العدوي  
أول امرأة لرئاسة  
المجلس الأعلى  
للحسابات**



ومحمد زاوك، ومحمد نصار، وخالد لعرايشي، الذين عينهم جلالتهم كأعضاء جدد بهذا المجلس.

عاما للملك لدى محكمة النقض، وبهذه الصفة رئيسا للنيابة العامة. واستقبل جلالة الملك، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، والأعضاء الخمسة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، الذين يخول الدستور لجلالتهم حق تعيينهم بهذه المؤسسة الدستورية. ويتعلق الأمر بكل من أحمد غزالي ومحمد أمين بنعبد الله، اللذين تمت إعادة تعيينهما أعضاء بالمجلس؛

وتعزيز حياد وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في تكريس الحكامة الجيدة، ودولة القانون في المجال... واستقبل جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس الأعلى للقضاء محمد عبد النبوي، وعينه رئيسا أول لمحكمة النقض، وبهذه الصفة رئيسا منتدبا للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، كما عين جلالتهم الحسن الداكي، وكيلا

توافقات محتملة في قطاع المحروقات، والذي خصص إلى أن مسار معالجة هذه القضية شابتها العديد من المخالفات المسطرية، ووقفت على تدهور ملحوظ في مناح المداوات بالمجلس». وأضاف البيان أنه «أخذا بعين الاعتبار للمعطيات المرفوعة، أمر الملك بإحالة توصيات اللجنة إلى رئيس الحكومة، وذلك بهدف إضفاء الدقة اللازمة على الإطار القانوني الحالي،

المالية العمومية، وفي مجال تدعيم وحماية مبادئ وقيم الحكامة الجيدة والشفافية والمحاسبة». كما عين جلالتهم أحمد رحو رئيسا لمجلس المنافسة، وأوضح بيان القصر الملكي أن هذا التعيين «يأتي بعد رفع تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بإجراء التحريات اللازمة، لتوضيح وضعية الارتباك الناجمة عن القرارات المتضاربة لمجلس المنافسة، بشأن مسألة وجود

عين جلالة الملك محمد السادس، زينب العدوي، رئيسة للمجلس الأعلى للحسابات، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب. وقال بيان للقصر الملكي، إن الملك محمد السادس «زود الرئيسة الجديدة للمجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي، بتوجيهاته قصد الحرص على قيام هذه المؤسسة بهامها الدستورية، لا سيما في ممارسة المراقبة العليا على

## تتناقض وأحكام مدونة الأدوية والصيدلة

# هيئة الصيدلة يدعو وزارة إلى التراجع عن دورية تشكل تهديدا للأمن الصحي

وحيد مبارك

وناشد المجلس الوطني لهيئة الصيدلة وزارة الصحة من أجل العمل على التراجع عن الدورية المذكورة، بالنظر لتبعاتها السلبية على القطاع الصيدلي، مؤكدا أنه يعيش أصلا تحديات وأوضاع صعبة، مشددا على أن هذه الدورية ضربت في الصميم ما تبقى من حق الامتياز المخول للصيدلة الذي تم القفز عليه من قبل العديد من الجهات دون سند قانوني، مبرزا أن مهنيي القطاع استبشروا في وقت من الأوقات بالتفهم والرغبة التي لمسوها لدى وزارة الصحة في مواكبة المهنة، إن على مستوى أوراش الإصلاح المبرمجة أو بشأن التوصيات التي تم إقرارها بخصوص تحيين القوانين، وكذا حفظ وتعزيز حق الامتياز وأيضا بسن إجراءات مواكبة لمرسوم تحديد أئمة الأدوية، لكن هذه التوصيات التي كان يعول عليها في ضخ دماء جديدة في جسد المهنة ومن أجل تجويد العرض الصحي، لم تتم إقرارها لحد الساعة، وبقي القطاع الذي كان من الفروض أن يعزز دوره كرافعة للتنمية، يدور في حلقة مفرغة.

الأدوية والصيدلة التي تنص على أن حيازة الأدوية بغرض صرفها للعموم هو من الأعمال التي تمارس من قبل صيدلة الصيدليات دون غيرهم، وأن تحضير الأدوية وتوزيعها يجب أن يتم بالأماكن التابعة للصيدلية ونحت عنوان هذه الأخيرة؛ وعن حق الامتياز المخول للصيدلة قانونا؛ وعن السر في منع الصيدليات من إعادة صرف دواء الهيدروكسي كلوروكين للعموم حتى مع ظهور لقاح كورونفا؛ وعن ضمان المسك القانوني للدواء حيث معايير السلامة والأمن متوفرة؛ وشدد المجلس على أن أغلب الخبراء في المجال الصحي، سواء على المستوى الدولي أو الوطني، استقر رأيهم على أن تراجع الدول سياساتها الصحية وتعيد ترتيب أولوياتها تبعاً لذلك، وبأنه لا تنمية بدون صحة، وهو ما يتماهى ومطالب القطاع الصيدلي الذي طالما نادى على مدى العشرية الأخيرة بضرورة تمكينه من الآليات والوسائل والظروف التي تحول له النهوض بالقطاع وتحقيق الإقلاع والإشعاع سواء على المستوى الوطني أو القاري.

والتي كان من المفروض أن يستشار المجلس الوطني لهيئة الصيدلة بشأنها، وفقا لتعبير المراسلة، بحكم أنه مخاطب المهنة لدى الإدارة وبالتالي فهو شريك في اتخاذ القرار، والحال أن الهيئة لم تأخذ علما بها إلا مؤخرا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حين بدأت تتفاعل في الأوساط المهنية وتعلات الأصوات هنا وهناك تدعو إلى نهج أشكال من التصعيد، وأكدت الهيئة أن إجماع وتماسك القطاع الصيدلي حول الاستراتيجيات الصحية المتبعة يجب أن يضمن وأن يظل قائما خاصة في ظل هذه الظروف الصحية العصيبة، لا سيما أن الصيدلة بمختلف مكوناتها حاضرون في صيدلياتهم الموزعة عبر جل تراب المملكة ويعملون ليل نهار لتسهيل ولوج المواطنين والمواطنات للأدوية في أحسن الظروف. وتساءلت المراسلة الموقعة من طرف الدكتور كديرة، عن القيمة المضافة لمقتضيات هذه الدورية في تحويل هكذا امتيازات للجمعيات ومراكز حفظ الصحة التابعة للجماعات المحلية في حيازة الأدوية؛ وعن مقتضيات وأحكام مدونة

قامت به السلطات المحلية والطبية والصيدلية وشبه الطبية وقوى المجتمع المدني الحي، الذين اعتبرتهم المراسلة قد صنعوا قصة نجاح تلو الأخرى في التصدي لهذا الوباء، ومن أبلغ تجليات بعض فصولها النجاح الباهر لعملية التلقيح ضد هذا الوباء. وشدد الدكتور كديرة في المراسلة الموجهة باسم الهيئة على حرص القطاع الصيدلي بمختلف مكوناته من صيدلية الصيدليات ومستخدميه، والصيدلة الصناع والموزعين والصيدلة الإحيائيين على مواصلة الاضطلاع بأدوارهم الرائدة في التصدي لتفشي هذا الوباء. إضافة وتنويه واعتزاز بالعمل الدؤوب الذي تم القيام به والذي تتواصل فصوله إلى غاية اليوم، رافقه تنبيه من المجلس الوطني لهيئة الصيدلة بخصوص تداعيات دورية وزارة الصحة رقم 75DMP/00 بتاريخ 18/03/2020 المتعلقة بتزويد السوق الوطني بالأدوية، التي تحول للجمعيات ومراكز حفظ الصحة التابعة للجماعات المحلية حيازة الأدوية،

أكد المجلس الوطني لهيئة الصيدلة أن المغرب تبني بفضل الرؤية المتبصرة للملك محمد السادس، سلسلة من الإجراءات القائمة على مقاربة وقائية واستباقية، مكنت بلادنا ليس فقط من النجاح في تدبير واحتواء ومكافحة وباء كورونا بل وانتزاع إعجاب وإشادة المنتظم الدولي بالمقاربة المغربية ونفرد تركيبتها، سواء على مستوى الإجراءات الاستباقية أو على صعيد الإنخراط الإيجابي للمغاربة من خلال التزامهم بإجراءات الحجر الصحي، أو في ما يخص الدور الرائد للأطر الطبية والصيدلية والتمريضية، أو بشأن الاعتماد المبكر على البروتوكول العلاجي القائم على "الهيدروكسي كلوروكين". ونوه المجلس الوطني للصيدلة في مراسلة وجهها إلى وزير الصحة، الموقعة من طرف رئيسه الدكتور حمزة كديرة، بالرؤية الملكية السديدة في مكافحة الجائحة الوبائية، وبأدوار الحكومة بمختلف قطاعاتها وبالعامل الذي

## ائتلاف الجمعيات بأوروبا يدعو إلى وقفة بباريس مع المحتجزين في تندوف

ويهيب الائتلاف بجميع فعاليات المجتمع المدني المغربي في أوروبا، «بالمشاركة الفاعلة والمبدانية لإنجاح هذه الوقفة في أفق الصغط على النظام العسكري الجزائري من أجل إطلاق سراح إخواننا الصحراويين المغاربة في ظروف لا أخلاقية ولا إنسانية يندى لها الجبين».

وحسب بلاغ في الموضوع: «تهدف هذه الوقفة إلى تحسيس الرأي العام العربي والدولي، بما يتعرض له إخواننا الصحراويون المغاربة في هذه المخيمات من ظلم عارم فاق كل التصورات، إذ يعيشون في ظروف لا أخلاقية ولا إنسانية يندى لها الجبين».

دعا ائتلاف الجمعيات المغربية بأوروبا إلى وقفة احتجاجية تضامنية مع الصحراويين المغاربة المحتجزين في مخيمات الدل والعراب بتندوف والمخيمات الأخرى، وذلك يوم 27 مارس انطلاقا من الساعة الواحدة والنصف ظهرا إلى غاية الخامسة زوالا، بساحة الجمهورية بباريس.

## نقابة عمال السكك الحديدية تنبه الإدارة إلى بعض التجاوزات والتراجع عن المكتسبات



مصطفى الإدريسي

عبرت الجامعة الوطنية لعمال السكك الحديدية عن أسفها العميق لغياب إرادة حقيقية في إخراج مشروع السكن الاجتماعي لحيز التنفيذ رغم حجم الانتظارات التي خلفتها وعود الإدارة منذ أكثر من تسع سنوات على البروتوكول الذي تم فيه الاتفاق مع المدير العام على بناء السكن الاجتماعي للسككيين.

وسجلت اللجنة الإدارية، في بلاغ لها، استيائها من طريقة تدبير الإدارة العامة لهذا الملف والذي عمر طويلا ولأن طول مدة التأخر وغياب أية إشارة عملية كالمبدا في بعض المشاريع، وضعت مصداقية وجدية هذا المشروع الهام محل تشكيك.

وطالبت الإدارة العامة بإخراج المشاريع المنفق عليها للوجود وأيضا بالموازة تذكر بإيجابية الاقتراحات التي تقدمت بها الجامعة إلى الإدارة العامة حول الآليات الجديدة لولوج السككيين للسكن وتنوع العرض السكني، وذلك بالرفع من قيمة الدعم المالي المحمول به حاليا المقرر 20000 درهم إلى منح إعانات مباشرة مهمة تساهل التخيرات الاقتصادية التي تعرفها البلاد وخصوصا قطاع العقار. ودعت إلى إيجاد حل مرضي للأطراف لمشكل السكن المطروح بمدينة الجديدة، وأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي. واستحضار مطالب المتقاعدين وإيالهم العناية الكفيلة للاستفادة من كافة المجالات الاجتماعية وإدراجهم ضمن الاتفاقيات المزمع إبرامها مستقبلا. ودعت الجامعة الوطنية لعمال السكك الحديدية بتفعيل مقتضيات بروتوكول 2016/2021 في شقة المادي بفتح حوار جاد في ما يخص الأغلفة المالية لسنة 2021 دون إغفال المفاوضات حول ما تبقى من الأغلفة المالية الخاصة بسنة 2020.

وطالبت بصرف الغلاف المالي 5 مليون درهم المتبقية الخاصة بالغلاف الذي رصد للمنج والتعويضات في إطار البروتوكول الاتفاقي 2016/2021. والرفع من قيمة الغلاف المالي الخاص بالترقية العمودية بالنسبة لسنة 2021 لتدارك التأخير المسجل لسنة 2020. وطالبت اللجنة الإدارية للجامعة الوطنية لعمال السكك الحديدية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، بإنجاز مشروع مركز اصطياف جديد المنفق عليه خلال بروتوكول 2016/2021. وتوسيع الطاقة الاستيعابية لبعض مراكز الاصطياف واستئناف أوراش إصلاحها وترميمها وإعادة فتح مراكز الاصطياف مع مراعاة للإجراءات الاحترازية والوقائية على غرار القطاعات والمؤسسات المشابهة. وتخصيص مقر جديد لمصلحة الشؤون الاجتماعية للسككيين يليق بالخدمات المقدمة على غرار المقر الجديد لتعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين. وطالبت بمنح بطائق السير لزوجات المتقاعدين المكافئين، وإحداث مراكز المساعدة الاجتماعية في الجهات على غرار باقي القطاعات الواكئة للسككيين وتقديم الدعم والمساعدة الاجتماعية لهم خصوصا



إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم : 2021/02

في يوم الثلاثاء 11 ماي 2021، سيتم بمكاتب مديرية الموارد البشرية والمالية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال بالرباط الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال لأجل إنجاز دراسة تتعلق بمدى جدوى ونجاعة إحداث منطقة تسريع اقتصادي مخصصة للصناعات السينمائية، السمعية البصرية وإنتاج وتطوير الألعاب الإلكترونية والتحضير للمرور لعقد شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص (حصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المشتريات والمعدات بوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال بالرباط الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

مبلغ الضمان المؤقت: مائة وعشرون ألف درهم ( 120.000,00 درهم )

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربعة ملايين و خمسة مائة ألف درهم (4.500.000,00 درهم) شاملة جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية ؛

- إما إيداعها ، مقابل وصل، بمصلحة المشتريات والمعدات بوزارة الثقافة والشباب والرياضة -قطاع الاتصال الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط ؛

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يتوجب على المرشحين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في مجال العمل التالي :

د 13: دراسات عامة.

على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

## بني عياط / أزيلال



# فعاليات سياسية وجمعية تلتحق بالاتحاد الاشتراكي بزعامة الدكتور علال البصراوي

## تتويجا لسلسلة من اللقاءات

### حسن بزويو

نظمت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأزيلال، يوم الأحد 14 مارس 2021 انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا، لقاء تواصليا وحفل الإعلان عن التحاق مجموعة من المناضلين ببني عياط بإقليم أزيلال تتويجا لسلسلة من لقاءات سابقة، حضره وفد من الكتابة الإقليمية لأزيلال ولقبيه بنصالح وال كاتب الجهوي للحزب والبرلماني الشراوي الرنايدي وأعضاء من مجلس جهة بني ملال خنيفرة ومن الفرع المحلي لأفورار وعدد مهم من الملتحقين الجدد بالحزب ببني عياط على رأسهم الدكتور علال

أجل التغيير والدخول لتسيير الشأن المحلي عبر الجماعة المحلية، وبعد نقاش وتفكير عميق تبين لهم أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو الحزب الذي يمكنهم الالتحاق والانخراط فيه لدوره التاريخي الذي لعبه، كما يقول الكاتب الأول إدريس لشكر (حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو النهر الكبير لقيادة اليسار)، وبناء على ماسبق أعد الكاتب الإقليمي تقريرا يشير إلى أن مجموعة من الإخوان اليساريين يرغبون في الالتحاق وعلى رأسهم النقيب علال البصراوي، رفعه إلى الكاتب العام الذي استدعاه وحضر إلى المقر المركزي رفقة مجموعة من الإخوان بالمكتب السياسي

اللائحة الوطنية والتميز الإيجابي للائحة الجهوية للنساء. بدوره أشار الكاتب الجهوي للحزب أحمد الداكي، في مداخلة، إلى أهمية اللقاء مرحبا بالملتحقين ومتحدثا عن الوضعية الراهنة في ظل جائحة كورونا، متسائلا هل تسمح باللقاءات التحسيسية وعقد لقاءات للمواطنين للتوعية وعن صعوبة التدبير الانتخابي. وتناول محمد سبيل، عضو الكتابة الإقليمية للحزب، الكلمة، وتحدث عن تاريخ قبائل المنطقة في مواجهة الاستعمار الفرنسي وقال بأن المنطقة لها تاريخ مشهود حيث نكرها ووضعها المؤرخ حسن الوزان الملقب بأسد إفريقيا



• اعتبارات محلية: باعتبار بني عياط بتاريخها وبعطاءاتها الكبيرة وموقعها كبوابة لإقليم أزيلال ومساحتها الشاسعة ونضالات رجالها ونساءها لا تستحق المكانة التي تعرفها بالإقليم حيث ظل أبناءها يعرفون حالة التهميش والعزلة وأقصائهم من كل مكونات التنمية وعدم استفادتهم منها. كما أن التسيير بهذه الجماعة لم يقدم إضافات ولم يحقق المنفعة للجماعة، والاتحاد الاشتراكي كحزب ديمقراطي حديث لا يمكن إلا أن يكون في صالح هذه الجماعة وسيكون له المكان المناسب في مقدمة الأحزاب بها...

الموقع السياسي الأقرب بالنسبة له وذلك لاعتبارين: • الاعتبارية الفكرية: المغرب به استراتيجيتان في السياسة، استراتيجية النضال الديمقراطي التي يقودها الاتحاد الاشتراكي واليسار بكل مكوناته الذي يمارس النضال الديمقراطي والإصلاح من داخل المؤسسات. من أجل ديمقراطية حقيقية بالمغرب وتوزيع الخبرات بين المغاربة نساء ورجالا وشبابا. وانجازات أخرى عبارة عن اتجاه رجعي. وبين هذين الاتجاهين توجد أحزاب المال والأحزاب الإدارية.

التسيير بهذه الجماعة لم يقدم إضافات ولم يحقق المنفعة للجماعة، والاتحاد الاشتراكي كحزب ديمقراطي حديث لا يمكن إلا أن يكون في صالح هذه الجماعة وسيكون له المكان المناسب في مقدمة الأحزاب بها...



ليأتي هذا اللقاء كحفل وتتويج. وعقب ذلك تناول الشراوي الرنايدي (برلماني) الكلمة والذي أشاد، بدوره، بأهمية هذا اللقاء، وتحدث عن التعديلات التي وقعت على المنظومة والقوانين المؤطرة للعملية الانتخابية المقبلة وعن القوانين التنظيمية للانتخابات أمام الظرفية الصعبة التي تقتضي منا التوافق ما بين الأغلبية والمعارضة، وعن القاسم الانتخابي وعن خرق الحزب الحاكم للاتفاق حول لائحة الحضور بنسبة 40% في البرلمان في الجلسة العامة لمجلس النواب، وأشار إلى أن الفريق الاتحادي يدافع عن حق الأقليات وأن الديمقراطية الحق لا تكتمل إلا بمشاركة الجميع. وختم بالحديث عن

بصراوي الأستاذ الجامعي والنقيب لهيئة المحامين بخريبكة ورئيس حركة الخيار الثالث بالمغرب، ومعه عدد من الوجوه المعروفة جمعويا حقوقيا وسياسيا بالمنطقة، ويتعلق الأمر بكل من الأستاذ الجامعي إبراهيم باخوش وبورجة عبد الحق ومحمد قاديري وحديد أسكا وموحي افرنى الإعلامي المتألق بالقناة الأمازيغية وآخرين ... وفي كلمته الترحيبية أوضح الكاتب الإقليمي حسن الزمات أن هذا اللقاء يأتي بعد سلسلة من اللقاءات المتعددة ما بين الإخوان ببني عياط والمكتب المحلي لحزب الاتحاد الاشتراكي بأفورار بحكم العلاقة التي تربطهم وكذا إلحاح الساكنة من

## في لقاء الاتحاديين الفيدراليين

# الفاتحي: المخططات الاحترافية صانت الاقتصاد وتماسك المجتمع والحكومة مطالبة اليوم بصيانة كرامة المأجورين مزواري: بلادنا تحتاج اليوم إلى جرعات من الأمل وخطاب الواقعية بعيدا عن أي تبخيس للأحزاب السياسية



## مصطفى الناسي

احتضن رياض القائد بوبكر القاسمي بالجديدة فعاليات النشاط الثاني الذي يحتضنه فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بذات المدينة، والذي كان أكثر وزنا وتأثيرا وتضمن رسائل غير مشفرة وواضحة إلى الذين كانوا يظنون أن حلم القوات الشعبية قد أصبح جزءا من التاريخ منذ أكثر من أربع سنوات.

لقاء من طينة خاصة ضم وجوها فيدرالية اتحادية كانت قد غابت عن المشهد السياسي منذ سنوات وعادت وهي كلها استعداد للمساهمة في إعادة توجع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالجديدة الذي كانت ترتعد فرائض الخصوم بمجرد ذكر اسمه وذكر مناضليه.

حضر قطاع التعليم اللبنة الأساسية التي يقوم عليها حزب القوات الشعبية، ولم يتخلف قطاع العدل الذي ظل السنوات يقاوم كل الإغراجات كما كان لصوت الفوسفاط مكان كبير في قلوب المناضلين الاتحاديين الذين عاشوا لحظات التأسيس مع الأخ نوبير الأموي، شفاه الله، والأخ الحسين الكافوني، الذي قاد القلابة الوطنية لعمال الفوسفاط لعقود، كما كان قطاع الطاكسيات الفيدرالية حاضرا بقوة وهو الذي يدافع من أجل إرساء ثقافة العدالة الاجتماعية بعيدا عن الربح، كما كان لحضور قطاع التجار والأعمال الحرة وقع خاص في لقاء الفيدراليين الاتحاديين الذين قرروا أن تكون انطلاقة المسيرة الاتحادية ونحن على أبواب الاستحقاقات السياسية الجماعية والبرلمانية.

اللقاء ترأسه أمين السملالي، نائب الكاتب العام للقلابة الوطنية للبريد والمواصلات واطره كل من عبد الحميد الفاتحي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، ورئيس فريضة مجلس المستشارين، الأخ المهدي المزواري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي.

أكد أمين السملالي، في معرض افتتاحه لهذا النشاط، أن الاتفاق الذي تم ما بين قياديي المركزية النقابية والمكتب السياسي أكد على عقد لقاءات محلية وإقليمية وجهوية لوضع الاتحاديين الفيدراليين في صورة الحزب الحقيقية بحكم ما يعرفه المغرب وعموم الدول من انهيار لمنظومة

اقتصادية عاكستها جائحة كورونا، ورغم ذلك فقد قررت بلادنا الدخول في منظومة تجديد النخب عبر إجراء انتخابات عامة في القادم من الأيام.

كلمة فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالجديدة، التي القاها الأخ عبد الفتاح فخري، أكدت أن الفرع لا يسعه إلا أن يبارك هذه الخطوة الهامة التي جاءت في ظروف خاصة جدا تميزت قبل أيام بالتدخل العنيف لقوى الأمن لفرض احتجاج الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد كما شهدت أيضا احتجاجات مختلف القطاعات ومن بينها رفاقنا في البريد والمواصلات التي دامت أياما قبل أن يتزعروا جزءا من المطالب، وعرف أيضا تغييرا مهما للقوانين الانتخابية وعلى رأسها القاسم الانتخابي الذي عارضه الحزب الأغليبي ضدا على إرادة المواطنين. واعتبرت كلمة الفرع أن الحزب ظل لسنوات طويلة رافدا أساسيا للنقابة كما أن هذه الأخيرة ظلت تعتبر إلى يومنا هذا مشغلا لاستقطاب عدد كبير من الرفاق.

عبد الحميد الفاتحي أكد في كلمته أن إسهام الاتحاديين والفيدراليين في مناقشة مشاريع القوانين التنظيمية المتعلقة بالمنظومة الانتخابية، يندرج في سياق حرص حزبنا التاريخي على أن تكون الأداة الانتخابية عاملا يعزز التراكم الديمقراطي ويفرز التمثيلية ذات المصداقية، ويطور المؤسسات السياسية ويعقل العمل السياسي، هذا الحرص صاحبنا كحزب منذ استحقاقات سنة 1963، وعبر الاستحقاقات التي عرفتها بلادنا إلى الآن، يؤكد الأخ الفاتحي، وأدبيات حزبنا في هذا المجال شاهدة على روح الابتكار التي طبعت مقترحات وتصورات حزبنا في هذا المجال، ونحن اليوم في زمن مفصلي ستلعب فيه المنظومة الانتخابية دورا جوهريا لتعزيز التعددية وتكريس الاختيار الديمقراطي استلهاما لروح دستور 2011 بمضمونه الديمقراطي والحقوقي، خاصة ونحن نناقش هذه المنظومة في ظل سياقات وطنية مؤسسية للمغرب الصاعد، المغرب المتعدد، المغرب المنفتح والمتسامح.

وأضاف الكاتب العام أن سياقا آخر أبانت فيه بلادنا عن الاستباقية والفعالية، المتمثل في مواجهة الجائحة، إذ تمكنت بلادنا من وضع المخططات الاحترازية الكفيلة بالتقليل من خطورة الوباء، بتعليمات من جلالة الملك ثم إحداث صندوق التضامن كوفيد 19، والذي مكن من

**إسهام الاتحاديين والفيدراليين في مناقشة مشاريع القوانين التنظيمية المتعلقة بالمنظومة الانتخابية، يندرج في سياق حرص حزبنا التاريخي على أن تكون الأداة الانتخابية عاملا يعزز التراكم الديمقراطي ويفرز التمثيلية ذات المصداقية، ويطور المؤسسات السياسية ويعقل العمل السياسي**

التخفيف من التداعيات السلبية للجائحة على المقولة الوطنية وعلى المواطنين والمواطنات، وبالتالي تمت صيانة قوة الدفع الاقتصادية والمالية والحفاظ على تماسك المجتمع من خلال المساهمة في مواجهة الهشاشة والخصائص التي مس فئات واسعة من المجتمع.

وأضاف أنه لا يمكن إلا نشير، ونحن نناقش المنظومة الانتخابية، إلى الورش الكبير الذي فتحة بلادنا بتعليمات من جلالة الملك والمتعلقة في القانون الإطار المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، إنه قانون يمكن المواطن المغربي من الاستفادة من التغطية الصحية والتقاعد والتعويضات العائلية والتعويض عن فقدان الشغل، إنه قانون منسجم مع المضمون الدستوري ويتجه إلى تعزيز كرامة المواطن المغربي.

تلك هي بعض سياقات مناقشة القوانين الانتخابية، والتي تعد في حد ذاتها ورشا أساسيا وهيكلية للعملية السياسية ببلادنا، وأداة أساسية لمواصلة التراكم الديمقراطي، يؤكد الفاتحي، مضيفا أن القوانين التنظيمية للانتخابات تجيب عن كثير من الإشكالات وفي نفس الوقت تؤسس لأفق جديد للتعددية ببلادنا، فتعزيز مكانة المرأة بالرغم من المقاعد المخصصة لها، وإحداث الدوائر الجهوية على مستوى انتخابات مجلس النواب، وتعزيز موقعها في الجماعات الترابية، خاصة في مجالس العمالات والأقاليم من شأنه أن يخلق تراكما جديدا في التوجه نحو المناصفة، وفي نفس الآن يعزز مكانة بلادنا في المؤسسات الدولية.

إن توسيع حالات التنافي بين العضوية في مجلس النواب والجماعات الترابية التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، ومع رئاسة مجالس العمالات والأقاليم، رغم احتشائها، خطوة نحو مزيد من تخليق الحياة

المؤسسات المنتخبة، ولا في ما يخص توسيع حالات التنافي، بالإضافة إلى تمكين الأحزاب من أدوارها كاملة وغير ذلك من الإصلاحات التي جاءت بها. وأوضح المهدي المزواري في مداخلة، أن الرهان الأساسي عند كل استحقاق انتخابي، هو حجم انخراط المواطنين بما يحد من العزوف السياسي وتحقيق المواطنة والتشاركية والتمثيل الديمقراطي، وأضاف أن الديمقراطية هي توفر فضاء يسود فيه القانون وحقوق الإنسان، فالديمقراطية ثقافة وفكر ووعي وتقتضي أن يكون الإنسان في داخله ديمقراطيا.

وأكد أن القوانين الانتخابية بالقدر الذي تتطلبه من الثبات، في نفس الوقت يجب تقييم هذه القوانين والإجتهاد في وضع قواعد قانونية قادرة على تجاوز الإشكالات القائمة في الواقع وتقديم إجابات لها.

وشدد المتحدث على ضرورة التوجه صوب الاستحقاقات القادمة بكثير من المسؤولية في الخطاب والإجتهاد في جعل النقاش مؤسسا على البرامج والأولويات بعيدا عن التبخيس والتهمج على الأشخاص، موضحا أن الديمقراطية هي وسيلة متجددة تتطلب مع تطور المجتمع كثيرا من التواضع والإجتهاد، ويجب ربطها بالسلوك والفعل، فالأساس جعل الثقة

مدخلا ومخرجا لكل تحالف مستقبلي. ونوه المتحدث بالحركة التي تعرفها بلادنا على كافة الأصعدة والمستويات، بالرغم من تداعيات جائحة كورونا.

وخلص إلى أن بلادنا بقدر نجاحها في حملة التلقيح الوطنية، تحتاج اليوم إلى جرعات من الأمل وإلى خطاب الواقعية بعيدا عن أي تبخيس للأحزاب السياسية التي لعبت دورا كبيرا وعرفت نجاحا في تطير المواطنين ومن بينها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ونجحت في وضع قاطرة البلاد على الخيار الديمقراطي وتفضيل مصلحة الوطن أولا على مصلحة الحزب.

ودعا في الأخير مناضلي ومناضلات الاتحاد بالجديدة إلى وضع اليد في اليد من أجل بناء حزب جديد في مدينة ظلت لعقود مشتتة للنضال ومدرسة في الوطنية، كما دعا سكانها إلى احتضان شبابها ومرشحيها في الانتخابات المقبلة من أجل الدفاع عن مصالحهم ومصالح إقليم دكالة.





# الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

## عبد الإله سطي يبحث في تحولات «الحركة الإسلامية المغربية»



صدر عن مركز الجزيرة للدراسات كتاب رقمي جديد بعنوان «الأصول الاجتماعية والفكرية للحركة الإسلامية المغربية: سيرورة التحول من الراديكالية إلى الاعتدال»، مؤلفه الباحث المغربي الدكتور عبد الإله سطي.

يسلط الكتاب الضوء على المفاهيم الرئيسية التي قامت عليها الحركة الإسلامية المغربية في بداياتها التأسيسية، والتي كانت تغلب عليها النزعة الإيديولوجية الدينية من خلال الاستناد إلى قاموس هوياتي يأخذ من المرجعية الإسلامية مشروعيته، من قبيل «إقامة الدولة الإسلامية»، و«الإسلام هو الحل»، و«القرآن دستورنا»، و«إنزال الشريعة». كما يبحث كيفية تحولها - بعد عملية المراجعات التي دشنتها الحركة بداية الثمانينات، وبعد تأثير الممارسة السياسية من داخل المؤسسات السياسية الدستورية - لتبني قاموس مفاهيمي يستقي من مرجعيات الحداثة السياسية - مقولاته، من قبيل «الديمقراطية»، و«الدولة الوطنية»، و«الإصلاح السياسي».

## خضير فليح الزيدي يقتحم «مملكة الضحك»



مملكة الضحك» عنوان كتاب جديد للباحث العراقي خضير فليح الزيدي صدر حديثاً عن «دار سطور».

ينطلق الكتاب من أسئلة مثل: هل تحمل النكتة الحديث اليومي في خطابها؛ وهل في صياغتها ما هو عقلائي أو واقعي أو سيادة لما هو رمزي بدلالته؟

يحاول العمل فهم جانب من الثقافة الشعبية في العراق متمثلاً في النكتة، التي يلاحظ المؤلف أنها تتسم بالغرّي وبخطاب غير عقلائي هو نتاج ثقافة شعبية تحمل في طيات لغتها ما يبلّغ إلى نسق الخطاب وأخلاقه.

الكتاب ليس عملاً نظرياً، بل سرداً لجولات يقوم بها الزيدي في عدد من الأحياء الشعبية في بغداد.

## شبكة المقاهي الثقافية تنظم مقهي شعريا بالقنيطرة



بمناسبة اليوم العالمي للشعر، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب: المقهى الثقافي Le Saphir Palace و«المقهى الثقافي cool view» بالقينطرة، الدورة السادسة للمقهي الشعري، وذلك يوم الأربعاء 24 مارس 2021 في الساعة الثامنة مساءً.

يشارك في هذا المقهى الشعري الشعراء: الحسن الكامح من أكادير، بديعة التتوني وحنان اليسيفر من تطوان، ويقدم فقرات اللقاء رئيس الشبكة نور الدين أقباشني.

يبيت اللقاء عبر تقنية زوم على صفحة الشبكة Taka Café.

## الشعري في يومه العالمي . . .

### القصيدة صُرب من مُناوشة الكون ومناجاة الروح ومناغاة الوجود

تساؤلات متوالية، ومتواترة ما فتئت، وما انضكت تُطرح وتنهل وتنثال، وتتوالى بين الضيئة والأخرى بين العديد من الكتاب، والشعراء والنقاد والمتقنين، بل والقراء أنفسهم حول الشعر، وهمومه ومعاناته وهواجسه، ومشاغله وأماله وآلامه، وأهله وذويه ودوره وماهيته، وكنهه وتعريفه وتقييمه، وعن بقائه أو زواله، وموته وانقراضه، ومدى منفذته وجدواه، وقد سبق أن تساءل قبل ذلك مفكرون وأدباء وشعراء ونقاد ومثقفون، وفلاسفة عن الشعر وأمله ومصيره ومستقبله، وهل ما زال صالحاً، وذا جدوى في عصرنا المصنّع الحديث...؟

كان شاعر أمريكا اللاتينية الكبير الراحل المكسيكي أوكتافيو باث (نوبل في الآداب عام 1990)، يصير في مختلف كتاباته، بعد تجربته الكبيرة، ورحلته الطويلة مع الشعر أن هذا الفنّ الإنساني الرأقي من فنون القول باق ما بقي الإنسان على وجه الأرض، في حين كان غيره من المفكرين، والفلاسفة قبله منذ ما ينيف على نصف قرن منهم على سبيل المثال وليس الحصر الفيلسوف الألماني جورج فيلهلم فريدريش هيغل يرى عكس ذلك، حيث تنبأ بموت الشعر ونهايته في عصرنا... فهل أصاب...؟ هل تحققت نبوءته...؟ هل السطور التالية محاولة للإجابة عن هذا التكهّن الخطير في يوم الشعر العالمي الذي يصادف 21 مارس الجاري من كل عام.

وبلى وادران. ويجعلها تشعر بالحنين إلى الحياة الأولى الحاملة الخالية من أي أثر للتأثيرات المادية التي طغت وطبعت هذا العصر. كان الشعر في ما مضى يُسمع ويُقرأ من طرف الرجال والنساء، عندما بدأ الإنسان ينظمه بغض النظر عن الغناء أو التكاليد، إنه منذ بضع عقود كان الناس يقرّون مختلف الفنون الإبداعية وفي مقدمتها الشعر، ويواظبون على قراءتها. وإذا كانت إبداعات القرنين الماضيين شعراً ونثراً لم تحقق مبيعاتها ما حققه بعض الكتاب والشعراء اليوم. ذلك أنّ الذي كان يُستزى بضمّ الباء منذ مئة سنة من كتب كانت تُقرأ، وعلى العكس من ذلك أصبح التباهي اليوم

إبنا ينثرون بذوراً لضلالة القراء. إن هجرهم للاستيقاظ بحثاً عن انغمام وموسيقى وقيم جديدة، إنما كانوا بذلك يفتقرون القراء عن ناصية الشعر.

هل نعيش زمة إبداع أم زمة تلقّي؟ يعتقد بعض القراء وعشاق الشعر أنّهم عندما يذهبون إلى الاستماع إلى الشعر أنه سيدور حول مناظر رائعة، وكبار رجال التاريخ أو قصص الحب الحاملة، أو بحثاً عن أساليب الإبداع المبتكرة، يحدث هذا عندما لا يكون هناك ما ينبغي البحث عنه حقاً. هذا النوع من القراء سرعان ما يبدؤون في الشعور بالملل فيبحثون لهم عن وسائل أخرى للتسلية والتسريح. إلا أنّ هذا الحكم مُجحّف، ذلك أنّ بعض الشعراء الغربيين يعتبرون بعض القراء أغبياء، ويعزرون سبب فشلهم إلى الآخرين، أي إلى هؤلاء اللامرئيين الأقل اجتهاداً وهم القراء أنفسهم. ويغيب عنهم أنه إذا كان الشعر لا يُقرأ إلا كثيراً، فقد لا يكون السبب في القراء بل في نوعية الشعر الذي أصبح يُكتب اليوم ومدى جودته. فإين هؤلاء الشعراء ما كان بين إستيفان مالارميه، وجون أسبيري، و فيسنتينو كارداريلي، وروبيو بونيفاس، و ت. س. إليوت، وأوكتافيو باث؟ إنها مسألة ضالة الشعر الجيد. الواقع أنّ ثمة تناقضاً غريباً ومثيراً، ففي الوقت الذي كان فيه شعراء مجنون ومجيدون، قد نجد العكس بالنسبة للقراء، والعكس صحيح أيضاً، لقد أصبح هناك تساؤل دائم حول ماهية الفنّ ودوره يتوازى مع البحوث العلمية والفلسفية في عصرنا. إنه ليس في مقدورنا الاستمرار في الكتابة طبقاً لمعطيات لم تعد لها صلة بالمفهوم الإنساني والقلق الذي أصبح يعترى إنسان العصر في مختلف أنحاء المعمور.

### المبدعون الحقيقيون

إلا أنّ هناك من يرى من النقاد الثقافتين المبدعين الحقيقيين لا يجيدون أبداً عن رغباتهم، وهواجسهم، وهوسهم الإبداعي شعراً كان إم نثراً أم تشكيلاً. إنهم كلما ازدادوا علماً بعوالمهم المادية، كلما تعرّفوا أكثر على مدى ضلالتهم وصغرهم في الكون، وعظمة وجلال كل ما لا يعرفون عنه شيئاً، ولا يجروون على التفكير فيه، أو الخوض في غماره. وعليه فإنّه من العبث أن نجد الحلول الجاهزة للشعر الذي أصبح يمتلئ من الدور الذي كان يمتلئ به في العالم الإغريقي، واللاتيني، والعربي، عندما كانت مختلف العلوم تحت شعرا، ناهيك عن أغراض الشعر الأخرى. فقد عمل الشعر على امتصاص جميع تلك المواضيع التي قد لا تجد لها مكاناً في الشعر اليوم. كما أنّ الشعر فقد إحدى خصائصه وهي الشمول وأصبح أكثر تجزئاً. فالكوميديا الإلهية للإيطالي لدانتي الجبري المستوحاة من رسالة الغفران لأبي العلاء المعري كانت تسعى إلى إقامة نظرة كونية منطقية شاملة. كان دانتي يريد أن يقول كل شيء في ملحمة. وكان الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس يُعرب عن ارتياحه وإشراحه عندما يعثر على بيت واحد من الشعر الجيد الجدير بالقراءة في عمل ما. كانت باكورة أعماله الإبداعية تحمل عنوان «الألف»، تعبيراً عن إعجابها بالتراث العربي، وهيامه بلغة الضاد. ومقلماً كان يُعاب على الشاعر أبي تمام أنه كان يقول كلاماً لا يفهم، حيث كان الناس من القراء يقولون له: لماذا تقول ما لا يفهم؟ فكان يجيب: ولماذا لا تفهمون ما يُقال؟! فإنّ بعض الشعر اليوم لم يعد يفهم. ثمّ إنه في نظر البعض قد أصبح شديداً بقطعة فنية زخرفية، وكان الشعر الحقيقي في ما مضى فناً أثيراً عند الناس يفهم، ويُقرأ، ويُستساغ بسهولة ويُسر.

ونذكر القارئ الكريم في الختام ليس بما قاله الفيلسوف الألماني هيغل عن الشعر، بل بما قاله الشاعر أوكتافيو باث في مستهل هذا المقال في دفاعه عن هذا الفنّ الرأقي البديع في حياتنا، إذ يؤكد في هذا السياق: أنّ لا خوف على الشعر من الزوال، إنه سيظل موجوداً ما دام للإنسان وجود على هذه الأرض!!

«كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية - الأمازيغية للآداب والعلوم بوغوتا كولومبيا».

الروح، ومناغسة الوجود ومناغاته، وهذه أبرز خصائصه وأخطرها.

والقصيدة الجيدة تجسيد أيدّي لصورة الوجود، تتعدّد فيها الدلالات، وتتشعب الرموز، وتختلط وتتداخل في تناوش بديع، هي التي تكاد لا تقول أي شيء وهي في الوقت ذاته تقول كل شيء، والشعراء أناس سيزيفيون، دائمو الحيرة والقلق والعداب والسؤل عن كنه الحياة، وأسرارها، وتناقضاتها، وعموضها والغارها. والقصيدة باقية بقاء الدهر، لأنها أبدا حية وحبلية بمختلف العطاءات، وهي ليست وفقاً على حاضر أو ماض أو أت، بل إنّها تطوي المسافات السردية طياً،



لتضرب في عمق جياتنا الأولى وينابيعها البعيدة لتعايش كل عصر وزمان، هي التي أنثها تعبير أختاتوني عن توحيد الجزء في الكل والعكس. إنها مخلوق يبد على قدمين، وليس للشاعر عليها هيمنة ولا سطوة، لأنها ليست ذاته ولا حياته، ولا تجاربه ولا معاناته، ولا أحاسيسه وحده، بل إنها نوات وحيوات وتجارب ومعاناة وأحاسيس الوجود نفسه، وما الشاعر سوى جزء حيّ نابض من هذا الوجود.

قال الشاعر والنقاد الفرنسي ستيفان مالارميه: إن أرقى أنواع الشعر هو الذي لا يرقى إليه الفهم سوى يضرب باعظ من الذكاء والضرب والمعاناة والمكابدة، والقصيدة الجيدة هي حواء مع الكون، ومناوشة دائمة له، واستكناه لما وراءه. وتلك عملية صعبة ومرعبة تنطوي على مجازفة خطيرة لأنها بداية احتراق وكي، في تناوش وتنشاكس وديمومة متجددة. الشاعر دائم المقاومة والنحدي، شديد المراس، لا يُؤخذ جانبه بسهولة ويسر. والشعر ليس قصراً على التذوق الفني، والإحساس المرهف، أو التسامح أو الإنطواء أو الانتماء، بل هو مواجهة صريحة للواقع، واستكناه لخبائمه واستجلاء لغوامضه، ومعانقة للأمال والآلام والشكوى عند الشاعر حبات منخاترة، ونزرات مبعثرة كأنها كتيبان رملية منهجرة على وقع هدير أمواج عالية عاتية. الشعر ليس هدراً طوالت خلفه، بل هو لح تكفي إشارته، وهو لا يمكن أن يُقال له شعراً إذا لم يحرك عند سماعه، وهو فكر يعبر على التأمل وإعمال النظر، يضرب من المعاناة، والنغوص والتوتر، حيناً، وبالخيال المجنح، والاسترخاء حيناً آخر. والغربة عند الشاعر تنوعت مختلفة حزينة مكلومة، والقصيد نبع رفرق يتفتق من أعماق النفس المحبّة العاشقة.

الروح، ومناغسة الوجود ومناغاته، وهذه أبرز خصائصه وأخطرها.

والقصيدة الجيدة تجسيد أيدّي لصورة الوجود، تتعدّد فيها الدلالات، وتتشعب الرموز، وتختلط وتتداخل في تناوش بديع، هي التي تكاد لا تقول أي شيء وهي في الوقت ذاته تقول كل شيء، والشعراء أناس سيزيفيون، دائمو الحيرة والقلق والعداب والسؤل عن كنه الحياة، وأسرارها، وتناقضاتها، وعموضها والغارها. والقصيدة باقية بقاء الدهر، لأنها أبدا حية وحبلية بمختلف العطاءات، وهي ليست وفقاً على حاضر أو ماض أو أت، بل إنّها تطوي المسافات السردية طياً،

يشكو الأديب الصديق عبد القادر الحلوي غياب الشعر الجيد، ونُدرة الإبداع الرّبع على أيامنا، فيقول: لم يعد الشعر يؤثّر بساكن الثقافة والفنّ! بعد أن ابتليت أعراسها، فغابت الفراشات، والعصافير مع غياب نبتة الشعر، تحجرت قلوب البشر فانطوت الأحاسيس على نفسها، وأضابت الكابة المشاعر في مقتل، خفّ الأنيب، وانتحب الجويل، وغاب عن اللحن الرّنين! لم يعد الشعر ينبت تحت الساقية، ولم يعد يرقص مع اللحن والقافية، هي الحياة، فعلاً، كنيبة أم تراها ماهية؟ حتى لغة وثقافة الجيزيون والرديبس والعلطيس اندثرت عنوة كي لا يتبسّم ولا نضحك، ومع ذلك ما فتئنا نقرأ أحياناً بعض الشعر الذي يستونه حزناً، لكنّه جاف المائل، حارّ زؤوم، يستعصي على الهضم وعلى الفهم معاً، فعوض أن نسمّيه شعراً حزناً، وهو ليس حزناً بل مجرور بسلاسل واصفاد، كان حرياً بنا أن نسمّيه الشعر العبد حتى يعتنق! إنّ أجمل الشعر في عذوبة لحنه، ورقة ألفاظه، وصدق مقاصده، وسلاسة عباراته، وبساطة معانيه، وبعده عن التكلف والتعقيد، يقول الشاعر الأندلسي ابن اللبّانة: هو الشعر من نُرّ طيب حنّته، وقد نَحَتْ الأشرار من حجر صلّد. وهو القائل كذلك: من كان ينغم من سواد كتابه، فإنا الذي من نور قلبي أنفق!.

### د. محمد محمد خطابي \*



### التبليغ والإبلاغ

بعيداً عن هذه التساؤلات والشكوى، والتذمّرات والإرهاصات والتكهنات، فإنّ الشعر الجيد في الواقع هو الحياة بكل ما فيها من معانٍ وأسرار وعموض ومفارقات، والحديث عن الشعر هو الحديث عن الكون الهائل المحير... عن عذابات النفس المكلومة النائمة في متاهات الحياة، ومراض الكيئونة. فالشعر هوس إنساني، وشجون لا يماثله سوى شجون الشاعر إزاء العالم وأهواله، والنّدى وأحداثها. الشعر نقمة الوجود لأنّه كاشف وهو قيد الحياة، وديمومة متجددة وخلق دائم لها. الشعر أكثر الفنون هموماً، وأخطرها بحثاً، وأعماقها قضية، وأبعدها مرآة، وأعلاها قدسية. إنه قلب الدراما كما يسمّيه ريتشاردز وهو الروح الحيوية الحائرة والهائمة في غياهب الكون واللامحدود.

إذا كان هنري برجسون يُعنى على اللغة قصورها الشديدة في التبليغ والإبلاغ، فإنّ الشعر الحقّ قد فتح الباب على مصراعيه أمام المبدعين لنقاد هذا العجز، وبلوغ أرقى ضروب العطاء بتجسير هذه اللغة وتطويعها وإعطائها نفساً إبداعياً جديداً، ذلك أنّ الشعر هو اللغة في أرقى مظاهرها، والشعر الذي اعني هنا هو الشعر بكل ما ينطوي تحت هذه الكلمة من مدلول، وحيرة، وعموض. الشعر الذي يهزنا عند سماعه، ويسمو بنا عند قراءته، والذي لا يرقى إليه سوى القادر على اقتحام شعابه، وعوالمه، إنه الذي ينقذ إلى أعماقنا، ويلاصق شغاف قلوبنا، وقلوب المحرومين والمخطوطين على حدّ سواء.

والشعر ليس قصة تُروى، ولا منطقاً يُدرّس، ولا فلسفة تُناقش، ولا قولاً يجري على السنة قادة كبار العقول، وهو ليس علماً محدداً، ولا غاية في ذاتها، إنه كل أولئك جميعاً وما وراءها وما فوقها وما تحتها، إنه علم ما وراء العلم وهو تجسيد للكون وما يكتنفه من غموض، وقلق واعتراب، الشعر تحدّ لهذا الكون، وامتداد له ولما بعده، وهو ليس أغنية تسري في انغمامها أمات العشق، ولا أنشودة تصح عن شكوى المتيمّن، الشعر صُرب من مناوشة الكون، ومناجاة

### الشعر الجيد مرآة الروح

النقاد المكسيكي ساندرو كوهين يرى أنّ الشاعر هو مرآة الروح في النفس البشرية. يعمل على تجلية وتنقية ما علق بها من صدا

# نقاش ساخن في جلسة للبرلمان الدنماركي حول قضية الصحراء الغربية



■ **حيمري البشير:**  
كونينهاكن الدنمارك

تعود، من جديد، أحزاب يسارية داعمة لجهة الانفصال في البرلمان الدنماركي لإحراج وزير الخارجية بأسئلة تتعلق بالصحراء، خصوصا بعد اعتراف الولايات المتحدة بمغربييتها، وكالعادة دائما يقود هذا النقاش العادي للمغرب الحزب الاشتراكي الشعبي وحزب القائمة الموحدة.

أولى الملاحظات عن الجلسة المنعقدة في الثامن عشر من مارس هو تكرار نفس الأسئلة السابقة على وزير الخارجية، وثبات موقف الحكومة الدنماركية بقيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم بضرورة ترك حسم الأمر للأمم المتحدة في ما يخص تسوية هذا النزاع. وكان حزب القائمة الموحدة أول المبادرين ل طرح سؤال على وزير الخارجية الدنماركي: ماذا سيفعل الوزراء لضمان حصول الصحراويين على الاستفتاء الموعود بشأن مستقبل الصحراء الغربية، الذي يحق لهم وفقا للأمم المتحدة؛ ثم لم يترك نائبان في البرلمان الدنماركي الفرصة

تم دون توجيه سؤال مشترك بينهما، وأقصد القائمة الموحدة والحزب الاشتراكي الشعبي، حيث طالبا بتوضيحات وموقف واضح للحكومة حول التطورات التي حصلت في ملف الصحراء، خصوصا بعد اعتراف الولايات المتحدة بمغربيية الصحراء، فكان السؤال:

«كيف يقيم الوزراء التطور الأخير الذي اعترفت فيه الولايات المتحدة باحتلال المغرب للصحراء الغربية. بينما دخل المغرب في تعاون مع إسرائيل واعترف المغرب باحتلال إسرائيل للضفة الغربية»

سؤال، مع كامل الأسف، يحمل الكثير من المغالطات ويحتاج لتوضيحات لتوفير الموقف الصحيح للمغرب عن طريق السفارة المغربية في بيان، كما فعل السفير الفلسطيني عندما زارت رئيسة الوزراء الدنماركية إسرائيل، كان على السيدة السفيرة تصحيح المعطيات التي بنى عليها النائب كرسيان يول سؤاله، والذي تعتمد تلقيق تهم ومغالطات للمغرب في ما يخص موقفه من الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين، وتصرح بوضوح بأن عودة مكتب الاتصال الإسرائيلي لا يعني الاعتراف بالاحتلال وتستغل الفرصة للتذكير بأن هناك مليون يهودي مغربي في إسرائيل بقوا متشبثين بثقافتهم المغربية وبعلاقتهم بالمغرب، كان عليها أن تعتمد في ردها على موقف جلالة الملك الواضح من الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين واتصال جلالته برئيس السلطة الفلسطينية حينها.

هذه المعطيات لا اعتقد أنها تغيب عن النائبين اللذين طرحا السؤال على وزير الخارجية الدنماركية، مع الإشارة إلى أن الجلسات تغطيتها وسائل الإعلام، وفي غياب التوضيحات من السفارة المغربية يكون تضليل للرأي العام الدنماركي في ما يخص قضية الصحراء، وكذا الموقف الثابت للمغرب في ما يخص قضية فلسطين.

قضايا كثيرة تبقى في حاجة إلى متابعة مستمرة من طرف الدبلوماسية المغربية، والتي لاتزال، مع كامل الأسف، غائبة في تصحيح حملات التضليل التي تمارسها بعض الأحزاب الدنماركية المحسوبة على اليسار

التي تتعارض مع اتفاقيات التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في ما يتعلق بحقوق الصيد قبالة سواحل ومعادن الصحراء الغربية تحت الأرض في الصحراء الغربية؛ وما هي الشركات الدنماركية التي لها نشاط في الصحراء الغربية؟ «تم طرح السؤال بناء على طلب كريستيان ج. ومن خلال السؤال الأول يواصل النائب البرلماني عن القائمة الموحدة تضليل الرأي العام الدنماركي في ما يخص قضية تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب ودول الاتحاد الأوروبي لكونها تتعارض مع الأحكام الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية، ولم يشتر مع كامل الأسف، إلى ما خلص إليه الاتحاد الأوروبي في هذا الأمر حيث تم حسم النقاش فيه بقرار يفاده أن الاتفاق الجمركي بين أوروبا والمغرب «عامل رئيسي للحفاظ أو حتى زيادة معدل التوظيف» في الصحراء، وبالتالي فهو يشكل «مكسبا قويا لتقليل ضغط الهجرة، خاصة في أوقات الأزمات».

وأضافت الدراسة أن هذه «المقاربة البراغمة» أسهمت أيضا في إرساء «حوار إيجابي» مع الرباط حول ملف حقوق الإنسان، حيث «ما زال عدد معين من التحديات» ماثلا. قضايا كثيرة تبقى في حاجة إلى متابعة مستمرة من طرف الدبلوماسية المغربية، والتي لاتزال، مع كامل الأسف، غائبة في تصحيح حملات التضليل التي تمارسها بعض الأحزاب الدنماركية المحسوبة على اليسار. وقد أشرنا سابقا إلى حاجتنا إلى دبلوماسيين محتكين يمتلكون اللغات الحية، وإلى تنسيق وتشاور مستمر بين الدبلوماسية الرسمية والموازية والبرلمانية لتصحيح المغالطات التي تنهجها أحزاب يسارية في ما يخص قضية الصحراء. تبقى الإشارة إلى أن موقف الدنمارك الرسمي في ما يخص حل هذا النزاع يتجسد في تمسك الحكومة بالقرارات التي سوف تتخذها الأمم المتحدة لحل هذا النزاع.

الانتخابات  
السياسية  
والاستحقاق  
الوطني  
والسياسي



■ **بقلم: سري القدوة (\*)**

القضية الفلسطينية هي قضية تضالوية وكفاحية عادلة والشعب الفلسطيني هو جزء من الأمة العربية وفلسطين هي جزء من الوطن العربي، ولا يمكن أن تكون القضية الفلسطينية مجرد قضية إنسانية أو أن يتحول الشعب الفلسطيني إلى شعب يبحث عن المساعدات العينية أو أن فلسطين للبيع والتجارة، كما يحاول الإعلام الأمريكي والإسرائيلي إبرازها والتعامل مع القضايا الخاصة بالشعب الفلسطيني وتصويرها أمام العالم كقضايا مساعدات إنسانية من خلال ادواتهم الإعلامية التي تخدم هذا الهدف.

فلسطين لا يمكن استنساخها، فلسطين هي أرض فلسطينية لا تقبل القسمة أو الجمع والتفويض وإن شعب فلسطين هو شعب مناضل من أجل حقه السياسي وحريته، وأن فلسطين لم تكن يوما ما قضية إنسانية بل هي وطن منهب ومسرورق ووطن يباع في سوق النخاسة والرذلة وأرض محتلة ومسيطر عليها بالقوة وتخضع للاحتلال العسكري الإسرائيلي ووقع عليها الظلم التاريخي. فلسطين الدولة المستقلة، والتي تخضع للاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن تحتزل بفعل بعض التصريحات المتأمرة على شعب فلسطين والمؤامرات التي تحاك في أزقة السياسة الإسرائيلية وإيجاد هيكل عميلة ماجورة لتسويق المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن ينالوا من وحدة شعب فلسطين المناضل الصامد ولا اهتلا المرابطين في القدس.

شعب فلسطين يتطلع من جميع الأشقاء العرب والأحرار في العالم من أجل دعم نضال شعب فلسطين وخياره في الاستقلال والدولة ومناصرتة في تقرير مصيره ونيل حريته وتوحيد طاقاته، فنسب فلسطين هو شعب صامد مرابط على أرضه ويتصدى لكل أشكال العدوان ومؤامرات الخونة والعلماء تجار الأوطان، ولا يمكن لهذه المؤامرات التصفية الهادفة إلى إضعاف البنية الاجتماعية والوطنية للشعب الفلسطيني وتدمير مقومات الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجد أن تمر على شعب فلسطين والأمة العربية، فالدولة الفلسطينية هي دولة معترف بها من قبل الأمم المتحدة والعالم أجمع والتي تجاهلها السياسة الترامبية الأمريكية الجديدة الساعية إلى محاولة تصفية القضية الفلسطينية العادلة وتحولها لقضية إنسانية.

إن هناك مواقف دولية متباينة بشأن القضية الفلسطينية ويات العالم أجمع يعترف بالدولة الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني، وإن ما يلفت النظر هو موقف استمرار الولايات المتحدة الأمريكية وإدارة الرئيس جو بايدن باتخاذ موقف محايد تجاه العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني حيث يصرون على عدائهم للشعب الفلسطيني وامتناعهم عن دعم قيام الدولة الفلسطينية ومحاربتها، فهذا الإجحاف التاريخي والظلم لشعب فلسطين لا يمكن أن يستمر وحان الوقت لأن يتوقف وأن يقول العالم كلمته وأن لا يبقى الدعم الدولي منحازا إلى دعم الكيان الإسرائيلي.

حان الوقت لتوحيد الجهود الدولية الداعمة للسلام والمناصرة والمؤيدة للحقوق الفلسطينية من أجل دعم قيام الدولة الفلسطينية وتعزيز المواقف السياسية والقانونية والاعتراف بدولة فلسطين، وخاصة في ظل اقتراب استحقاق الانتخابات الفلسطينية، وأن ترفض المنظمة الدولية الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، وأن يتم تصويب المواقف السياسية وتجنيد الموقف الدولي من أجل رفع الحصانة عن دولة الاحتلال ومحاسبتها، ولا سيما أن شعبنا الذي تعرض للظلم التاريخي محقق يقف اليوم على أعقاب مرحلة مهمة ويجسد أروع صور الديمقراطية، وهو مرحلة الانقسام والخلافات الداخلية مما يتطلب ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين باعتباره أحد شروط حماية حل الدولتين التي تنادي بتحقيقه.

(\*) سفير الإعلام العربي في فلسطين  
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية  
infoalsbah@gmail.com

# صدق الفيلسوف مارشال ماكلوهان، أصبح الإنسان امتدادا للتكنولوجيا الاتصال



■ **أخيض عبد الغني**

إن ما حفزني على كتابة هذا المقال وتصديره بضمير المتكلم يتجاوز مجرد انتماء لانا الكاتب، تلك الأنا التي تغتر بوجودها المخلف كلما رسمت بضع كلمات على ورق الاعتراف، كما يتعالى على تعاطف محفوف في نواتنا المنهكة بالتفكير، بل يتعلق الأمر أولا بقلق وجداني أثاره في نفسي موضوع التكنولوجيا وتأثيرها على ثقافتنا، ووجداننا، وعلاقتنا الاجتماعية، وثانيا، بنظرية الفيلسوف الكندي مارشال ماكلوهان حول تكنولوجيا الاتصال وارتباطها الوجداني بالإنسان، وهي نظرية يعود تاريخ ظهورها إلى ستينيات القرن الماضي، حيث قدم فيها هذا الفكر الروابط الخفية التي تجعل من الإنسان عبدا لوسائل الاتصال، وبين كيف تصبغ آلة الاتصال امتدادا موضوعيا، وجسديا، ووجدانيا للإنسان، حيث تتوسع حواسه، وتمتد إلى وسائل مستحدثة لا علاقة لها بالأصل البيولوجي لوجوده، فمفكر الصوت يعتبر حسب صاحب النظرية امتدادا لحاسة السمع، وعليه، فالتطبيقات الرقمية اليوم امتداد لكذاء إنساني من المفترض أن يكون مستقلا، متفانيا بذاته، حيث تؤثر هذه الامتدادات على مشاعر الفرد وأحاسيسه، وتوجه انفعالاته، وتحول مهاراته وقدراته إلى خمول مطرد، واستسلام متواصل يجعله مجرد كائن بيولوجي ينفع دون تفكير.

وقد توقع هذا الفكر ظهور الأنترنت قبل ثلاثين سنة من ابتكاره، وركز في أبحاثه على مفاهيم «المركز، الوسيلة، الرسالة...»، معتبرا أن الوسيلة أهم بكثير من الرسالة، لأن الأخيرة تصاغ استنادا إلى ما تقدمه الوسيلة (الوسيط) من إمكانات البناء، وقد كان كتابه «امتدادات الإنسان» منطلقا لمجموعة من الآراء، أهمها - في اعتباره - «على الإنسان أن يعي أنه منفصل عن وسائل الاتصال». يقودنا هذا التصور إلى ربط أفكار ماكلوهان بما نعيشه اليوم من تقاطع مباشر بين تكنولوجيا الاتصال وبين الأبعاد السيكلوجية والاجتماعية واللغوية للإنسان، حيث إن مجمل التصورات التي قدمها ماكلوهان - وإن كانت كلاسيكية - تتضمن ما نعيشه اليوم من إشكالات ثقافية وسيكلوجية يصورها التكنولوجيا، يكمن الفرق فقط في المفاهيم المستحدثة، سواء ارتبطت بالتكنولوجيا أو

غيرها من المجالات الإنسانية التي ترتبط بها، وعليه، فظهور وسائل الاتصال وتكاثرها لم يكن ليتحقق لولا استغلال الحاجات الإنسانية التي لا تكبحها قناعة.

لاشك أن أية ظاهرة مستجدة تقترن بسباق مستحدث يشكل اللبنة المركزية التي تنبني عليها، والأساس البيولوجي الذي يوطد بنياتها الفكرية، ويرسخ حدودها السلوكية، وفي المقابل، يولد كل من السياق والأساس البيولوجي السابقين مجموعة من المنافع المشتركة التي تستحوذ بالضرورة على التفكير المجتمعي، وتحتكر الحاجات الجمعية التي توجه السلوك الثقافي، وتتملك الرغبات البيولوجية المتنوعة للمجتمع، وهو الأمر الذي يرتبط بظهور التكنولوجيا، حيث شكلت الحاجة، والدهشة، والبوح، والتواصل، أساسا لترسيخ هذا النموذج الذي غير مسارات البشرية الفكرية والثقافية، وأسهم في تولد أزمات نفسية واجتماعية متعددة، وداخل هذه السيرورة انبعث الانفجالات المجتمعية التي تحكم العالم الافتراضي، وتوسعت الهوية بين الوعي بهذه المواقع وبين تجلياتها المبتدلة، حيث أصبح المضمون جدليا، وتفننت عنه ردود منثائرة تستنكر أحيانا، وتقبل بوحدة المصير أحيانا أخرى، وأنبثقت عن ذوات الأفراد تحقيقات شعورية تتمثل في الدهشة والإثارة والدهول، حيث غاب المعنى، وافتقدت

الغاية، وهدمت الرسالة، وتداخلت القيم، وتبعثرت الهياكل، وداخل هذه السيرورة تولدت علاقات اجتماعية مضطربة، وتهدمت أخرى كانت أساسا للمجتمع، وتبدت قيم جديدة، مزيفة، مادية، حولت الفرد من ذات عاقلة، واعية، منزهة عن الوجود العدمي، إلى جسد مادي مصفى، مجرد من أية روح ثقافية، خال من دوافع التفكير، مفكر لوعي فكري يمكنه من تفادي معضلات التفاهة، ويجنبه عواقب محتويات رقمية لا رقابة على صناعتها، حيث الحدود مفتوحة، والضوابط منعدمة، والحرية مطلقة.

إن تحليل الظواهر المبتدلة التي أصبحت تغزو مواقع التواصل الاجتماعي يقضي الانطلاق من أسس علمية تمكننا من ضبط منطلقات البحث، وتسعفنا على تقييم النتائج تقييما علميا، وهي عملية وجب على المتخصصين المباشرة في إنجازها، وأعني بالمتخصصين علماء النفس، الباحثين النفسيين، علماء الاجتماع، المفكرين، المنققيين، اللغويين، السيميولوجيين، الأمر الذي قد يسعف المتلقي الافتراضي على تصفية المحتويات، وتقنيتها مما يمكن أن يبطل تفكيره، أو يشوب وعيه، أو يحوله إلى ذات تتفعل أكثر مما تفكر، فالأمر ليس بسيطا، ولا هينا على الباحثين أنفسهم، حيث يتطلب جهادا فكريا، ونضالا ثقافيا، ومجهودا معرفيا قد يسهم في توجيه المتلقي الرقمي إلى تقبل المحتويات الهادفة، خصوصا أن أغلب المتابعين للمؤثرين أطفال، شباب، متمردين، الأمر الذي يلامس الفئات التي من المفترض أن تراهن على تربيتها.

يكون الإيجار مغيبا مع بداية التعاطي التفاعلي مع العالم الرقمي، وتعرضه متعة، الفترات، وشبق المشاهدات، وإثارة المحتويات، لتنتقل العلاقة التقنية بعد ذلك إلى انتماء وجداني تضبطه قوانين الجذب والإخضاع، إنها سيرورة ضمنية تخلق في نفسية الفرد ارتباطا افتراضيا بأهداف خيالية، متعالية عن الواقع، لا علاقة لها بسياقه الثقافي، تبعده هذه السيرورة عن أسرته، أصدقائه، دراسته، وتلقي به في عالم من التهنئات، والمكناات، تكسيه طاقة سلبية توجه ذاته نحو المجهول، وتقلص طموحه إلى أقصى حد، وترسم له مستقبلا مختلفا، مثاليا، يسهل تحيله، ويصعب تحوله إلى تحقق واقعي.

إن هذه السيرورة التفاعلية مع ما يتضمنه العالم الرقمي من برامج ومحتويات، مكتوبة كانت أو مصورة، تسهم في بناء تجليات ثقافية مستجدة، وتجدد السلوك الثقافي لأفراد المجتمع، وتغير جوهر المسلمات، وتعديل الحقائق الشعبية، وتنتج علاقات مادية بعيدة عن الأصول القيمة للمجتمع، وبما أن هذه التغيرات تلامس جوهر المجتمع فإن الأجهزة النفسية للأفراد يصيبها التلف، ويعتريها الارتباك، وتصبح التربية مهددة، ويشوبها الضياع، وهو الأمر الذي لا يتحقق إلا بالفصائح الأخلاقية، والمواضع الهامشية، والخصامين الحميمية، حيث تشكل هذه التيمات مؤثرات تجذب الكبير والصغير، وتجعل الفرد يتخلص من ضغط الواجب ويستسلم لقوة

رقمية اجتاحت مجمل المجتمعات وحولت أفرادها إلى أشباه أجهزة مبرمجة، تنفذ ما تتلقاه من أوامر تقنية، وتتسجيب لمختلف التوجهات الأيديولوجية، إنها إذن سيرورة تعوض المكبوت، وتفشي المسكوت، وتحلي المقموع، وتبرز الهوامش التي خشي مناقشتها واقعيا، ليكون البديل افتراضيا، وبقوة. إن ارتباط الأفراد بالعالم الافتراضي لم يكن صدفة أبدا، بل تشكل وفق نماذج رقمية وتقنية مفتعلة، أعدها متخصصون، مهندسون، متمكنون من الثقافات المشتركة لكافة الشعوب، مدمكون لحمل الحاجات التي تحكم على الأفراد بالانتقال من مكان لآخر، من زمن لآخر، إنها نماذج خوارزمية متعددة، متطورة، تخضع لمنطق السوق، والسلطة، والمال، والاستعمار، والقوة، نماذج لا ترتبط بالثقافة باعتبارها وسيلة مادية، بل ترتبط ببرامج رقمية، وخلفيات افتراضية، ومضامين هاشمية، مبتدلة، مثيرة، استثنائية، تبعث على الفرح، والاسترخاء، والاستلقاء، والفنور، وكلها ردود تلقائية، وعابرة، سببها المباشر تخدير جديد تشكل تجليات تكنولوجيا الاتصال مصدرا تقنيا له.

إن ظهور تكنولوجيا الاتصال لم يكن حدثا عابرا، كما لم يكن وقعه لحظيا، بل يعتبر هذا الظهور سببا في تغير الكثير من المفاهيم الفلسفية والدينية والاقتصادية، فالسعادة التي تحدث عنها الفلاسفة ما عادت ترتبط بما قدموه من شروط، والأخلاق التي امطرونا بتجلياتها وأسسها ما عادت تشكل القاعدة، أما ضرورة وجود الغير في حياتنا فقد أصبحت تهديدا يتخفى وراء الشاشات، لقد استحدثت المفاهيم، وتغير الوعي، واستبدلت النظريات الأخلاقية بأخرى اقتصادية وتقنية، وما عاد للعلم وجود، وكل من ترمد على هذه الحقائق الواقعة اعتبر مجنونا على تجنب مجالسته، فالقاعدة هي الارتباط الوجداني والمرضي بتكنولوجيا الاتصال، والاستثناء هو الاستقلال الذاتي من سلطانها، والانفلات من جبروتها.

لاشك أن هذه المعطيات تزرع في نواتنا تخوفا منطقيا، يشكل مفهوم «إنترنت الإنسان» مصدرا له، فما يحاك للإنسانية لم يعد ملغزا، ولا غامضا، حيث التوجه نحو مكنتة الفرد وجعله امتدادا ميكانيكيا لوسائل التكنولوجيا وتطبيقاتها، فامتداد الإنسان لوسائل الاتصال يتوسع، والأزمات النفسية والاجتماعية التي استشرفها ماكلوهان وغيره من الفلاسفة تتفاقم، والارتباط بين وجدان الشعوب وتقنية التواصل تتوطد أكثر فأكثر، وإلى أجل غير محدود.

لم يكن بالإمكان أقصد مما كان، فلما انبثقت الثورة التكنولوجية انبثقت معها تجليات ثقافية غيرت أنماط العيش والحياة، وعقدت العلاقات الاجتماعية، ونلوا هذه المسببات لما عشنا هذه التجارب اليوم، ولما استقدنا من تجليات التكنولوجيا، إن الأمر لا يعود أن يكون تحديا مصريا، وجب على الكل الإسهام في تجاوزه تبعاته، مفكرين، ومتفكرين، وأساتذة، ومهندسين، عسى أن تغفلت الإنسانية من جحيم مرتقب....

لقد حاولت بعد الحزب الوطني في العاصم اوجوه المبرور...
الجمهورية العربية السورية...
الجمهورية العربية السورية...
الجمهورية العربية السورية...

جهة الرباط سلا القنيطرة
Région Rabat Salé Kénitra



وجه من الجهة
نظرة جغرافية...
نظرة جغرافية...
نظرة جغرافية...

صرى الجبهة

الرباط: حملة مجانية

تنظم جمعية "السكري، وقاية، تكفل" حملة مجانية لقياس خزان السكري في الدم لكل أعضائها البالغ عددهم 300 فرد، وذلك ما بين 29 مارس الجاري و7 أبريل المقبل.

القنيطرة: حجز فلوكة وشباك

تمكنت العناصر الدركية من التصدي لعدد من الأنشطة غير المشروعة، وهكذا تم إحباط عملية صيد، وحجز "فلوكة" بواد سبو، مع حجز أيضا حوالي 20 شبكة صيد، وتحرير محضر مخالفة.

تمارة: احتجاج

خاضت فعاليات جمعية تنتمي إلى قطاع الخدمات من مموني ومنظلي المناسبات والحفلات، وقفة احتجاجية أمام مقر عمالة الصخيرات، تمارة، لأجل إحصال ذاتها الإنسانية إلى المسؤولين، بعد أن أعينهم وعود الاجتماعات واللقاءات والتي لم تسفر عن أية نتيجة حسب تصريحاتهم وشعاراتهم. إن هاته القطاعات لها صلة مباشرة بالنشاط التجاري والاقتصادي، وبالمناسبات الاجتماعية التي تعرضت لتكسنة كبيرة بسبب استمرار تداعيات الجائحة والحجر الصحي، الذي استكمل سنته الأولى وولج الثانية دون أن تظهر في الأفق أية علامة من علامات الانفراج.

كورونا والقيادات النسائية

يشكل موضوع "القيادات النسائية في أزمة كوفيد 19: تحويل التحديات إلى فرص" محور ندوة عبر الأنترنت ينظمها مركز الشباب للأبحاث والتنمية يوم الأربعاء 24 مارس الجاري، وتندرج الندوة، التي تنظم انطلاقا من السادسة والنصف من خلال تطبيق "أزروم"، ضمن احتفاء المجلس الثقافي البريطاني "باليوم العالمي للمرأة لعام 2021"، وفي إطار برنامجه "مهارات القيادة من أجل تحقيق المساواة"، الندوة الرقمية تشكل فرصة مناقشة كيف عملت الحكومات والمنظمات في شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط للتخفيف من الآثار السلبية لفيروس "كوفيد-19" على النساء، ومناسبة للاحتفاء بمشاركة المرأة الفعالة في تجاوز الأزمة. وستعرض تجارب مختلفة للمنظمات ونشاطات حقوقيات في مجال النوع الاجتماعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بشأن كيفية مواجهتهن لتأثير أزمة "كوفيد - 19"، وكيفية نقل التحديات إلى فرص.

تامسنا: حاضرة جديدة

تتخطى المدينة الجديدة تامسنا ضمن دينامية ترابية تروم توفير بديل عمراي مستدام يساهم في التخفيف من الضغط المتزايد على التجمع الحضري الرباط-سلا-تمارة. الهدف الأساس يتمثل في إحداث بنية مندمجة ودامجة. تتوفر هذه الفواة الحضرية، التي تتطور بجوار تجمع عمراي هام، على عدد من المؤهلات الطبيعية والجغرافية فضلا عن القرب من التجمعات الحضرية المجاورة وتعدد طرق الربط بحياتها القريب، إلى جانب تطوير منطقة صناعية وعدد من المرافق العصرية أو قيد الإنجاز. وباستثمار إجمالي مرتقب، على المدى الطويل، تبلغ قيمته 21 مليار درهم مع استكمال أشغال هذا الورش الكبير (1.7 مليار درهم خصصت لأشغال النهضة)، تطمح المدينة لأن تشكل قاطرة للتنمية، ضمن مقاربة ريكيزتها الأساس تضامن مجالي واجتماعي يسعى لتقليص التفاوتات وتحقيق الدينامية الاقتصادية.



صورة وتعليق

تصويرة ريشة

محمد الشوي: الحكومة تهدف إلى الفصل بين الفنان والجمهور



محمد الشوي

أدركنا نحن كفنانيين أنه لا أحد يقف بجانبنا، فالجمهور حتى وإن كان منقطعنا لمشاهدة الأفلام السينمائية أو العروض المسرحية لم يفعل أي شيء من أجل ذلك. مؤكدا أن الدعم الذي تلقاه معظم الفنانين، والذي أثار جدلا واسعا لم يكن استثنائيا كما ادعى الجمهور بل كان عاديا. وأشار المتحدث إلى أن عصر السينما بدأ يتقلص اليوم في زمن "النت فليكس" ومواقع التواصل الاجتماعي، فالإنسان اليوم أصبح لا يريد الفرحة الجماعية، الأمر الذي عمق من الأزمة التي تعيشها السينما، إلى جانب هذا الإغلاق المنهج من قبل الحكومة، وفق

خطر «الليكسيفيا» يزحف على مياه أبي رقراق ولونها

تنبعث منها في بعض الأحيان روائح كريهة تشبه رائحة البراز. وهناك تخوف من أن تكون عصاره "الليكسيفيا" قد وصلت إلى مياه الشرب، لأنه لو حصل ذلك فسيكون هناك وفيات، لأقدر الله. ذلك أنه عند تلوث "الليكسيفيا" للمياه الجوفية، أو السطحية فإن ذلك يلحق ضررا صعبا بالإنسان قد يؤدي به إلى الوفاة وذلك من خلال الاتصال المباشر بالمياه الملوثة. عن طريق شربها أو تناول أغذية سبق سقيها بمياه ملوثة بالليكسيفيا.

وتأثر بعض ساكنة مدينة الرباط وسلا، المجاورين للنهر، من الرائحة الكريهة التي أصبحت تنبعث منه، وهو ما حول حياته إلى جحيم، كون هذه الرائحة الكريهة، لا أحد يمكنه تحمل شمهها. وأصبحت هذه الوضعية الخطيرة تهدد كل الأنشطة السياحية، الممتدة على ضفتي النهر: (مارينا سلا وكورنيش مدينة الرباط) خاصة وأنهما يعدان متنفسا لسكانة المدينتين. وسيكون لذلك تأثير سلبي على مؤسسة فندقية في مدينة سلا تطل على النهر. وبالرغم من خطورة الوضع البيئي الذي يعرفه نهر أبي رقراق فإن عمدة مدينة سلا "جامع المعتصم" لزم الصمت ولم يتواصل مع الرأي العام المحلي لتتويبه، ولشرح أسباب وظروف هذه الكارثة البيئية الخطيرة، والتي يمكن أن تتجاوز مياه نهر أبي رقراق لتصل إلى المياه الجوفية، خاصة وأن بعض المناطق في مدينة سلا كانت عبرت عن قلقها من جودة مياه الشرب التي كانت

عبد المجيد النسبي

لم تعد مياه نهر "أبي رقراق" الفاصل، بين مدينتي الرباط وسلا، رقراقا، بل تحولت إلى نافذة للروائح الكريهة والسامة، وذلك بسبب تسرب عصاره "الليكسيفيا" إليها قادمة من مطرح النفايات" ام عزة "بعد أن تصدعت إحدى جنباتها المحاذية لوادي "عكراش" الذي يصب في نهر أبي رقراق وذلك ربما بسبب الأمطار.

ونظرا لحجم هذه الكارثة البيئية، فقد أصبحت تطفو على سطح ماء هذا النهر، العديد من البقع الزيتية، وهو ما جعل الأحياء المائية فيه مهددة، وهناك أمساك نفقت وهو ما يهدد مجموعة من الصيادين في رزقهم اليومي. والخطير في هذه الكارثة أن مياه نهر أبي رقراق، تصب في البحر، وقريبة من قصبة الواداية السياحية وأماكن قفر قب الرماكب من الأسماك. وقريبا سننواجه في فاس ومكناس.

ظاهرة النقل السري «الخطافة» تنتشر في زمن كورونا بالجهة

عليه إسم "الكورتي". يبقى الوضع مختلف بالنسبة لنها، وهي طالبة صحفية، فهي تحاول دائما تجنب الركوب مع "الخطافة"، لكونها تدرك بأن الأمر مخالف للقانون. تقول نهاد أثناء حديثها مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، إنها أجبرت في إحدى المرات على الركوب مع "خطاف" إذا بها تتفاجأ بان وزن الركاب يتجاوز العدد المسموح به، موضحة أنها ظلت مرعوبة منذ لحظة انطلاقها من الرباط إلى غاية وصولها لسلا. وأضافت أن "رحلة مع "الخطافة" تشبه المغامرة، إلى جانب أنها مليئة بالمخاطر." مضيفا أن السائق يظل طيلة الوقت مشتمت الذهن بين القيادة والتفكير في الشرطة.

وأشارت نهاد إلى أن أخطار النقل السري غير يساهمون في تخفيف من أزمة النقل التي شهدها الرباط لسلا، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية. وحول ركوبها لسيارات النقل السري المجهولة، ويقودها أشخاص لا تعرفهم، مما قد يعرض حياتها للخطر. تقول أميمة بطريفة ساهرة "الخطاف الحقيقي هو أن اظل لوحدي في الشارع ليلا أنتظر سيارة اجرة، إذا أنت طبعاً". وختمت حديثها قائلة: " منذ مدة وأنا استقل سيارات النقل السري، ولم واجه أي مشاكل كما يدعي البعض." معتبرة أن رحلة مع "الخطافة" لا تخلو من المشاكل، أهمها هروبهم من الأمن. ففي شارع الاطلس باكدال، ويجانب سيارات الاجرة ذات الحجم الكبير، يوجد ركن ينظر فيه المغاربة بشكل يومي سيارات "الخطافة" لتلقاهم حيث يردون. كما يشرف على تظليلها شخص يطلق

هاجر شريد صحفية متدربة

ليس لدي خيار آخر سوى الركوب مع "الخطافة" فوسائل النقل قليلة." تصرح أميمة، وهي طالبة جامعية بمدينة تمارة وتدرس باكدال تستعمل سيارات النقل السري "الخطافة" يوميا لتنتقل بشكل سريع. وأوضحت أميمة في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي ان "سيارات الاجرة والحافلات غالبا ما تكون مكتظة صباحا، بالتالي يبقى هؤلاء الأشخاص هم المتقنون في ظل غياب العدد الكافي من وسائل النقل القانونية". وأضافت "الذي لا يدركه الجميع ان "الخطافة" يساهمون في تخفيف من أزمة النقل التي شهدها الرباط لسلا، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية. وحول ركوبها لسيارات النقل السري المجهولة، ويقودها أشخاص لا تعرفهم، مما قد يعرض حياتها للخطر. تقول أميمة بطريفة ساهرة "الخطاف الحقيقي هو أن اظل لوحدي في الشارع ليلا أنتظر سيارة اجرة، إذا أنت طبعاً". وختمت حديثها قائلة: " منذ مدة وأنا استقل سيارات النقل السري، ولم واجه أي مشاكل كما يدعي البعض." معتبرة أن رحلة مع "الخطافة" لا تخلو من المشاكل، أهمها هروبهم من الأمن. ففي شارع الاطلس باكدال، ويجانب سيارات الاجرة ذات الحجم الكبير، يوجد ركن ينظر فيه المغاربة بشكل يومي سيارات "الخطافة" لتلقاهم حيث يردون. كما يشرف على تظليلها شخص يطلق

عبد المجيد النسبي



حميد كجي: استراتيجيتنا تنبني على تطوير خدماتنا وتجويدنا مع تقريبا للمخرفطين

كيف تعايشت التعااضدية العامة للبريد والموصلات مهنيا وإداريا مع جائحة كورونا؟ طبعيا، كان من اللازم تعديل مساطرنا فور الاعلان عن حالة الطوارئ الصحية وتطبيق الحجر الصحي، وكان هاجسا الاكبر هو التوافق بين استمرارية الخدمات المقدمة وسلامة مخرفطينا ومستخدمينا خصوصا ان طبيعة عمل التعااضدية مرتبط بشكل مباشر بالمصالح الملحة للمخرفطين والمتعلقة خصوصا بالتأمين عن العلاج وتسهيل الولوج للخدمات الصحية. التحدي الاكبر بالنسبة لنا كان مرتبطا بالمخرفطين الذين يجب استقبالهم بمقرات التعااضدية فضلا عن المستخدمين الذين يتنقلون من أحياء مختلفة من المدن التي يتواجدون بها، كما أننا نشتغل بمعية متخذي آخرين في مقدمتهم الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

وتنفذا لقرارات السلطات المختصة وبهدف الولوج الى الخدمات بطريقة آمنة عمدنا إعلانا بتاريخ 23 مارس 2020 نهب فيه بعموم المخرفطات والمخرفطين إرسال ملفات المرض عبر البريد وتفاذي التنقل إلى مقرات التعااضدية. ويتنسق مع الصندوق تقرر عدم تطبيق الاجال القانونية لإيداع ملفات المرض (60 يوما) خلال هذه الفترة الاستثنائية التي تعيشها بلادنا للحفاظ على الحق في التعويض رغم التقييدات الاحترازية.

هل يمكن اطلاع القراء على الخدمات والمكتسيات التي حققتها التعااضدية لفائدة مخرفطينا؟ بداية، لابد أن أؤكد لكم انه منذ تولينا المسؤولية، كان هاجس المجلس الاراري في أول الامر الحفاظ على المكتسيات والعمل الفوري على تجويدنا وتحسينها وفق مساطر تدبيرية مبسطة. فقليل سبيل المبال تم تقليص اجل التعويض وإحداث مركز استقبال الشكايات وعصرنة فضاءات الاستقبال تليق بمخرفطينا.

بالإضافة، إن تقريبا خدمات تعااضديتنا من مخرفطينا شكل دائما هاجسا ظل يخامر المجلس الإداري منذ 2009، ومن تم ظل يتشكل محورا أساسيا ضمن محاور المخططات الاستراتيجية، وبرامج عمل كل من المجلس الإداري وإدارة التعااضدية، الرامية إلى تطوير خدمات التعااضدية ورفع من مستوى جودتها، غير أنه نظرا لخصوصيات تعااضديتنا المتصلة في عدد مخرفطينا ومدى تتركزهم في بعض المدن والجهات دون أخرى، فإن تفعيل هذا المحور ظل يصعب بإنشائية ارتفاع نفقات إحداث وتدبير الفروع الجهوية مقارنة مع حجم الاستفادة منها ومدى مردوبيتها بالنسبة للمخرفطين، وذلك إرتأي المجلس الإداري إيجاد حل لهذه الإشكالية في إطار مبدأ التعاضد بين التعااضديات المتألف منها الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ترسيخا لنفقات إحداث وتجهيز واستيبر الفروع الجهوية والمراكز الإحصائية الطبية والاستفادة من خدمات الوحدات الصحية القائمة التابعة للتعااضديات الشقيقة، وبفضل إيمان رؤساء هذه التعااضديات بمبادئ وقيم التعااضد الكونية البرمنا اتفاقيات شراكة وتعاون مع كل من تعااضدية القوات المساعدة واقتصادية أماف وتعااضدية القريبة الوطنية لتأمين استفادة مخرفطينا من خدمات الوحدات التابعة لها وفق نفس الشروط والكيفيات التي يستفيد بها مخرفطينا.

أيضا، طورنا شراكاتنا مع تعااضدية القريبة الوطنية إلى مستوى افتتاح فروع جهوية ومحلية مشتركة في عدد من المدن، وبإلناسبة أنتوجه بالشكر الجزيل للأجهزة المسيرة لهذه التعااضدية وعلى رأسها الأخ ميلود معصيد، فيفضل هذه الشراكة نتواجد اليوم في 6 مدن مهمة في المغرب والتي تعرف كثافة مرتفعة لمخرفطينا التعااضدية، وهي طنجة ووجدة وسلا ومراكش وورزازات واكادير، وقريبا سننواجه في فاس ومكناس.

ماهي استراتيجية العمل والتدبير التي تنتجها التعااضدية العامة للبريد والموصلات لتطوير خدماتها وتلبية الحاجيات والتطلعات للمخرفطين؟

ندرك جيدا تطلعات وانتظارات مخرفطينا، وهي انتظارات كافة مخرفطي التعااضديات، ويمكن تلخيصها في ثلاثة مطالب إن شئنا هي، أولا، تقليص مدة استرجاع التعويض إلى اقصر مدة ممكنة، ثانيا، الرفع من نسبة ومبالغ التعويض، وثالثا، تبسيط مساطر الاستفادة من الخدمات المقدمة. وذلك نشغل على هذه التطلعات الرئيسية ونعتبرها محور تحسين وتجويد الخدمات وتقريبها، وفي ما يتعلق بتقليص أجل التعويض نحاول جاهدين بلوغ أجل استراتيجي هو 21 يوما، ولأجل ذلك توجهنا إلى افتتاح فروع جهوية لتقليص الملفات محليا عوض مركزيا. كما ندعم عمل مصلحة الخدمات باعتبارها المصلحة التي تشتغل على معالجة وتصفية ملف المرض من مرحلة التسجيل وإلى غاية التصفية.

وفي ما يتعلق بالتطلع الثاني، فقد كان لزاما علينا، لأجل توفير فرصة للرفع من نسبة ومبالغ التعويض، مراجعة نسبة ونوعاء الاستراك، الذي لم يتغير منذ 1946 كما حددنا في 1,8 في المئة من الاجر الاساسي بسقف 50,000 درهم شهريا أي بمعدل 30 درهم شهريا، وهو ما تم نهاية السنة المنصرمة حيث صدر القرار المشترك المصادق بموجبه على تعديلات النظم الأساسية ودخل حيز التنفيذ. وستنتظر ستة على الأقل للاشتغال على ورش الرفع من التعويضات.

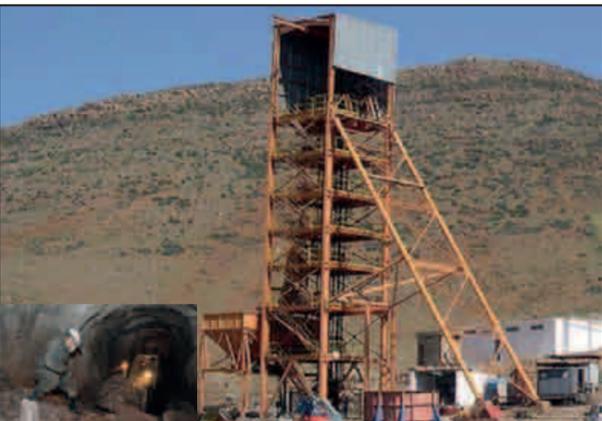
وفي ما يتعلق بتبسيط مساطر الاستفادة من الخدمات، فقد تقرر، كما جاء في مخطط العمل الاستراتيجي المندمج للصندوق كنسوي والتعااضديات 2021-2025 اعتماد الرقمنة في معظم المعاملات الإدارية مع المخرفطين ابتداء من هذه السنة، تماشيا مع مقتضيات القانون المتعلق بتبسيط المساطر والاجراءات الإدارية.

حوار: عبد الحق الريحاني



## اعتبروا طردهم من العمل «تعسفا»

### ثمانية عمال بمناجم عوام يعتصمون بعمق 700 متر تحت الأرض



العمل داخل المناجم شاق وخطير، فما بالك بالاعتصام الممتد على كل الاحتمالات... «ارشيف»

إما جرحى أو قتلى، دونما أي تدخل لتحديد المسؤوليات في مدى احترام الشركة المنجمية لشروط الصحة والسلامة والتأمين عن الأمراض المهنية، وفي هذا الصدد كشف عدد من العمال عن «انعدام منافذ الأبخرة والتهوية ببعض المناجم ومنها المنجم الذي يحتضن المعتصم حاليا».

ويذكر أن مناجم عوام سبق لها، قبل حوالي ثلاثة أشهر، أن عاشت اعتصاما لأزيد من 100 عامل، ينتمون لقبالة «إ.م.ش» بأعماق تتراوح بين 500 و800 متر، على مستوى ثلاثة مناجم متفرقة، هي منجم عوام، منجم إغرم أوسار ومنجم سيدي أحمد، وعرف هذا الاعتصام تضامنا واسعا من جانب أجهزة النقابة المعنية، فضلا عن عدة منظمات عمالية دولية، على رأسها الاتحاد الدولي للمناجم والصناعات المعدنية، ولم يتم رفع الاعتصام إلا بعد اتفاق تم توقيعه بين إدارة «شركة تويست» المنجمية و نقابة «إ.م.ش» بمناجم عوام.

وتؤكد مصادر عمالية «أن الملف المطبوع العالق منذ أوائل 2019، يعود إلى تاريخ انتهاء فترة ما سمي حينها ب «السلم الاجتماعي لمدة أربع سنوات»، والذي جرى التوقيع عليه، خلال نهاية أبريل 2017، على أساس «رفع كل المعارك الاحتجاجية التي من شأنها عرقلة تشغيل مشروع بئر منجمي جديد بإغرم أوسار أو إعاقه دورة الإنتاج»، غير أن «إدارة الشركة تنكرت، بعد نهاية تاريخ الاتفاق، لوعودها والتزاماتها، وتم تجديد الملف المطبوع، والتكرر للعديد من المكتسبات العمالية».

وللتذكير فإن «الملف المطبوع للعمال كان متضمنا لعدد من النقاط منها أساسا الريادة في الأجور، الزيادة في أساس احتساب منحة المردودية والتعويض عن الكراء، وفي منحة العبد والتدفئة والمنحة السنوية، وفي منحة المحالين على التقاعد، والمكافأة عن الإنتاج السنوي، والرفع من عملية ترسيم العمال، والعمل على تحسين ظروف التشغيل نظرا للعدد الكبير من الضحايا الذين تساقطوا،

### أحمد بيضي

عادت مناجم عوام، بجماعة الحمام - إقليم خنيفرة، لدائرة الضوء، إثر مواصلة 8 عمال اعتصامهم على عمق حوالي 700 متر تحت الأرض، منذ الفاتح من مارس الجاري احتجاجا على عملية طردهم التي وصفوها ب «التعسفية»، حيث دخلت نقابة «الاتحاد العام للشغالين بالمغرب» على الخط وأصدرت بيانا انتقد «سياسة الشركة المنجمية»، و«اتفاقياتها» المتراجعة عن «بعض المكاسب العمالية»، مع إجراء «اتصالات مارطونية في محاولة لاحتماء وضعية الاحتقان» دون جدوى.

وصلة بالموضوع، نظم فرع خنيفرة ل «الهيئة المغربية لحقوق الإنسان»، بمنجم سيدي أحمد، وقفة تضامنية مع العمال المعتصمين، بحضور عدد من العمال المنجمين، تم خلالها التأكيد ب «ممارسات غير قانونية، وبإوضاع المناجم وظروف العمل داخلها» واستعراض «وواعي اعتصام العمال وتداعياته».

وانتقدت كلمة رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة الحقوقية، امبارك العثماني، ما وصفه ب «الوضعية المأساوية التي يعيشها العمال في ظل تجاهل المنجم للشركة المنجمية التي تواصل استغلال ثروات المنطقة في وقت تعاني الأخيرة من نزيف الهجرة السكانية والأضرار البيئية والهشاشة الاجتماعية»، مطالبا السلطات المعنية، إقليميا ومركزيا، ب «التدخل العاجل لحماية الحقوق العمالية والمادية والصحية للعمال المنجمين».

وحسب لفرع خنيفرة لذات الهيئة الحقوقية أن عمم بيانا بشأن « دخول عدد من العمال في اعتصام مفتوح بباطن الأرض»، مقابل «تراجع الشركة المنجمية عن تطبيق بروتوكول اتفاق تم توقيعه سنة 2017، تحت إشراف السلطات الإقليمية».

## وصفت بكونها ذات «أفق انتخابوي»

### هل تتم تركية تعيينات بخفيات «غير بريئة» بمقاطعة مرس السلطان؟

التفويضات لأشخاص آخرين، تثار أسئلة كثيرة بشأن طبيعة الاختيار والسوابق المهنية التي تخصصهم، من أجل إحداث «انقلاب» على المصلحتين غير «المتحكم فيهما»، وفقا لردود عدد من المتتبعين للشأن المحلي، بالنظر إلى أن المعيار الإداري هو الوحيد الذي يسود المصلحتين والقيام بالواجب المهني.

واستغرب عدد من المتتبعين «استقرار» مجموعة من المصالح الإدارية الأخرى، التي لم تعرف ضخ أي دماء جديدة لسنوات طوال، والتي ظلت حكرة على بعض الموالين، مقابل السعي لإحداث تغييرات في «الزمن الأخير» من الولاية الانتدابية، من أجل الإعداد لسيناريو المرحلة المقبلة والرج بالموظفين في «حروب دونكيشوطية»، أمام عين السلطات التي تنفرج فيما يقع، وتتابع مجلسا طفت «عميوه» الكثيرة على السطح، التي هي ليست وليدة اليوم، وإنما تمتد إلى مرحلة سابقة، ظلت بدون حساب؟



### وحيد مبارك

يتتبع المهتمون بالشأن المحلي بمقاطعة مرس السلطان بالدار البيضاء، سيناريوهات جديدة يتم «طبخها على نار ليست بالهادئة»، تطرح خلفياتها وتوقيتها أكثر من علامة استفهام، وذلك على إثر سعي بعض الأطراف إلى تغيير ضباط للحالة المدنية بعينهم، بكل من المصلحة المختصة المتواجدة بمقر المقاطعة بشوارع 2 مارس والمصلحة الكائنة بلاجبروند، وتحديدًا بزئقة رابعة العدوية، «علما بأن المصلحتين مشهود لهما بالتنظيم المحكم والجدي والمسؤولية في التعامل مع المرتفقين» تقول مصادر قريبة من «الملف»، مضيفة «أن هذا الأمر، على ما يبدو، لم يعد معيارا يتم الاحتكام إليه في إسناد المسؤوليات عند المتحكمين في دواليب المقاطعة، التي يتم تسييرها عن بعد في ظل حضور استثنائي لرئيسها؟» مقاطعة مرس السلطان من خلال

ROYAUME DU MAROC  
MINISTRE DE LA SANTE  
DIRECTION REGIONALE TANGER-TETOUAN  
DELEGATION DE CHEFCHAOUEN



إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم/2021/01  
بتاريخ 20 أبريل 2021

في يوم الثلاثاء 20 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بناية وزارة الصحة شفشاون فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان الخاص أشغال تهيئة المركز الاستشفائي الإقليمي محمد الخامس بشفشاون : الحصة التقنيّة الاضافيّة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات بمدينة وزارة الصحة بشفشاون ، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية ( www.marches publiques .gov .ma ) .

- الإرسال عبر البوابة الإلكترونية مقبول.

- الضمان المؤقت محدد في ما يلي 109.000,00 ( مائة وتسعة ألف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 7.201.766,40 (سبعة ملايين و مائتان وواحد ألف و سعمائة و ستة و ستون درهم و اربعون سنتيم.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات بناية وزارة الصحة شفشاون

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.

- أو إرسالها عبر البوابة الإلكترونية ( تطبيقا للمادتين 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية - )

- لقد تقرر تنظيم زيارة للموقع يوم. الخميس 08 أبريل 2021 على الساعة 11 صباحا .

### الملف التقني :

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

يعين على الشركات تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. لهذا الغرض يجب تقديم ما يلي :

المجال	المؤهلات المطلوبة	الرتبة الدنيا
A	A.2	3

ع.س.ن/1072/إ.د.

## إقليم أزيلال .. استفادة أكثر من 95 ألف شخص من التلقيح ضد كورونا



«بلغ عدد المستفيدين من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال منذ تفشي الجائحة 2271 حالة إلى غاية 16 مارس الجاري. وسجلت الجماعة الحضرية لأزيلال أكبر عدد من الحالات الإيجابية، حيث بلغ عدد المصابين 946 مصابا، تليها الجماعة الحضرية لدمنات ب 580 حالة، بينما بلغ عدد المتعافين 2219 شخصا منهم 925 بالجماعة الحضرية لأزيلال و569 بالجماعة الحضرية لدمنات» تضيف المعطيات نفسها، والتي خلصت إلى أن « إقليم أزيلال سجل 52 حالة وفاة بسبب كوفيد 19- منذ بداية تفشي الوباء، منها 21 بالجماعة الحضرية لأزيلال و11 بالجماعة الحضرية لدمنات».

«بلغ عدد المستفيدين من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال، أزيد من 95 ألف شخص... تشير آخر المعطيات الإحصائية الصادرة عن المندوبية الإقليمية للصحة بأزيلال، لاقفة إلى أنه «تم تطعيم أزيد من 60 ألف مستفيد من الجرعة الأولى، وأكثر من 35 ألفا من الجرعة الثانية».

ووفق المصدر ذاته «تستهدف حملة التلقيح بإقليم أزيلال أزيد من 368 ألفا من الساكنة التي يتجاوز سننها 17 سنة، حيث تم تحديد 75 محطة تلقيح ثابتة، وأزيد من 450 نقطة تلقيح متنقلة».

في السياق ذاته، «بلغ إجمالي عدد

Royaume du Maroc Ministère de l'Intérieur Wilaya de la Région Casablanca-Settat Province de Berrechid Pachalik Sidi Rahal Chatai C Sidi Rahal Chatai Service dépense et marché						
Programme Prévisionnel						
Maitre d'ouvrage : Commune Territoriale de Sidi Rahal Chatai						
Année budgétaire : 2021						
Cordonnés du service concerné : 06 62 18 90 84						
Lieu d'exécution ou livraison : Commune Sidi Rahal Chatai						
Le programme prévisionnel que la Commune Sidi Rahal Chatai envisage de réaliser pour la l'année budgétaire 2021 est la suivant :						
FOURNITURES:						
N°	Type de Fournitures (1)	Objet des Fournitures (2)	Lieu de livraison	Mode De passation	Période Prévus Pour le lancement	Marchés Réservés à la petite et moyenne entreprise (3)
Mode de Passation : Appel d'offre ouvert						
01	Matériels	Achat matériels d'entretien d'éclairages publics	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	Appel d'offre ouvert sur offre de prix	Mois de Mai/2021	
TRAVAUX-Fourniture -Service						
Mode de passation : Par Bon de Commande						
01	Produit	Achat Produit désinfectants	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2021	
02	Matériels technique	Achat Petit Matériels pour BMH	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2021	
03	Habillement	Achat habillement pour les agents y ayant droits	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2021	
04	Produit	Achat des insecticides et pesticides	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Mai/2021	
05	Fourniture de bureau	Achat de fourniture de bureau ; produit d'impression ; papeterie et imprimés	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Mai/2021	
06	Matériels technique	Achat pour Matériels Technique et Informatique	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Mai/2021	
07	Fourniture	Achat de petit matériel fongible de décoration et de pavoisement	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juin/2021	
08	Fourniture	Achat Produit Pharmaceutique	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juin/2021	
09	Fourniture	Achat d'objet d'art ou cadeau remis en prix	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juillet/2021	
10	Produit	Achat produit d'entretien ménager	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juillet/2021	
11	Fourniture	Achat Fourniture Scolaire	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Septembre/2021	
12	Fourniture	Achat Fourniture Scolaire	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Septembre/2021	

ع.س.ن/1070/إ.د.

## إعلان الثاني عن محمد علي

تفعيلا لمقتضيات القانون رقم : 90/12 المتعلق بالتعمير وفي إطار تطبيق المساطر القانونية المتعلقة بإعادة هيكلة بعض الدواوير التابعة للنفوذ الترابي لجماعة مولاي عبدالله يعلن السيد رئيس جماعة مولاي عبدالله ان تصميم إعادة الهيكلة و ضابطته لكل من دواوير المنادلة - أولاد ساعد الدراع - تكني 02 - تكني 03 - تكني 04 - الخضر قد تم ايداعه بمقر الجماعة لمولاي عبدالله، و ان ملفا و سجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد ادراج ملاحظاتهم بمقر الجماعة و اثناء أوقات العمل الرسمية و ذلك خلال مدة شهرين تبدئ من تاريخ 2021/04/01 الى غاية 2021/05/30.

ع.س.ن/1071/إ.د.



المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه  
والغابات  
قطاع المياه والغابات  
المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
للرحامنة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 06/2021/م.إ.م.غ.م.ت/ر  
في يوم 2021/04/22 على  
الساعة الحادية عشرة صباحا  
سيتم بمقر المديرية الإقليمية  
للمياه والغابات ومحاربة  
التصحر للرحامنة - بابن جرير  
حي الرياض 1، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض أثمان  
لأجل:  
1 - خدمة المراقبة والحراسة في  
محمية الجبيلات الموجودة تحت  
نفوذ المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر

للرحامنة حصة رقم 01، الجماعة  
الترابية وقيادة الجبيلات دائرة  
سيدي بوعثمان عمالة الرحامنة.  
2 - خدمة المراقبة والحراسة  
في الغابات الشبه حضرية  
لمنطقة الجبيلات الموجودة تحت  
نفوذ المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
للرحامنة حصة رقم 02، الجماعة  
الترابية وقيادة الجبيلات دائرة  
سيدي بوعثمان عمالة الرحامنة.  
مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم:  
50000 درهم (خمسائة ألف درهم)  
عن كل حصة وكلفة تقدير الإدارة  
لكل حصة هو مئة وتسعة  
وثمانون ألفا وثمانمئة وتسعة  
وعشرون درهم و20 سنتم  
189.829,20 درهم مع احتساب  
الرسوم لكل حصة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
بمقر المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر

للرحامنة - بابن جرير حي  
الرياض 1 او تحصيله إلكترونيا  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد 27 و29  
و31 من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداعها، مقابل وصل ،  
بمقر المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
للرحامنة - بابن جرير حي  
الرياض 1.  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق  
البريد المضمون بإفادة بالاستلام  
إلى المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
أوداعها إلكترونيا عبر البوابة  
الإلكترونية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 8 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1038/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه  
والغابات  
قطاع المياه والغابات  
المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
للرحامنة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 07/2021/م.إ.م.غ.م.ت/ر  
في يوم 21 من شهر ابريل 2021  
على الساعة الحادية عشرة  
صباحا سيتم بمقر المديرية  
الإقليمية للمياه والغابات  
ومحاربة التصحر للرحامنة ؟  
بابن جرير حي الرياض 1، فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض  
أثمان لأجل:  
- تزويد بالتغذية الحيوانية  
لاسماك البلطي بحقينة سد  
المسيرة - حصة فريدة - دوار  
اولاد عيسى الوادر الجماعة  
الترابية سكورة الحدره، قيادة  
اولاد تميم، دائرة وعمالة  
الرحامنة  
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم  
10.000,00 درهم (عشرة ألف  
درهم) وكلفة تقدير الإدارة  
ومتناون واحد وتسعون  
الف وخمس مئة درهم)  
291.500,00 درهم مع احتساب  
الرسوم.  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
بمقر المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
للرحامنة - بابن جرير حي  
الرياض1 تحصيله إلكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد 27 و29  
و31 من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل، بمقر المديرية الإقليمية  
للمياه والغابات ومحاربة  
التصحر للرحامنة - بابن جرير  
حي الرياض

لجنة طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
أوداعها إلكترونيا عبر البوابة  
الإلكترونية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 8 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1045/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالقنيطرة  
المديرية الفرعية الإقليمية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/10  
في 2021/04/20 على الساعة  
العاشرة صباحا سيتم في مكاتب  
المدير الفرعي الإقليمي لدى  
محكمة الاستئناف بالقنيطرة  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض أثمان لأجل  
اقتناء العتاد المعلوماتي للدائرة  
القضائية بالقنيطرة، أقاليم  
القنيطرة، سيدي قاسم، وسيدي  
سليمان.  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
بمكاتب المديرية الفرعية  
الإقليمية لدى محكمة الاستئناف  
بالقنيطرة ويمكن كذلك تحصيله  
إلكترونيا من بوابة صفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:  
50.000,00 درهم (خمسون ألف  
درهم).  
تكلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ  
(4.375.296,00 درهم) أربعة  
ملايين وثلاث مائة وخمسة  
وسبعون ألفا ومائتان وستة  
وتسعون درهما مع احتساب  
الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المادتين 27،  
29 و31 من المرسوم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
يمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق  
البريد المضمون بإفادة بالاستلام  
إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها، مقابل وصل،  
بمكتب المدير الفرعي الإقليمي  
لدى محكمة الاستئناف  
بالقنيطرة.

إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- إما إلكترونيا عبر البوابة  
الإلكترونية:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
- أو تسليمها مباشرة لرئيس  
لجنة طلب العروض عند بداية  
الجلسة، وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 8 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1046/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
مصلحة كتابة الضبط  
ملف حجز تنفيذي عقاري  
رقم: 2015/118  
إعلان قضائي عن بيع عقار  
بالمزاد العلني  
الفائدة البنك الشعبي بوجدة  
بواسطة دفاعة لآستاذ عبد  
العالي العلي المحامي  
بهيئة وجة  
ضد: عبد المجمع جوهري عنوائه  
زققة عبد الحميد بن باديس  
وجدة  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة التجارية  
بوجدة العموم أنه بتاريخ  
2021/04/28 على الساعة  
الحادية عشرة صباحا بقاعة  
الجلسات بهذه المحكمة سيقع  
البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر  
مزاد ميسور للعقار المسمى  
«دار باي 12» ذي الرسم العقاري  
عدد O/23943/0 الكائن بوجدة  
مساحتها 1ار المتكون من: سفلي  
وطابق علوي وسطح، به مدخل  
وكراج والواجهة الثانية بها  
مدخل يؤدي إلى الطابق العلوي،  
الطابق العلوي بها سكني  
والسطح به غرفة وقد حدد  
ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار  
المذكور اعلاه من طرف الخبير  
في مبلغ 550.000,00 درهم مع  
زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة  
العامة للمملكة، ويشترط ضمان  
الإدلاء  
وللمزيد من المعلومات أو الإطلاع  
على كناش الشروط والتحملات  
وتقديم عروض، يجب الاتصال  
بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة  
الضبط لدى المحكمة التجارية  
بوجدة حيث يوجد ملف  
الاجراءات رهن إشارة العموم.  
ع.س.ن/1049/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
ملف ائثار عقاري  
رقم: 10/2018

على كناش الشروط والتحملات  
وتقديم العروض يجب الاتصال  
بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة  
الضبط لدى المحكمة التجارية  
بوجدة حيث يوجد ملف  
الاجراءات رهن إشارة العموم  
ع.س.ن/1048/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
مصلحة كتابة الضبط  
قسم التنفيذ  
ملف حجز تنفيذي عقاري  
رقم: 2015/118  
إعلان قضائي عن بيع عقار  
بالمزاد العلني  
الفائدة البنك الشعبي بوجدة  
بواسطة دفاعة لآستاذ عبد  
العالي المحامي  
بهيئة وجة  
ضد: عبد المجمع جوهري عنوائه  
زققة عبد الحميد بن باديس  
وجدة  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة التجارية  
بوجدة العموم أنه بتاريخ  
2021/05/05 على الساعة  
الحادية عشرة صباحا بقاعة  
الجلسات بالمحكمة التجارية  
بوجدة سيقع بيع المزارد العلني  
لأكبر وآخر مزاد ميسور العقار  
المسمى الواحة 26/18\* ذي  
الرسم العقاري عدد: 26257/40  
الكائن بالسعيدية  
وهو عبارة عن شقة بالطابق  
الثاني بالعمارة AP2 بلوك  
18 مدخل 2 باب A رقم 328  
مساحتها 119 متر مربع  
وتحتوي على غرفتين وصالون  
وقناء مطبخ وحمامين.  
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة  
لبيع العقار المذكور اعلاه  
مر طرف الخبير في مبلغ:  
700.000,00 درهم لانطلاق  
عملية البيع بالمزاد العلني.  
ويؤدي الراسي عليه المزارد الثمن  
حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة  
الدولة  
ويشترط ضمان الأداء  
وللمزيد من المعلومات أو الإطلاع  
على كناش الشروط والتحملات  
وتقديم عروض، الاتصال بقسم  
التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط  
لدى المحكمة التجارية بوجدة  
حيث يوجد الملف رهن إشارة  
العموم.  
ع.س.ن/1050/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بفاس  
محكمة التجارية بوجدة  
ملف القيم رقم  
تاريخ تعليق الإعلان:  
15/12/2020  
ملف التبليغ 354/2020  
إعلان قضائي  
تبلغ حكم غيابي بقيم في إطار  
الفصل 441 من ق.م.م.  
بناء على الدعوى المرفوعة من  
طرف الشركة العامة المغربية  
للإبنك في شخص ممثلها  
القانوني مقرها الاجتماعي رقم  
55 شارع عبد المومن 20100  
الدار البيضاء بنوب عنها لآستاذ  
عبد العالي لعلج محامي بهيئة  
وجدة  
ضد خلاط عبد الواحد عنوائه  
حي سوناتيد فيلا 21 سلوان  
إقليم الناظور.  
يعلن القيم القضائي لدى  
المحكمة التجارية بوجدة انه  
صدر حكم عن هذه المحكمة  
عدد2019/1127 بتاريخ  
10/29/2019 في الملف التجاري  
رقم 8201/1458/2018 قضي  
بما يلي:  
حكمت المحكمة بجلستها العلنية  
ابتدائيا وغيابيا بقيم  
في الشكل : بقبول الدعوى.  
في الموضوع : باداء المدعي عليه  
لفائدة البنك المدعي في شخص  
ممثلها القانوني  
مبلغ 105.888.25 درهم عن  
أصل الدين مع فائدة التأخير  
السبوية بنسبة 2 في المائة  
من تاريخ اليوم الموالي لحصر  
الحساب الموافق ل 2017/06/22  
الى غاية تاريخ التنفيذ وتحصيل  
المدعي عليه المصاريف وتحديد  
مدة الإكراه البدني في حقه في  
الحد الأدنى في حق المدعي عليه  
ورفض باقي الطلب وبهذا صدر  
الحكم في اليوم والشهر والسنة  
اعلاه  
وبناء على تبليغ القرار للقيم  
بتاريخ: 2020/12/03.  
إن القيم يعلن أن أجل الطعن  
لا يسرى إلا بعد تعليق الإعلان  
باللوحة المعدة لذلك يوما  
وإشهاره.  
اطلع عليه السيد رئيس مصلحة  
كتابة الضبط.  
ع.س.ن/1051/د.

إعلان عن بيع عقار  
لفائدة البنك الشعبي بوجدة  
نائبه الأستاذ عبد العالي العلي  
المحامي بهيئة وجدو  
ضد: سيد قماشتي عبد الله  
والسيد  
MALCOM ROBERT  
GALLETTY  
عنوانهما بتجزئة AP2 بلوك  
18 مدخل 2 الطابق الثاني باب  
A المحطة السياحية الجديدة  
السعيدية  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة التجارية  
بوجدة العموم أنه بتاريخ  
2021/05/05 على الساعة  
الحادية عشرة صباحا بقاعة  
الجلسات بالمحكمة التجارية  
بوجدة سيقع بيع المزارد العلني  
لأكبر وآخر مزاد ميسور العقار  
المسمى الواحة 26/18\* ذي  
الرسم العقاري عدد: 26257/40  
الكائن بالسعيدية  
وهو عبارة عن شقة بالطابق  
الثاني بالعمارة AP2 بلوك  
18 مدخل 2 باب A رقم 328  
مساحتها 119 متر مربع  
وتحتوي على غرفتين وصالون  
وقناء مطبخ وحمامين.  
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة  
لبيع العقار المذكور اعلاه  
مر طرف الخبير في مبلغ:  
700.000,00 درهم لانطلاق  
عملية البيع بالمزاد العلني.  
ويؤدي الراسي عليه المزارد الثمن  
حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة  
الدولة  
ويشترط ضمان الأداء  
وللمزيد من المعلومات أو الإطلاع  
على كناش الشروط والتحملات  
وتقديم عروض، الاتصال بقسم  
التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط  
لدى المحكمة التجارية بوجدة  
حيث يوجد الملف رهن إشارة  
العموم.  
ع.س.ن/1050/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بفاس  
محكمة التجارية بوجدة  
ملف القيم رقم  
تاريخ تعليق الإعلان:  
15/12/2020  
ملف التبليغ 354/2020  
إعلان قضائي  
تبلغ حكم غيابي بقيم في إطار  
الفصل 441 من ق.م.م.  
بناء على الدعوى المرفوعة من  
طرف الشركة العامة المغربية  
للإبنك في شخص ممثلها  
القانوني مقرها الاجتماعي رقم  
55 شارع عبد المومن 20100  
الدار البيضاء بنوب عنها لآستاذ  
عبد العالي لعلج محامي بهيئة  
وجدة  
ضد خلاط عبد الواحد عنوائه  
حي سوناتيد فيلا 21 سلوان  
إقليم الناظور.  
يعلن القيم القضائي لدى  
المحكمة التجارية بوجدة انه  
صدر حكم عن هذه المحكمة  
عدد2019/1127 بتاريخ  
10/29/2019 في الملف التجاري  
رقم 8201/1458/2018 قضي  
بما يلي:  
حكمت المحكمة بجلستها العلنية  
ابتدائيا وغيابيا بقيم  
في الشكل : بقبول الدعوى.  
في الموضوع : باداء المدعي عليه  
لفائدة البنك المدعي في شخص  
ممثلها القانوني  
مبلغ 105.888.25 درهم عن  
أصل الدين مع فائدة التأخير  
السبوية بنسبة 2 في المائة  
من تاريخ اليوم الموالي لحصر  
الحساب الموافق ل 2017/06/22  
الى غاية تاريخ التنفيذ وتحصيل  
المدعي عليه المصاريف وتحديد  
مدة الإكراه البدني في حقه في  
الحد الأدنى في حق المدعي عليه  
ورفض باقي الطلب وبهذا صدر  
الحكم في اليوم والشهر والسنة  
اعلاه  
وبناء على تبليغ القرار للقيم  
بتاريخ: 2020/12/03.  
إن القيم يعلن أن أجل الطعن  
لا يسرى إلا بعد تعليق الإعلان  
باللوحة المعدة لذلك يوما  
وإشهاره.  
اطلع عليه السيد رئيس مصلحة  
كتابة الضبط.  
ع.س.ن/1051/د.

اعلان عن ضياع  
ضياع في ظروف غامضة للسيد شفيق دو الرشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B39528  
السكن ب 11 تجزئة كديت شارع بن باديس الجديدة الملك المسمى " الراشدي" ذي الرسم العقاري عدد  
08/54122 الكائن بالواد افرج دوار الريديات مساحته 35 ار 11 سنثيار المتكون من ارض فلاحية  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بالزامرة او الاتصال بالرقم الهاتفي الاتي  
06.58.97.14.78  
ع.س.ن/1060/إد

اعلان عن ضياع  
ضياع في ظروف غامضة للسيد شفيق دو الرشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B39528  
السكن ب 11 تجزئة كديت شارع بن باديس الجديدة الملك المسمى " الراشدي" ذي الرسم العقاري عدد  
08/54123 الكائن بالواد افرج دوار الريديات مساحته 39 ار 71 سنثيار المتكون من ارض فلاحية  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بالزامرة او الاتصال بالرقم الهاتفي الاتي  
06.58.97.14.78  
ع.س.ن/1059/إد

اعلان عن ضياع  
ضياع في ظروف غامضة للسيد شفيق دو الرشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B39528  
السكن ب 11 تجزئة كديت شارع بن باديس الجديدة الملك المسمى " الراشدي" ذي الرسم العقاري عدد  
08/54323 الكائن بالواد افرج دوار الريديات مساحته 3 هكتار 91 ار 33 سنثيار المتكون من ارض فلاحية  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بالزامرة او الاتصال بالرقم الهاتفي الاتي  
06.58.97.14.78  
ع.س.ن/1058/إد

هيئة لتنظيم الماء والكهرباء بمكناس إلى علم العموم أن تاريخ فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض التالي:  
RADEM  
إعلان عن تأجيل طلب العروض  
تعلم الوكالة المسنطة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس إلى علم العموم أن تاريخ فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض التالي:  
N° 2067/O/2021 : Renforcement et réhabilitation d'une partie du réseau d'eau  
potable de la municipalité de Ouislane.  
(relance)  
N° 2069/O/2021 : Travaux de renouvellement, réhabilitation, et mise à niveau  
du réseau et des branchements d'eau potable de l'ancienne  
Médina-Meknès (2<sup>ème</sup> tranche)  
N° 2080/E/2021 : Prestations de recherche et de détection des fraudes sur le réseau  
de distribution d'électricité de la ville de Meknès  
المقرر سابقا يوم الجمعة 26 مارس 2021 على الساعة العاشرة صباحا، قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 14  
أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا.  
ع.س.ن/051/ات

اعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021  
لفائدة هيئات الموظفين المنتمين لأسلاك جماعة اداسيل  
ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة اداسيل:  
إلى علم كافة الموظفين التابعين لجماعة اداسيل أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021  
سينظم بمقر جماعة اداسيل، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط  
النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة الموظفين بجماعة اداسيل حسب الجدول التالي:  
امتحان الكفاءة المهنية  
شروط المشاركة  
عدد  
المناصب  
المتمحن  
بشأنها  
آخر أجل لإيداع  
الترشيحات  
تاريخ إجراء  
الامتحان  
6 سنوات من الأقدمية في  
درجة متصرف مساعد  
وزارة الداخلية  
01  
2021/04/09  
2021/04/17  
على الساعة  
العاشرة صباحا  
6 سنوات من الأقدمية في  
درجة مساعد تقني  
الدرجة الثالثة  
01  
2021/04/09  
2021/04/18  
على الساعة الثانية  
بعد الزوال  
6 سنوات من الأقدمية في  
درجة مساعد اداري  
الدرجة الثالثة  
01  
2021/04/09  
2021/04/18  
على الساعة  
العاشرة صباحا  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة مجاط  
قيادة اسيف المال  
جماعة اداسيل

Jaridati1@Gmail.com  
n مكتب طنجة 70 شارع القلاوية اقامة اونوفارس رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@Gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@Gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@Gmail.com  
تبلغ من عدد امس  
2021/03/23  
12.470  
توزيع:  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زققة رحمة الهاتفي:  
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@Gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة  
رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@Gmail.com  
مكتب مراکش: عمارة جردو - مرقعوب  
المصور جليز - مراکش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@Gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@Gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق  
التنشيارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -  
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زققة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
0522.62.28.10  
فاكس التحرير: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر الغربية 13 - كزينة الجندي توفيق  
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتفي: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار 33 زققة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة اسيدون  
- محمد المبارك  
- اليوسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البعقبلي  
- حميد بنواحمان  
فاطمة الطويل  
جمال اللحاني  
عماد عادل  
حفيفة الفارسي  
عزيز الحلاج  
إبراهيم العماري  
عبد العزيز  
بلبودالي  
عبد الصمد الكباص  
عزيز الساطوري  
محمد الطالبي  
المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18 -12- 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
الاشتراكية  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
أقليم الفقيه بن صالح  
دائرة الفقيه بن صالح  
الجماعة الترابية كريفات  
اعلان عن طلب عروض  
رقم: 2021/01

في يوم 2021/04/15 الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات، فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان متعلق ب: بناء الطريق بتسراب الجماعة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثمائة ألف درهم  
- كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ احدى عشر مليوناً وتسعمائة ألف درهم (11.900.000.00).

- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:  
- إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني في اسم السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات.  
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.  
- إما إيداع الاطرفة في بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
ان الوثائق المنبئة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1067/د.د. \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
أقليم الفقيه بن صالح  
دائرة الفقيه بن صالح  
الجماعة الترابية كريفات  
اعلان عن طلب عروض  
رقم: 2021/02

في يوم 2021/04/15 الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات، فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان متعلق ب: ربط بعض الكواثين بتراب الجماعة بالماء الصالح للشرب (إيصالات فردية).  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حد مبلغ الضمان

المؤقت في مائة ألف درهم (100.000.00 درهم).  
- كلفة تقدير الأشغال محسدة في مبلغ مليون وتسعمائة وثمانية عشرة ألف وعشرون درهم (918.020.00 درهم).  
- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:  
- إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني في اسم السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات.  
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.  
- إما إيداع الاطرفة في بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
وفقا للشروط المنصوص عليها في

قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة (4سبتمبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
ان الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1068/د.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
أقليم الفقيه بن صالح  
دائرة الفقيه بن صالح  
الجماعة الترابية كريفات  
اعلان عن طلب عروض  
رقم: 2021/03  
في يوم 2021/04/15 الساعة الثانية بعد الزوال سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات، فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان متعلق ب: توسيع الشبكة

الكهربائية بتسراب الجماعة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حد مبلغ الضمان المؤقت في مائة وخمسون ألف درهم (150.000.00 درهم).  
- كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ: ثلاثة ملايين درهم (3.000.000.00 درهم).  
- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:  
- إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني في اسم السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات.  
ع.س.ن/1069/د.د. \*\*\*\*\*  
عبد الرحيم عركوبي  
محامي بهيئة الدار البيضاء  
452، الطابق الرابع، شارع محمد الخامس، الدار البيضاء

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.  
- إما إيداع الاطرفة في بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
ان الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1069/د.د. \*\*\*\*\*  
عبد الرحيم عركوبي  
محامي بهيئة الدار البيضاء  
452، الطابق الرابع، شارع محمد الخامس، الدار البيضاء

ان السيدة فدوى لعماري الساكنة بحي أفرقا الرنقة 26 ا لرقم 4 الدار البيضاء، اقامت دعوى بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء ضد زوجها السيد أكولي اكا كوديا كبي الكائن بنفس العنوان اعلاه والذي غاب عنها منذ ما يزيد عن 4 سنوات غيبة اتصال وانقطاع ولم يظهر له اثر الى الآن وان المحكمة عينت عنه وكيل في شخص السيد عراب آيت حمو رئيس مؤسسة القيم بهذه المحكمة في حقه.  
لذا تم اعلان غيبة السيد اكولي اكا كوديا كبي للحضور بهذه المحكمة خلال اجل شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.  
ع.س.ن/1047/د.د.

الهااتف: 0522541139  
نشر اعلان بدعوى التظليل للغيبة المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء  
ملف عدد: 2019/1629/7743  
جلسة: 2021/03/22  
ان السيدة فدوى لعماري الساكنة بحي أفرقا الرنقة 26 ا لرقم 4 الدار البيضاء، اقامت دعوى بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء ضد زوجها السيد أكولي اكا كوديا كبي الكائن بنفس العنوان اعلاه والذي غاب عنها منذ ما يزيد عن 4 سنوات غيبة اتصال وانقطاع ولم يظهر له اثر الى الآن وان المحكمة عينت عنه وكيل في شخص السيد عراب آيت حمو رئيس مؤسسة القيم بهذه المحكمة في حقه.  
لذا تم اعلان غيبة السيد اكولي اكا كوديا كبي للحضور بهذه المحكمة خلال اجل شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.  
ع.س.ن/1047/د.د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز للنقل واللوجستيك والماء بالحوز

**إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.**

رقم: HZ/2021/24

في يوم 2021/04/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

مراقبة جودة أشغال التشوير الأفقي على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2009 بين ن ك 000+06 و ن ك 000+49 و على مستوى الطريق الوطنية رقم 7 بين ن ك 000+152 و ن ك 000+211 و على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2012 بين ن ك 000+18 و ن ك 000+28 و على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2017 بين ن ك 000+33 و ن ك 000+62 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : ألفان وخمسمائة درهم (2500,00 درهم )

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مائة وثمانون ألف و ستمائة درهم و 00 سنتيم

180 600.00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات القيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير وتجهيزات السلامة	3	X1: أشغال التشوير الأفقي

- المقالات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1064/د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز للنقل واللوجستيك والماء بالحوز

**إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.**

رقم: HZ/2021/23

في يوم 2021/04/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال التشوير الأفقي على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2009 بين ن ك 000+06 و ن ك 000+49 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : ستمائة ألف درهم (6.000,00 درهم )

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

ثلاثمائة و واحد و ثمانون ألف و ثمانية دراهم و 00 سنتيم

381 008.40 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات القيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير وتجهيزات السلامة	3	X1: أشغال التشوير الأفقي

- المقالات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1063/د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز للنقل واللوجستيك والماء بالحوز

**إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.**

رقم: HZ/2021/22

في يوم 2021/04/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال التشوير الأفقي على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2012 بين ن ك 000+18 و ن ك 000+28 و على مستوى الطريق الإقليمية رقم 2017 بين ن ك 000+33 و ن ك 000+62 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : ألفان وخمسمائة درهم (2.500,00 درهم )

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مائة و إثنتان و ستون ألف و ثلاثمائة و أربعة و ثمانون درهم و 00 سنتيم

162 384.00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات القيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير وتجهيزات السلامة	3	X1: أشغال التشوير الأفقي

- المقالات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1062/د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز للنقل واللوجستيك والماء بالحوز

**إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.**

رقم: HZ/2021/21

في يوم 2021/04/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال التشوير الأفقي على مستوى الطريق الوطنية رقم 7 بين ن ك 000+152 و ن ك 000+211 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : سبعة آلاف درهم (7.000,00 درهم )

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

خمسمائة و ثلاثة عشر ألف و مائة و خمسة و سبعون درهم و 20 سنتيم

513 175.20 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات القيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير وتجهيزات السلامة	3	X1: أشغال التشوير الأفقي

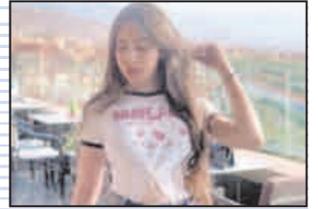
- المقالات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1061/د.



تعاقد المنتج المصري وليد منصور مع الفنانة المغربية إكرام وذلك بعد 22 سنة. لمدة 5 سنوات لإنتاج 3 ألبومات وأيضا إدارة أعمالها في مصر والوطن العربي. إكرام مغربية الجنسية من بين أفضل الأصوات في المغرب وتبلغ من العمر 22 سنة.

وسوف تتواجد في مصر خلال نهاية الشهر لتصوير أولى أغاني الألبوم وأيضا تقديمها من خلال ندوة صحفية، سوف يعده منصور حسب تقارير فنية مصرية، لتقديم الفنانة المغربية الصاعدة، والتي يراهن منصور على أنها سوف تكون خلال العام القادم في مصاف النجوم الكبار.

ويختار منصور وإكرام اسم فني لها خلال الفترة المقبلة، ويعد الموزع الموسيقي توما من أكبر الداعمين لها والذي قام بتقديمها لمنصور في البداية.



أصدر الفنان المغربي ياسين بنفضول أول الألبوم موسيقي له على شكل «آرت وورك»، عبر قناته الرسمية بموقع «يوتيوب».

ويعتبر بنفضول من الفنانين المغاربة القلائل الذين أصروا مثل هذا اللون الفني، حيث أطلق الألبوم الجديد، الذي يتضمن 7 أغاني، اسم روجي «Ruhum» باللغة التركية، لاعتماده على طابع موسيقي تركي، وتعامل في عمله الجديد مع المغني أشرف فقيهي وعازف البيانو أمين أبو عبد الله، أما التوزيع فكان من عمله وإبداعه الخاص، في حين تم تسجيل «Ruhum» في استوديو كريم لوكيلي بمدينة الدار البيضاء.

يشار إلى أن الفنان المغربي ياسين بنفضول، ابن مدينة مكناس، يبلغ من العمر 23 سنة، اشتهر بعزفه على آلة القيثارة، الأمر الذي حول له الإشتغال مع مجموعة من الوجوه البارزة في الوسط الفني، من بينهم الفنانون حياة الإدريسي، إيهاب أمير، سلمى رشيد، عصام كمال وغيرهم.



## الفنانة المغربية ربيعة رفيع تطلق أغنية جديدة من توقيع الموسيقار محمد ضياء

### جلال كندالي

أطلقت الفنانة المغربية ربيعة رفيع أغنية تحت عنوان «جيني كود». وقد حرصت الفنانة والممثلة المغربية ربيعة رفيع أن يتم تصوير هذا العمل الفني، حيث تعاملت في هذا الباب مع المخرج متمم السراج. «جيني كود» أغنية من كلمات المغربية ربيعة رفيع، وألحان وتوزيع الموسيقار محمد ضياء وإنتاج شركة لايف ستايلز ستوديوز. أغنية «جيني كود» ذات موضوع اجتماعي، تتحدث عن علاقة رجل وامرأة، وكيف أن المرأة مدركة وواعية بالأعباء نصفها الآخر، الذي يتعامل معها بالخدا، لذا تطالبه، بلسان فصيح، بأن يكون واضحا في علاقته، وهو ما يجسده عنوان هذا العمل الفني الذي مثلت فيه دور المرأة في الفيديو كليب.

وقد جسدت الفنانة المغربية ربيعة رفيع هذا الدور بإتقان، على اعتبار أنها فنانة ممتثلة. الفنانة ربيعة رفيع كانت قد تعرف عليها الجمهور المغربي من خلال عدة أعمال منها فيلم «الشعبية» الذي جسدت فيه شخصية الفنانة التشكيلية الراحلة الشعبية في مرحلة المراهقة، كما شاركت مع المخرج المغربي إدريس شويك في فيلم «فداء» للسيناريسست والإعلامي عزيز الساطوري، حيث شارك في تشخيص أدواره ثلة من

الممثلين الشباب والمخضرمين من بينهم عبد الإله رشيد محمد خويي وأحمد العمراني وفضيلة بنموسى و خديجة عدلي... تجري أحداثه سنة 1953 إبان نفي الملك الراحل محمد الخامس من طرف الإقامة الفرنسية، وما أثاره هذا النفي من غضب شعبي ومقاومة شرسة كان أبطالها وطنيون أحرار من بينهم الراحل محمد الزرقطوني. وشاركت ربيعة رفيع في أعمال فنية أخرى، قبل أن تقرر السفر إلى أرض الكنانة لمتابعة دراستها الفنية هناك في السينما، كما وقفت على خشبة مسرح الإبداع، في افتتاح العرض المسرحي «سينما مصر»، الذي يؤرخ لمشاهد من أفلام السينما المصرية القديمة، وجسدت الفنانة ربيعة رفيع، شخصية رابعة العنوية، في حضور الفنانة نبيلة عبيد، وعدد من نجوم الفن بمصر تحت قيادة المخرج خالد جلال، كما لفتت انتباه الفنان المصري القدير محمد صبحي، حيث شاركت معه في إحدى مسرحياته، مسرحية «خيبتنا» تاليف وإخراج و بطولة الفنان محمد صبحي، وتدور المسرحية في قالب كوميدي غنائي استعراضى، ويجسد فيها الفنان محمد صبحي شخصية الدكتور «يائس»، عالم الجينات، الذي يتنكب بحرب فيروسات بين القوى العظمى في العالم.



### سميرة سعيد أغنية «متاهة» أعادتني للأعمال الدرامية

وهي حالة حب أصابها الغموض، وتسير الأمور في طريق مفقود، تتبدل وتختلف فيه المشاعر وخلال الفترة الماضية، تعاونت سميرة سعيد في اليومها الأخير مع عدد من الشعراء والملحنين، ومن الشعراء كل من: محمد القاياتي وشادي نور ودكتور محمود طلعت وأشرف أمين، رمضان محمد، أما الملحنون فتعاون مع بلال سرور وإيهاب عبد الواحد ومحمد يحيى، حمدي الصديق، رضوان الأسمر، شادي محسن، أحمد العدل، أما الموزعين فتعاونت مع محمد مصطفى، هاني يعقوب، أمير محروس، هاني ربيع، أحمد حسام.

ويشار إلى أن الديفا تعاونت من قبل مع بلال سرور من خلال أغنية «هليلجة»، وهي من كلمات شادي نور وتوزيع هاني يعقوب وهندسة صوتية هاني محروس، وكانت قد تصدرت التريند في الفترة الماضية بعدما طرحت أغنية «حب معاك»، وهي أولى أغاني اليومها الجديد، وهي من كلمات محمود طلعت، وألحان أحمد العدل، وتوزيع أحمد حسام، ومكس وماستر إلهامي دهمية.

أعربت الديفا سميرة سعيد، عن سعادتها بردود الأفعال التي تلقتها بعد طرح أغنيها الجديدة التي تحمل اسم «متاهة» قائلة في تصريحات صحافية، الأغنية أعادتني إلى الأعمال الدرامية التي لم أقدمها منذ فترة كبيرة مشيرة أنها سعيدة بكلمات الأغنية حيث قامت بتسجيلها من فترة وكان من المفترض طرحها مؤخرا ولكن تم تسجيلها بسبب تغيير في التوزيع الموسيقي لها.

وأشارت سميرة سعيد، إلى أنه تم تصوير الكليب بالأبيض والأسود على أساس أن الأسود يعبر عن الحزن بين الحبيبين في الأغنية والأبيض يعبر عن الأمل والتفاؤل بالعودة بينهم مرة أخرى.

ووجهت الديفا سميرة سعيد بالشكر لكل فريق عمل الأغنية الذين بذلوا مجهودا كبيرا لإخراجها بهذا الشكل، وتتمنى أن تال إعجاب الجمهور، كما وعدتهم بطرح أغنية جديدة في موسم عيد الفطر وتعد من أغاني اليومها الجديد الذي يشمل 10 أغان.

أغنية «متاهة» من كلمات شادي نور، ألحان بلال سرور، توزيع موسيقي هاني ربيع، ومن إخراج نضال هاني،

## ثلاثة أفلام مغربية بمسابقات مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية العاشر



### «الاتحاد الاشتراكي»

حتى يفرقنا الموت»، إخراج توماس موزيروا ، إنتاج زيمبابوي.

أما مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يشارك فيها 8 أفلام.

فيلم Zanka Contact زنقة كونتاك»، إخراج إسماعيل العراقي في المغرب، إنتاج فرنسا، المغرب، بلجيكا، وفيلم «This Is Not A Burial, It's A Resurrection هذه ليست جنازة، هذه قيامة»، إخراج لموهانج جريمايا موسيسي، إنتاج مملكة لوسوتو، وجنوب إفريقيا، إيطاليا، وإخراج The Milkmaid المرارعة»، إخراج ديزموند أوفياجيل، إنتاج نيجيريا، وفيلم «The Fisherman's Diary يوميات الصياد»، إخراج إينه جونسكوت مخرج كامبروني، من الكامرون، وفيلم «Nineteen and the Soviets Secret جرانما 19 جرانما 19 وسر السوفييتي»، إخراج جواو ريبيري، من البرتغال، موزمبيق، البرازيل ، والفيلم المصري «For Rent في إيجار»، إخراج اسلام السيد بلال، من مصر، وفيلم «Duga, The Scavengers دوجا، ناشي الموتى»، إخراج عبد الله داو، من بوركينافاسو، وفيلم «Air Conditioner مكيف الهواء»، إخراج الانجولي فراديك، من أنجولا.

أما مسابقة الأفلام القصير تعرض 14 فيلما

تشارك بمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته العاشرة ثلاثة أفلام مغربية ضمن أكثر من 50 فيلما في مسابقاته المختلفة على مدار أيام المهرجان الذي يقام ابتداء من يوم الجمعة 26 مارس وإلى غاية 1 أبريل 2021.

وتتضمن مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة 8 أفلام هي.

فيلم «بعد العبور»، إخراج جويل أكافو إنتاج فرنسا، بوركينافاسو، بلجيكا، وفيلم «Amghar أمغار»، إخراج بوشعيب السعودي، إنتاج المغرب، وفيلم «Downstream to Kinshasa»، «مع التيار نحو كينشاسا»، إخراج: ديودو حمادي وإنتاج الكونغو، فرنسا، بلجيكا، فيلم Faritra «فاريترا»، إخراج توفونيانبا راسوانافو، إنتاج مدغشقر، وفيلم «Influence نفوذ»، إخراج ريتشارد ديوبال، وإنتاج جنوب أفريقيا، كندا، فرنسا، بلجيكا، لا تتكولنا المزيد من القصص!»، إخراج كارول فيليو موحالي، وإنتاج الجزائر، فرنسا، وفيلم «The Letter الخطاب»، إخراج مايا لكيو، كينيا، وفيلم «Two Good Hearts Till Death Do Us Part

فيلم «Kilo 600 كيلو»، إخراج محمد صلاح، من مصر، وفيلم «A Fool God معتقدات حقا»، إخراج هيوت ادماسو جيطانيه، من إثيوبيا، وفيلم «Breaking Ground تحقيق تقدم»، إخراج إينيس جيريهيروي مخرجة أفلام مستقلة مقيمة في كينغالي، من رواندا، وفيلم «Faded Kohl كحل باهت»، إخراج شيما طلبة، من مصر، وفيلم «Footprints آثار الأقدام»، إخراج عمران حامديلاي، من جنوب أفريقيا، وفيلم «Good Bye (Da Yie) انطوني تتي، من غانا، بلجيكا، وفيلم «Life Appointment موعد حياة»، إخراج عمرو البهيدي، من مصر، وفيلم «Listen to My Dance هذه رقصتي فاسمعا»، إخراج علماء سر الختم، من السودان، وفيلم «Manda الماندة»، إخراج هيفل بن يوسف، من تونس، وفيلم «The Night Shift شفت مسائي»، إخراج كريم شعبان، من مصر، وفيلم «The Years of Illusions سنوات الأوهام»، إخراج سليمان جريم، من الجزائر، وفيلم «Ultimate Ink مداد أخير»، إخراج يزيد القادري، من المغرب، وفيلم «Vous أنت»، إخراج البرازيل ليمو، من توجو، وفيلم «You Will Die at Twenty ستوتوي في العشرين»، إخراج أمجد أبو العلا، من مصر والسودان والنرويج، ألمانيا، فرنسا، قطر.

## حمو اليزيد .. قائمة فنية شامخة في سماء الأغنية الأمازيغية المغربية

### المصطفى عياش

بعد الراحل حمو اليزيد أحد أشهر أيقونات الفن الأمازيغي بالمغرب، وخصوصا بجبال الأطلس حيث ما يزال صدى صوته وعزفه يتردد إلى اليوم.

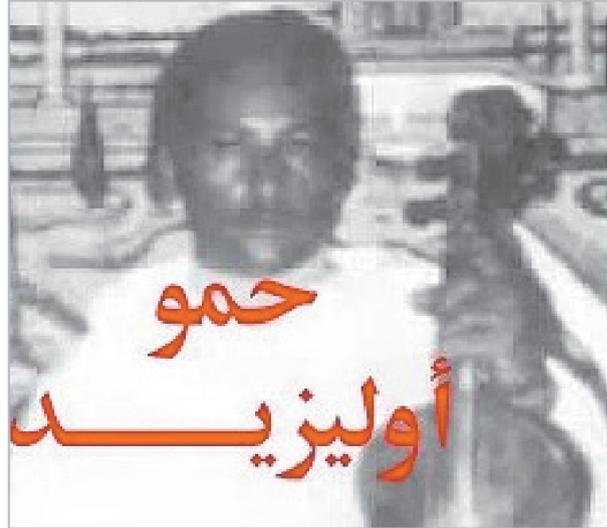
وقد طبقت شهرة حمو اليزيد الأفاق انطلاقا من خمسينيات القرن الماضي، بفضل أعمال فنية متميزة من قبيل «التروخ حضوخ البردان» (أبكي مراقبا الطرق)، «تبول أونا نتمون» (تزوجت الرفيقة)، «أوا يورا ماينتيد أيول» (تعلم كيف حالك يا قلبي) وغيرها من الأغاني التي أعاد غناها ثلة من المغنين المغاربة بتوزيع جديد.

يقول الباحث في الثقافة الأمازيغية، إدريس الكايسي، في تصريح للجوابية الأمازيغية لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن الفنان حمو اليزيد، الذي ولد سنة 1929، عمل إسكافيا في طفولته وكان مولعا بالصناعة التقليدية.

وأضاف أنه عندما اشتد عوده، غادر مدينة خنيفرة نحو عين اللوح بالأطلس المتوسط، حيث لحقت به أسرته وبدأ مشواره بضبط الإيقاع على البندير، قبل أن ينتقل إلى العزف على آلة العود، فولتار (الكمبري) بعد أن تتلمذ على يد بوشنتي الخمار، ثم الكمان.

علاوة على ذلك، كان حمو اليزيد آية في الحفظ إذ كان يحفظ الأشعار ويلحنها، كما عرف بتواضعه وأخلاقه الحميدة وارتباطه بالناس، واشتغل مرضا بمستشفى عين اللوح حيث كان يعرف بلقبه العائلي «بوفلا».

ويعد أن ذكر بابزين الوجوه التي راقت حمو اليزيد، من قبيل موحى بنعيسى وزايد



أوحيدو والخصيم الشلاوي ويامنة ولت ويرا وزهرة عبيد، أضاف السيد الكايسي أن الراحل ولج الإذاعة الوطنية سنة 1953 بعد أن اكتشفه رئيس القسم الأمازيغي آنذاك إدريس بلقاسم، مما ساهم في تكريس مكانة الراحل، حيث أثر على الفنانين مثل الغازي بناصر وعلي أوشيبان وميلود أوالبشير وغيرهم.

وأضاف السيد الكايسي أن حمو اليزيد، الذي توفي يوم 23 أبريل 1973، خلف مجموعة غنية من الأغاني تجاوز عددها 250 أغنية، توزعت بين ما هو عاطفي وما هو وطني على غرار أغنية «أ ترحبت أدور تكات الباب» (من فضلك مهلا لا تدق الباب) التي تطرقت لموضوع مقاومة الاستعمار.

وأورد السيد الكايسي مجموعة من الشهادات التي سجلها فنانون أمازيغ معروفون عن حمو اليزيد، منها شهادة الراحل محمد رويشة الذي اعتبر حمو اليزيد «عميد الأغنية الأمازيغية»، وزهرة عبيد التي قالت إن حمو اليزيد كان ينسم بالعفة وجودة الأداء مما جعله محبوبا لدى الجميع، جيلا بعد جيل.



المركز الثالث من نصيب العداء حمزة بوشالخب بتوقيت 3 د و 50 ث و 98/100. ولدى الشباب، عاد المركز الأول لسباق 1500م للعداء نهيلة ربيع من جمعية أشبال تامدة أزيلال لألعاب القوى بتوقيت 4 د و 28 ث و 74/100، متبوعة خديجة النصري (جمعية أهل لغلام) بتوقيت 4 د و 32 ث و 87/100 وأميمة بلحرشة (نادي الرباط) بتوقيت 4 د و 33 ث و 31/100.

لقصيبة) بتوقيت 4 د و 27 ث و 42/100. وفي سباق 1500م شبان، عاد الفوز لطله الراوي من جمعية الاتحاد المراكشي لألعاب القوى، قاطعا المسافة في ظرف 3 د و 48 ث و 37/100، مقتربا بذلك من تحقيق الحد المطلوب للتلها إلى بطولة العالم (3 د و 48 ث و 00/100). وتقدم الراوي على العداء نور الدين فرودي (نادي نجوم حودران) بتوقيت 3 د و 50 ث و 80/100، في حين كان

للألعاب القوى) بتوقيت 3 د و 38 ث و 76/100، فيما حل العداء عبد الحكيم الزوهني (نهضة الزمامرة) ثالثا بتوقيت 3 د و 38 ث و 98/100. ولدى الإناث، سجلت الطاهري (المعهد الوطني لألعاب القوى) توقيت 4 د و 23 ث و 21/100، متبوعة بإكرام واعزيز (نادي أهل فاس) التي قطعت المسافة في زمن قدره 4 د و 25 ث و 91/100، أمام يسرى هنو (نادي أهل

فاز العداءان الحسن مجاهد (كبار) ورحمة الطاهري (كبيرات) بسباق 1500م، ضمن منافسات الملتقى الفدرالي التاسع لألعاب القوى، الذي أقيم نهاية الأسبوع بملعب المركب الرياضي مولاي عبد الله بالرباط. وقطع مجاهد من نادي الوفاق الرياضي الفاسي، مسافة السباق في زمن قدره 3 د و 38 ث و 18/100 مسجلا رقما شخصيا، متقدما على عبد العاطي الكيس (المعهد الوطني

# الاتحاد

# الرياضي

15 | الأربعاء 24 مارس 2021 الموافق 10 شعبان 1442 العدد 12.800

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaradati@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## مصير جمال السلامي في يد لجنة مصغرة يقودها رئيس الرجاء



ساعات قليلة بعد هزيمة الرجاء في الديربي البيضاوي أمام الوداد، خلال المباراة التي تجرع فيها مرارة الإنهزام بهدفين لصفر واحتضنها المركب الرياضي محمد الخامس الأحد الأخير، عقد المكتب المسير للفريق الأخضر اجتماعا طارئا يوم الإثنين. أصدر على إثره بلاغا أوضح من خلاله أنه تم التداول في الوضعية الرياضية والتقنية للنادي بعد خسارة مباراة الديربي أمام الوداد. وأكد بلاغ الرجاء أن المكتب الإداري للفريق قرر تكليف لجنة مصغرة منبثقة عن المكتب برئاسة الرئيس رشيد الإدلسي، من أجل معالجة المدرب جمال سلامي ومناقشة الآفاق المستقبلية التقنية للفريق.

## بطولة المغرب للسيدات للكرة الحديدية فوز الثلاثي لطيفة أوعبا وكريمة غريز وهاجر زاي



فاز الثلاثي لطيفة أوعبا وكريمة غريز وهاجر زاي من نادي شباب أطلس خنيفرة (عصبة أطلس سايس) ببطولة المغرب للسيدات للكرة الحديدية لموسم 2020-2021 التي أقيمت نهاية هذا الأسبوع بالفقيه بن صالح. وأنهى الثلاثي رئيسة الدخيسي-نزهة-إيمان هذه المنافسة بالفوز بالمرتبة الثانية لهذه البطولة، التي نظمت على أرضية فضاء برج النخيل بالفقيه بن صالح. وقد شارك 18 ناديا أو فريقين عن كل رابطة في هذه البطولة، التي أقيمت وفقا للنظام السويسري وللوائح المحددة للاتحاد الدولي للعبة. وعلى هامش هذه البطولة، قامت الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية بتكريم أبطال العالم في هذه الرياضة حميدة صفري وحفيظ علوي وعبد اللطيف لويحة وعزيز حموشان.

## سيدات الجيش الملكي يحرزن لقب البطولة على حساب الدفاع الجديد

حققت سيدات الجيش الملكي لكرة الطائرة إنجازا كبيرا بإحراز لقب البطولة الوطنية بعد يوم واحد من تحقيق لقب كأس العرش ليحزرن بذلك الأزدواجية بامتياز ويجردن الدفاع الحسني الجديدي من لقبين في يومين. تم تحقيق هذا الإنجاز برسم مباريات نهاية البطولة الوطنية سيدات برسم الموسم الرياضي 2019/2020 والتي احتضنتها لليوم الثاني على التوالي قاعة المسيرة بالعاصمة الإسماعيلية حيث جمعت مباراة الترتيب فريق أمان مراكش بفريق جمعية الرياضات الرشيدية في مباراة تالتت فيها لاعبات المدينة الحمراء بامتياز. لقاء الترتيب انتهى لصالح أمان مراكش بثلاث جولات لواحدة ليحزرن المرتبة الثالثة نتيجة وأداء.

وهنا سفيان البوشناوي مدرب الدفاع الحسني الجديدي في تصريح له فريق الجيش الملكي على هذا الإنجاز وحمل هزيمة فريقه وعدم قدرته على الحفاظ على الألقاب التي بحوزته لسلطات مدينة الجديدة التي حرمتها من التدريب بإحدى قاعات المدينة مضافا أن الفريق كان يتنقل لإجراء حصة تدريبية من ساعة ونصف إما بالبيضاء أو مراكش الشيء الذي أثر على مردود اللاعبات. من جانبه، لم يخف جواد أحواض مدرب الجيش الملكي فرحته لهذا الإنجاز مثنيا على لاعباته اللاتي طبقن التعليمات بشكل كبير وكن جيدات في الإرسال والصد الدفاعي على حد سواء معلنا أن هذه الأزدواجية ستشكل الانطلاقة الحقيقية للفريق لحصد القاب أخرى.

سعيد العلوي

## تحضيرا لمباراة موريتانيا



# المنتخب الوطني يحل يومه الأربعاء بالعاصمة نواكشوط

الفوز في موريتانيا يؤهل رسميا المنتخب الوطني لنهائيات الكامرون

## عزيز بلبودالي

يحل المنتخب الوطني المغربي، يومه الأربعاء، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط لمواصلة استعداداته للمباراة التي يحل فيها ضيفا على منتخب موريتانيا الجمعة المقبل، في إطار الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم، الكاميرون 2021.

وخاضت العناصر الوطنية حصتين تدريبيتين يومي الإثنين والثلاثاء حضرها جل اللاعبين الذين ضمهم قائمة المدرب الوطني وحيد خاليلوزيتش، هذا الأخير قام بدعوة اللاعب أشرف لزغ، لاعب وانفورد الإنجليزي للاتحاق بالتجمع الإعدادي للمنتخب الوطني المقام بمركب محمد السادس لكرة القدم وذلك لتعويض غياب اللاعب نبيل درار الذي لم يسمح له فريقه

إف سي بروج البلجيكي بالاتحاق بمعسكر المنتخب الوطني. ويرجع الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، حصتين تدريبيتين بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، الأولى يومه الأربعاء مباشرة بعد الوصول للعاصمة الموريتانية، والثانية يوم غد الخميس على الساعة السادسة مساء، ويجريها المنتخب الوطني على أرضية الملعب الرئيسي الذي سيحتضن المواجهة. وحسب مصادر قريبة من المنتخب الوطني، فاجواء الاستعدادات تمر في ظروف جيدة، ومعنويات اللاعبين عالية وهناك سعادة لدى الجميع بتجدد اللقاء بينهم. وكان أول الملحقين بمعسكر الفريق الوطني، بالمركز الوطني محمد السادس، لاعبي البوريات الأوربية الذي حلوا بالتجمع التدريبي منذ يوم الأحد، ويتقدمهم ناييف أكر، عصام شبك، آدم ماسينا وثلاثي إشبيلية الإسباني، منير الحدادي ويوسف النصيري والحارس ياسين بونو. بخصوص اللاعب آدم ماسينا، فقد توصلت الجامعة الملكية

## اعترافا بما قدمه كمقاوم ورياضي

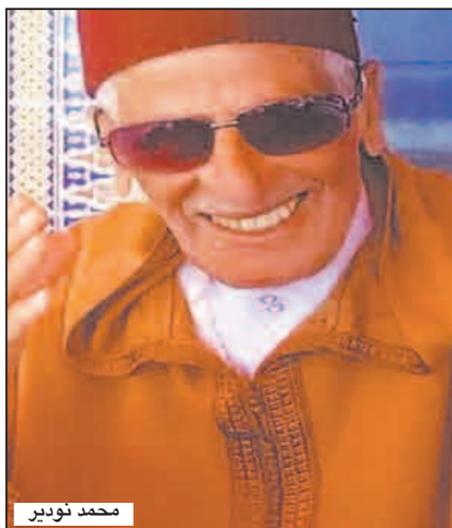
# ملعب نجم الشباب أصبح يحمل اسم محمد نودير

## عبدالمجيد بنهاشم

أصبح ملعب فريق نجم الشباب يحمل اسم الحاج محمد نودير الرئيس السابق، بعدما تمت المصادقة والموافقة عليه من طرف مجلس مدينة الدار البيضاء مؤخرًا، وذلك تكريما واعترافا للخدمات الجليلة التي قدمها المرحوم للرياضة المغربية وكذا للمقاومة ضد الاحتلال، إذ كان الراحل أحد أبرز الأسماء في صفوف المقاومة بدرب غلف حيث ترك بصمات قوية على صرح الكفاح والنضال.

الراحل الحاج محمد نودير لعب بفريق نجم الشباب منذ الخمسينيات وساهم في تسيير هذا الفريق العريق الذي لعب بالقسم الوطني الأول إلى جانب الاتحاد البيضاوي والوداد والرجاء، وكان يضرب له ألف حساب وفاز ببطولة المغرب موسم 1958 - 1959. كما لعب لآلوان الفريق البيضاوي نجم الشباب كل من محمد الحشاوي، خليل المحجوب، أصابان عزمي، الحسن طرطور وبابا. ومن بين الأسماء التي تعاقبت على التسيير الشهيد الذي تم إعدامه خلال سنوات الستينات محمد أرسيم الملقب بـ «الفاحري» ومصطفى محروس، بليوط بوشنتوف وإبراهيم القديري.

كما سجل المرحوم الحاج محمد نودير حضوره كرئيس لعصبة الشاوية لألعاب القوى في فترة كبيرة عرفت ازدهار وتطور رياضة ألعاب القوى ببلادنا مع ظهور بطولات وأبطال ساهموا في رفع الراية الوطنية خفاقة في العديد من الاستحقاقات العربية والقارية والدولية. توفي الراحل نودير محمد نودير بجنب من سنة 2019، تاركا المشعل لابنه الحاج عبدالحق نودير الذي يتراس حاليا فريق نجم الشباب، الذي يلعب بأقسام الهواة، تحت إشراف الإدارة التقنية



محمد نودير

عمر الخيام /الوازيين بجانب ملعب الإب جيكو ومركب الرجاء ومركب بن جلون لفريق الوداد. ويتوفر على نفس المساحة التي تتوفر عليها الأندية المجاورة الثلاثة .

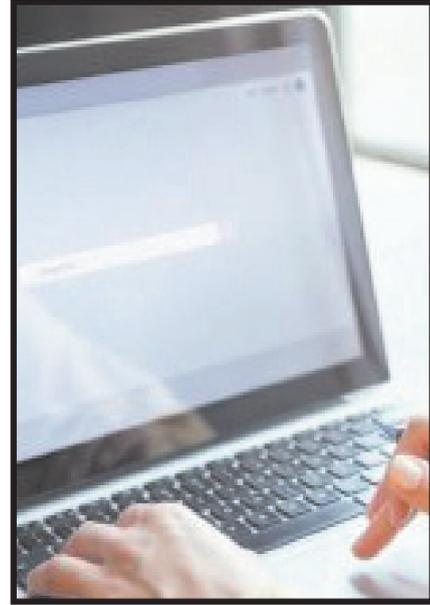


لللاعب السابق مصطفى شيبه ويديره المدرب عبد القادر شنان. ويعمل سعيد الرجرجي كمدير اداري قادما من فريق الراسينغ البيضاوي. بخصوص الدعم والموارد المالية فقد أكد رئيس الفريق الحاج عبدالحق نودير للجريدة على نجم الشباب يتوصل فقط بمنحة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إلى جانب انخرافات المنخرطين الذين يبلغ عددهم 70 منخرطا. ويتوفر النادي على مدرستين لكرة القدم الأولى باسم «فوت 1 5» ومنها يتم اختيار المواهب إلى جانب مدرسة الفريق بكل فئاتها العمرية. فريق نجم الشباب الذي تأسس سنة 1942 يتواجد مقره بشارع

## ارتفاع قيمة طلب الفدية بالهجمات الإلكترونية ثلاث أضعاف

أصدرت مؤسسة بالو التو نتوركس، تقريرها عن تهديدات برامج الفدية للعام 2021، والذي يسلط الضوء على ارتفاع طلبات برامج الفدية، وذلك استناداً لتحليل عالمي على صعيد التهديدات التي شهدتها العام 2020. وتناول التقرير تفاصيل حول أبرز التغيرات التي تشهدها برامج الفدية والتوقعات المرتبطة بهذه الفئة من الهجمات، والخطوات التي يمكن اتخاذها للحد من مخاطر برامج الفدية هذه. وأشار التقرير إلى أن الممارسات الإجرامية هذه تجتني وتطلب أموالاً أكثر من أي وقت مضى، فخلال العام 2020، ارتفع متوسط مبالغ الفدية التي دفعتها المؤسسات بحوالي ثلاثة أضعاف (من 115.132 دولار أمريكي في العام 2019 إلى 312.493 دولار أمريكي في العام 2020)؛ في حين تضاعفت قيمة أعلى فدية سدتها شركة (5 ملايين دولار أمريكي في العام إلى 10 ملايين دولار في العام 2020)، كما تضاعفت أيضاً قيمة أكبر فدية طلبت (15 مليون دولار في العام 2019 إلى 30 مليون دولار في العام 2020).

كما سلطت بالو التو نتوركس الضوء على تزايد الابتزاز المبرمج، فهناك ما يزيد عن 16 صورة متباينة من برامج وهجمات الفدية التي تستغل الضحايا عبر تشفير البيانات بهدف السرعة/التهديد بكشف بعض البيانات الخاصة.



استطاع المصمم والرسام البصري اليوناني «تشاريس تسفيس» أن يرسم لوحات الخداع البصري للحيوانات وقطع من فسيفساء البيكتوت والعملات العالمية المشهورة والممثلة لبلدان العالم. إذا كان رسم اللوحات من الذاكرة أمر بالغ الصعوبة فمراقبة الطبيعة ورسمها، أمر أكثر صعوبة، بعض الفنانين يفكر في أفكار سريلية ويضعها على الورق أو يرسمها رقمياً، والبعض يختار إنشاء قطع فنية من مواد موجودة بالفعل.

بعد المصمم المرئي Charis Tsevis الذي توصل إلى فكرة فريدة من نوعها عندما طلى منه صيغة إنشاء قطعة فنية لمؤسسة مالية، اختار إنشاء فسيفساء فنية كبيرة للحيوانات من الأوراق النقدية من مختلف البلدان. تظهر اللوحات من بعيد وكأنه فسيفساء حيوانية ملونة، ولكن عندما تنظر عن قرب ستري أن جميع الحيوانات وحتى الطبيعة في الخلفية مصنوعة من قطع من الأوراق النقدية.

## فنان عالمي يستخدم أوراق النقد لرسم لوحات مبهرة

## استخدام الورق يساعد على تحفيز الذاكرة

كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة طوكيو أن استخدام الورقة والقلم يساعد على تحفيز الذاكرة أكثر من الكتابة على الكمبيوتر والهواتف الذكية. وخلصت الدراسة إلى أن تدوين الملاحظات على الورق التقليدي يساعد دماغنا على تذكر المعلومات بشكل أفضل من الكتابة على الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي، لذلك سيكون من الأفضل للذي يحاول تذكر المعلومات أن يكتبها على الورق.



ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، طلب باحثون من اليابان من 48 طالباً تدوين جداول مواعيد شخصية باستخدام الورقة والقلم أو الأجهزة اللوحية والهاتف الذكي.

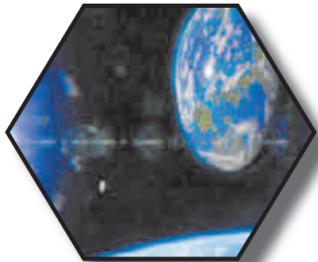
ووجدوا أن أولئك الذين كتبوا المعلومات في دفتر ملاحظات تقليدي كانوا أسرع في تسجيل جميع التفاصيل من أولئك الذين استخدموا جهازاً إلكترونياً، كما أنهم كانوا أكثر قدرة على تذكر المعلومات لاحقاً.

وأوضحت الدراسة أن استذكار المعلومات لدى الذين كتبوها بالطريقة التقليدية ينشط مناطق من الدماغ ترتبط بالذاكرة واللغة والحركة. وبحسب فريق البحث، تتضمن الكتابة على الورق معلومات مكانية وحركية فريدة ومعقدة تمد الدماغ بمزيد من المعلومات لتنشيط الذاكرة.

وقال مؤلف الدراسة، عالم الأعصاب كونيوشي ساكاي من جامعة طوكيو، «يعتبر الورق أكثر تقدماً وفائدة مقارنة بالوحدات الإلكترونية لأن الورق يحتوي على أكثر من نوع من المعلومات، ما يساعد على تعزيز الذاكرة، لذلك نعتقد أنه سيكون من الأفضل أن يستخدم المرء الورقة والقلم لتدوين المعلومات التي يريد تعلمها أو حفظها».

## دراسة تكشف تغيير أسرع في برودة المناخ في نصف واحد للأرض

كشفت دراسة حديثة، أن نصف الأرض يصبح أكثر برودة بسرعة عن الآخر، فإن الجانب الذي يحتوي على المحيط الهادئ يقفد المزيد من الحرارة بسبب توزيع كتل اليابسة القارية، ويقفد جانب الكوكب الذي يحتوي على المحيط الهادئ الحرارة بمعدل أسرع من إفريقيا وأوروبا وآسيا.



ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يعتقد العلماء أن هذا التناقض يرجع إلى أن نصف الكرة الأرضية في المحيط الهادئ مغطى بمحيطات أكثر من النصف الآخر على مدار الـ 400 مليون سنة الماضية، والأرض هي عازل أفضل من الماء. وقسم العلماء من جامعة أويسلو الكرة الأرضية إلى نصفين أسفل خط الطول 60 درجة، وليس خط الطول الرئيسي، ويمر الانقسام بينهم عبر المحيط الأطلسي وأمريكا الجنوبية.

كما تم دمج مجموعتي بيانات من أجل البحث، نظرت إحداهما في كمية الحرارة من باطن الأرض والتي كانت تتدفق عبر القشرة، والأخرى تتبعت حركة القارات على مدى ملايين السنين.

وكانت أول قشرة محيطية تم الكشف عنها هي عازل أسوأ من القشرة القارية، ونتيجة لذلك تتبدد معظم الحرارة التي تقفدها الأرض عبر المحيطات، ومن هنا يشير التحليل إلى تبريد سريع ومستدام لنصف الكرة الأرضية في المحيط الهادئ، والذي ربما يكون قد برد 50 كلفن أكثر من نظيره الأفيقي منذ 400 مليون سنة.

ووفقاً لما ذكره العلماء، فإن الأرض تبرد باستمرار وستصبح في النهاية صخرة متجمدة بلا حياة مثل المريخ، ولكن فهم كيف يحدث هذا وكيف يحدث تاريخياً ثبت أنه صعب.

## أغاني .. تخلد تاريخ يوم الأم



بدا الاحتفال بيوم الأم في العصر الحديث عام 1872 حينما دعت المؤلفة الأمريكية جوليا وورد هوي إلى الاحتفال به للتخفيف من معاناة الشعب الأمريكي الذي عانى أهوال الحرب الأهلية. وفي عام 1907 نجحت الأمريكية أنا جارفيس بالترويج للاحتفال به كمناسبة وطنية، وخلال 5 سنوات فقط أصبحت جميع الولايات الأمريكية تحتفل به. وفي عام 1914 أعلن الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون يوم الأم عطلة وطنية رسمية، وانتشرت الاحتفالية ووصلت معظم بلدان العالم، مع اختلاف تواريخ الاحتفالات بيوم الأم من دولة إلى أخرى.

ورغم كل التجديد الذي يرافق الأم وتضحياتها والتغني بها فإننا نجد أن الفن - وإن كرمها - إلا أنه لم يفهم ما يكفي مقارنة بحب الحبيبة وحب الوطن، ومع هذا فإنها تقطع أشواطاً عن الأغنيات الموجهة للآب، ونداء ما يعول على أغنية موجهة للأم أن تكون في المقدمة.

ومع هذا، فإن بعضها تحولت إلى أناشيد أو أيقونات، وكررها عدد من الفنانين، خاصة في مناسبة يوم الأم. فعلى المستوى العربي الفنانة الراحلة فايزة أحمد غنت أغنية «ست الحبايب» وباتت الصفة التي تستخدم عربياً للتعبير عن الأم، وذلك بسبب الأغنية المصرية التي تحمل هذا العنوان والتي أنتجت عام 1959.

أمام فيروز فقد غنت للأم 4 مرات. في بدايتها غنت فيروز «الأم» من كلمات والحان الأخوين الرحباني، وهذه الأغنية ليست معروفة مثل

## هل يعدّ الشخص الأعسر أذكى من أصحاب اليد اليمنى؟

يبدو أنهم يقدمون أداءً أفضل قليلاً في الاختبارات المعرفية عند مقارنتهم بالأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى، بينما أجريت دراسة أخرى أثبتت أنه لا يوجد فارق في مستويات الذكاء بين الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى واليمنى، ولكن يبدو أن الأشخاص العسرين هم أكثر عرضة للإصابة بإعاقة ذهني.

ومع ذلك أشارت هذه الدراسة إلى أن الأشخاص الذين كانوا موهوبين فكرياً من المرجح أن يكونوا من مستخدمي اليد اليسرى، وعلى الرغم من أن البيانات تشير إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى لديهم درجات ذكاء أعلى قليلاً مقارنة بالأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى، إلا أن العلماء لاحظوا أن اختلافات الذكاء بين الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى واليسرى كانت ضئيلة بشكل عام.

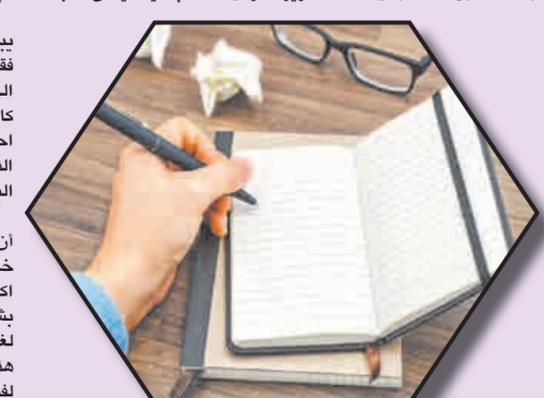
توصلت دراسات أخرى إلى أن مستخدمي اليد اليسرى يبدو أنهم يملكون اليد العليا عندما يتعلق الأمر بالذكاء، فقد ذكرت دراسة أجريت عام 2007 في مجلة الأكاديمية الهنديّة لعلم النفس التطبيقي أنه من بين 150 شخصاً، كان المشاركون الذين يستخدمون اليد اليسرى أكثر احتمالية لإداء اختبار الذكاء بشكل أفضل من الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى، حيث استغرق أصحاب اليد اليمنى مزيداً من الوقت لإكمال الاختبار.

كما كشفت دراسة أخرى في مجلة Brain في عام 2019 أن هناك اختلافات جينية بين اليد اليسرى واليمنى، فمن خلال فحص البيانات الخاصة بحوالي 400000 شخص، اكتشف العلماء أن نصفي الدماغ الأيمن والأيسر مرتبطان بشكل أفضل وأكثر تنسيقاً في المناطق التي تنطوي على لغة لدى الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى، وتشير هذه السمات إلى أن الأفراد العسرين قد يتمتعون بمهارات لفظية فائقة.

تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الرجال الذين يستخدمون اليد اليسرى «العسر» في العالم تصل إلى 13%، بينما النساء 11%، بنسبة إجمالية تصل لحوالي 10% من سكان العالم. ونشر موقع (هالنت لاين) الأمريكي تقريراً تحدث فيه عن الفكرة المنتشرة منذ زمن والتي تشير إلى أن الشخص الأعسر يعد أذكى من الشخص الذي يعتمد على يده اليمنى.

وأفاد الموقع أنه تاريخياً كان الشخص الأعسر يُعامل على أنه منبوذ، أما في العصور الوسطى، فقد كان الأعسر يخشى من اتهامه بالسحر والشعوذة.

وتعددت الدراسات التي تتحدث عن مستخدمي اليد اليمنى هم أكثر ذكاءً، فقد نشرت مجلة Journal of the International Neuropsychology Society تقريراً ذكر أن أصحاب اليد اليمنى



## 21 ألف حالة انتحار باليابان في 2020



ذكرت السلطات في اليابان أنه تم تسجيل أكثر من 21 ألف حالة انتحار خلال عام 2020، وتسجيل أكبر زيادة سنوية في نسب الانتحار منذ عام 2009 الذي شهد الأزمة المالية العالمية. وأفادت هيئة الإذاعة اليابانية (إن إتش كيه) يوم الأحد بأن إحصاءات وزارة الصحة والرعاية أظهرت تسجيل 21 ألفاً و81 حالة انتحار في زيادة تقدر بـ 4% عن عام 2019 من بين الحالات 14 ألفاً و55 رجلاً و7 آلاف و26 امرأة. ويعتقد مسؤولو الوزارة أن جائحة فيروس «كورونا» قد تكون أحد الأسباب نظراً لأنه يجعل الناس يشعرون بمزيد من القلق. ولفتت الهيئة إلى ارتفاع معدلات الانتحار بين النساء بنسبة 15% مقارنة بعام 2019 بالإضافة إلى ارتفاع نسب الانتحار بين من هم أقل من 20 عاماً بنسبة 44% ومن هم في العشرينات بنسبة 32%.

## هل تنتهي صلاحية الشامبو وهل يمكن استخدامه بعد تاريخ انتهاء الصلاحية؟



ذكر التقرير أن جميع المكونات التي يصنع منها الشامبو بغض النظر عن سعره هي تقريباً عبارة عن مشتقات كيميائية أو كيميائية حيوية مستقرة، والتي تساعد في الغالب على مناهضة البكتيريا وبعض الفطريات، ومع ذلك قد يكون لبعض هذه المكونات مدة صلاحية محدودة وبالتالي تؤثر على فعالية الشامبو.

ويحدث ذلك عندما يحتوي الشامبو على مكونات طبيعية قد تقلل من مدة صلاحيتها؛ لذلك، إذا كنت تشتري شامبو عضويًا خالياً من المواد الحافظة، فقد تضطر إلى استخدامه بسرعة أو التخلص منه فوراً عند انتهاء مدة صلاحيته.

وأضاف التقرير أن الشامبوهات والبلسم والكريمات المرطبة من الصعب معرفة مدة صلاحيتها، والتي قد تمثل خطراً على بشرة الإنسان، وإن كان هناك بعض الإرشادات على تلك العبوات تنبهك إلى انتهاء صلاحية تلك المنتجات بعد حوالي عامين من تاريخ فتحها، بينما يحذر البعض الآخر من انتهاء الصلاحية في غضون ستة أشهر.